

حزب الله والانتفاضة

عبد الباري عطوان

■ تشكو الدولة العبرية لبنان الى مجلس الامن الدولي، بعد عملية التفجير الجريئة التي نفذها رجال حزب الله في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، فهذه من علامات الساعة، ودليل اضافي على ان هذه الامة بدأت تستعيد كرامتها وريدا وريدا، وتقرب من السير في الاتجاه الصحيح.

فطوال الخمسين عاما الماضية كانت الشكوى للامم المتحدة، والدعوات لعقد اجتماع طوارئ لمجلس امنها، احتكارا عربيا وممارسة روتينية، اصابت الجميع بالملل والقرف، تجاه هذه الامة العريقة التي تملك المال والرجال والنفط ولا تستطيع الدفاع عن نفسها، واسترداد حقوقها بالطرق المشروعة التي اتبعتها كل الامم الممتلئة في المنظمة الدولية.

حزب الله لم يكتف باسترجاع ارضه مثل الاخرين الذين يملكون جيوشا ودبابات وطائرات، بل واصل عملياته الجهادية النوعية، الواحدة تلو الاخرى، وشكل سندا قويا للانتفاضة البطولية في الاراضي العربية المحتلة، يشد من ازرها، ويؤكد لابنائها انهم ليسوا وحيدون في مواجهات الشرف والكرامة.

عملية حزب الله هذه تأتي في وقت يتزايد فيه استقبال المبعوثين الاسرائيليين في عواصم عربية، وتتصاعد فيه الدعوات لوقف «العنف» والعودة الى موائد المفاوضات مجددا، ووقف العنف يعني وقف الانتفاضة والعودة الى عملية سلمية ومهينة.

فالانتفاضة الفلسطينية تشكل عبئا ثقيلا على النظام الرسمي العربي، لانها تهز اسس توازنه، وتضعه امام استحقاقات تاريخية واخلاقية ودينية لا يريد مواجهتها، فالنظام الرسمي العربي يلتقي مع الدولة العبرية على ارضية هدف واحد، وهو وقف هذه الانتفاضة بأسرع وقت ممكن وبكل الطرق والوسائل، ولهذا تتواصل اللقاءات والاتصالات، وتتواصل معها المؤامرات التي تطبخ في ليل.

الشعب الفلسطيني يواصل تقديم الدم بصفة يومية دفاعا عن المقدسات العربية والاسلامية، ولكن يبدو ان هذا الدم لا سعة في البورصات العربية الرسمية، فقد عادت اذاعتها وتلفزيوناتها الى الرقص والغناء وافلام المقاولات، وكان شيئا لم يكن.

فبعد الشهداء تراجع، وهذا مصدر ارتياح لوزراء الاعلام العرب الذين عقدوا اجتماعهم في القاهرة، لانه يعفيهم من عناء البحث عن برامج واغان وطنية في ارضيات تلفزيوناتهم، كما انه يسهل مهمتهم ومهمة قياداتهم التي لا تريد اي استشارة للشراع العربي، واي تنبيه لخيارات الكرامة الاخرى، غير الذل والهوان على موائد المفاوضات.

السؤال الذي يتردد اليوم في اوساط العرب ومنتدياتهم هو كم شهيدا سقط اليوم، فاذا كان العدد كبيرا استبشرت الوجوه وانفرت اساريها، اما اذا جاء العدد صغيرا ظهرت علامات الاحتياط على وجوههم، حتى لكان قنر الشعب العربي الفلسطيني ان يفنى بالبعشرات حتى يرتاح المتفرجون، ويصفق المصفقون عن بعد، فالانسان الفلسطيني تحول الى رقم، مجرد رقم، صعودا او نزولا.

الصامدون في الارض المحتلة يسألون يوما عن دعم اشقائهم في الشارع العربي، ويتساءلون عن اسباب تراجع المظاهرات والمسيرات، ويقولون: نحن لم نتوقف، فلماذا توقفت، لا يزيدكم ان تحبوننا كشهداء فقط؟! والانتفاضة لوحدها لا تستطيع ان تحرر القدس المحتلة، وتعيد الاقصى الى مليار ونصف المليار مسلم، وكل ما تستطيع هو قرع الجرس، وايقاظ الناشرين المتقاسمين عن اداء واجباتهم، واذا كان «كبار» الناشرين لا يريدون الاستيقاظ، فكل ما نأمله منهم، وتوسل اليهم، ان يكفوا ايديهم عنها، وان يظلوا يعطون في فراشهم الامريكي - الاسرائيلي الوثير.

نخشى على هذه الانتفاضة من الوسطاء العرب، مثلما نخشى ان تذهب دماء شهدائها وجرحاها دون ثمن سياسي كبير يتناسب مع تضحيات ابائنا، فالسماسرة بدأوا ينظرون لوقفها، تجاوبا مع مطالب ورشاشوي امريكية واسرائيلية، فالدولة العبرية بدأت تخسر سياسة عض الاصابع، بعد ان دخلت الانتفاضة مرحلة العمليات العسكرية الموجهة، وبدأت الامهات الاسرائيليات يبكين قتلاهن من جنود ومستوطنين، الفلسطينيون يخسرون اقتصاديا، والاسرائيليون كذالك، وخسائر الاخيرين اكبر وافدح، فما الذي يمكن ان يخسره المسحوقون في المخيمات ومدن الصفيح والاحياء الفقيرة في نابلس وغزة ورام الله وبيت لحم؟

الانتفاضة الاولى بيعت بثمن مجمل اعفى الدولة العبرية من عبء مليوني فلسطيني، واراها من مواجهات دموية، وحقق لها الامن الذي تضعه على قمة اولوياتها، والانتفاضة الثانية مطروحة الان في سوق النخاسة الرسمي العربي، حيث يعرض الوسطاء خدماتهم في الضغط على الطرف الفلسطيني لقتلها مقابل اتفاق سقفه قمة كامب ديفيد الثانية.

نحن لسنا من انصار استمرار الانتفاضة الى ما لا نهاية، ولكن النهاية التي نريدها وتريدها غالبية العرب الساحقة هي النهاية المشرفة التي تعيد المقدسات وتضع حدا للظلم، سواء باتفاق سلام او بغيره.

مشاورات ومساع مصرية اردنية للحيلولة دون انتشار الاضطرابات

مقتل جندي اسرائيلي بهجوم لحزب الله

اسرائيل تستعد لاحتلال مدن فلسطينية



جندي اسرائيلي يتفقد ذنائب صاروخية استعدادا للقصف قوات حزب الله في جنوب لبنان (رويترز)

الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين، والتقى مبارك على مدى 45 دقيقة مع ياتوم قبل ان يجتمع مع العاهل الاردني لمدة ساعة ونصف الساعة.

وعلى اثر هذه اللقاءات عقد ضباط فلسطينيون واسرائيليون كيار اجتماعا بحثوا فيه سبل الحد من التوتر واستئناف عمل مكاتب الارتباط المشتركة، فقد التقى قائد المنطقة الوسطى اسحق ايتان نظيره الفلسطيني العميد اسماعيل جبر، مدير عام قوات الامن الوطني الفلسطيني، والتقى قائد المنطقة العسكرية الجنوبية التي تشمل قطاع غزة الجنرال يوم توف سميا اللواء عبد الرزاق المجاهدي.

واشارت زيارة ياتوم الى ان مصر وفي اول دولة عربية توقع توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل، تريد ابقاء الاتصالات مع الدولة اليهودية حتى بعد استئداء سفيرها في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي بسبب عدوانها على الفلسطينيين.

ويساور القاهرة وعمان القلق من ان تحدث الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية لاقبال في منطقة مضطربة اصلا.

في ذلك قال شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي اقام موقعا عسكريا جديدا على ارض تابعة لقرية القرارة قرب خان يونس على انقاض عشرة منازل فلسطينية كان هدمها قبل يومين.

واقام شهود عيان فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي قصف فجر امس بالذخائر المدفعية

والرشاشات الثقيلة منطقة الشجاعة قرب معبر المنطار (كارني) في قطاع غزة.

وذكرت تقارير اسرائيلية وغربية ان جيش الاحتلال الاسرائيلي بدأ تدريبات الاسبوع الماضي استعدادا لإعادة احتلال مناطق في الضفة الغربية خاضعة للسلطة الفلسطينية اذا اقتضت الضرورة ذلك، وقالت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية أمس ان الحكومة الأمنية الاسرائيلية الصغرة اعطت باراك الضوء الأخضر لتأخذ الرد اللازم لتأمين امن مستوطنات في الضفة الغربية، وان الجيش مستعد لارسال وحدات الى المناطق الفلسطينية المجاورة للمستوطنات في حالة تلقيه اشارة من باراك.

وحذر محللون من ان هذه الخطوة قد تكلف اسرائيل مقتل بعض جنودها وادانة دولية، مشيرين الى ان قوات الشرطة الفلسطينية ستقاوم بضراوة اي محاولة لإعادة احتلال مناطق تسيطر عليها بموجب اتفاق اوسلو لعام 1993، وقد يتبع ذلك ادانة دولية لخرق اسرائيل لاتفاقات دولية.

وقال مسؤول اسرائيلي في تعليقه على هذه الاستعدادات «يجب ان نعي اننا في حالة حرب مع الفلسطينيين، وان نحرص ببناء على ذلك»، ويشار الى ان عشرة آلاف جندي اسرائيلي اعدوا لانتشارهم في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بدء الانتفاضة في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي، ووضعت اسرائيل جنود الاحتياط في حالة تاهب، (تفاصيل ص 5 و6)

القاهرة - القدس - لندن - «القدس العربي»:

انتقلت دبلوماسية الشرق الاوسط الى مصر أمس الاحد حيث أجرى الرئيس المصري حسني مبارك محادثات منفصلة مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ومساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك حول سبل انهاء شهرين من اراقة الدماء في الضفة الغربية وغزة، فيما واصلت اسرائيل قصصها لأهداف فلسطينية مدنية في قطاع غزة، مهددة باعادة احتلال مناطق في الضفة، في الوقت الذي قتل فيه جندي اسرائيلي واصيب ثلاثة آخرون في عملية لحزب الله في مزارع شبعا المحتلة.

وقتل جندي اسرائيلي واصيب ثلاثة آخرون بجروح اسن الاحد في الهجوم الذي شنه حزب الله بالمتفجرات في منطقة مزارع شبعا التي تحتلها اسرائيل والواقعة على الحدود اللبنانية - السورية.

ويبدو ان الهجوم نفذ بعجوة ناسفة مزودة بجهاز للتحكم عن بعد مستهدفا الجنود في منطقة مزارع شبعا، وعلى الاثر اطلقت المدفعية الاسرائيلية أكثر من 70 قذيفة سقطت على التلال والوديان القريبة من مزرعتي شبعا وكفر شوبا.

وفما يتعلق بالدبلوماسية المصرية افاد بيان اسرائيلي ان الرئيس المصري ابلغ داني ياتوم مستشار باراك للشؤون الأمنية انه يريد استئناف

السعودية تبحث تورط بن لادن والبريطانيون «سجناء بمجمعاتهم المرفهة» بعد الهجومين

ولوحظ ان عمليات الرياض تشكلان تحولا نوعيا في الهجمات التي تنسب عادة الى المعارض السعودي اسامة من لادن، حيث انهما تستهدفان افرادا منديين بعد ان كانت تستهدف اهدافا عسكرية مثل مجمع العسكريين في الرياض عام 1995 وقاعدة الخبز الجوية عام 1996 والدمرة كول في عدن قبل عدة اسابيع او اهدافا رمزية وسيادية مثل تفجير السفارتين الامريكيتين في شرق افريقيا عام 1998.

وكسر حالة الربيع بين البريطانيين في السعودية ان سفارتهم اصدرت تحذيرا جديدا، امس الاول طلبهم بعدم مغادرة سياراتهم دون حراسة أمنية في حال خروجهم من مجمعاتهم، واستبعدت مصادر امريكية وبريطانية في الرياض ان يكون البريطانيون قد استفادوا بسبب جنسيتهم في الهجومين، ورجحت ان المهاجمين ربما اردوا قتل امريكيتين وليس بريطانيين.

وعزت ذلك الى حالة الغضب الشديد ضد الولايات المتحدة

والشرق الاوسط.

ويذا الهجومان متشابهين في اسلوب التنفيذ، حيث العاصمة السعودية التي كانت تعتبر واحدة من أكثر العواصم امنا في الشرق الاوسط.

ونسبت الصحيفة الى مصدر رسمي سعودي قوله ان الانجاريين مثيران للقلق والازعاج.

واقات ان «ادلة الطب الشرعي» ربطت الهجومين بمجموعة اصولية، وهو ما يتنافى مع تصريحات لسؤولين سعوديين كبار بينهم وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز كانت عزت الهجومين الى «اسباب شخصية».

وقال المصدر السعودي «ان مجموعة قد تكون مرتبطة باسامة بن لادن، وتعمل في مدينة الرياض» هي السؤولة عن تنفيذ العمليتين، واذاف «ستستطيع ان تؤكد انه -اي بن لادن - مسرور على اي حال لحدوث الهجومين».

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة بريطانية امس ان الرعايا البريطانيين والغربيين في السعودية يعيشون حالة غير مسبوقة من الرعب بعد هجومين في الرياض خلال اسبوع واحد اديا لقتل مهندس بريطاني وجرح اربعة آخريين.

وقالت صحيفة «صندي تايمز» ان كثيرا من البريطانيين اصبحوا يلتزمون بالبقاء داخل المجمعات المرفهة المخصصة لهم، والتي تتمتع ببراءة أمنية مشددة خشية التعرض لهجمات اذا توجهوا الى الاماكن العامة في الرياض، وانهم يفضون سياراتهم كل مرة قبل ركوبها بحثا عن عيوب ناسفة مخبأة داخلها.

ولم تعلن بعد اي جهة مسؤوليتها عن الهجومين اللذين ترأسا مع جولة وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين في الخليج

نائب صدام في طائرة الى الهند تحديا للحظر

■ بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان غادر بغداد امس الاحد على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية الى الهند، ليصبح بذلك ثاني مسؤول عراقي يتوجه الى الخارج جوا منذ بدء الحظر على العراق في 1990.

ونقلت الوكالة عن رمضان قوله انه «سيطلع المسؤولين في الهند على اثار الحصار الجائر الذي يتعرض له شعب العراق منذ أكثر من عشر سنوات واستمرار الاعتداءات اليومية التي تقوم بها الطائرات الامريكية والبريطانية المنطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت».

واضاف ان «هذه الزيارة تأتي في اطار تبادل وجهات النظر في سبيل تطوير مسيرة التعاون الثنائي بين العراق والهند في المجالات السياسية

الرئيس اليمني: انتخابات محلية تتزامن مع الاستفتاء على الدستور

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

تكرس خلال الفترة المقبلة القادمة «هي اجراء الاستفتاء الدستورية في الموعد الدستوري المحدد متزامنا مع انتخابات السلطة المحلية، وذلك بعد ان تم اقرار التعديلات الدستورية من قبل ممثلي الشعب في السلطة التشريعية وبإغلبية كبيرة». وأكد صالح على أن انتخابات السلطة المحلية تكتسب أهميتها الخاصة ولالاتها العميقة المتمثلة بتطبيق قانون السلطة المحلية ومنع الصلاحيات الواسعة للوحدات الادارية محافظات الجمهورية «بما يجسد مبدأ الديمقراطية والمباة والإدارية وديمقراطية التخطيط والتنفيذ ووسع نطاق المشاركة الشعبية في صنع القرار الوطني.

طلب «تمديد للتوتر» يستبق اعلان فوز بوش

■ لندن - «القدس العربي»: قدمت جورج دبليو بوش باغلبية 414 صوتا طلبا لوزيرة داخلية الولاية كاترين هاريس لتمديد المهلة الاخيرة لاعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية من الساعة الخامسة مساء امس الى التاسعة صباح اليوم الاثني بتوقيف الولايات المتحدة.

وحسب قرار محكمة فلوريدا العليا فان هاريس مستعدة ان ترفض الحركة وتعلن الفائز دون انتظار نتائج باء

بيروت - «القدس العربي»

بيروت - «القدس العربي»:

بيروت من ندى عبد الصمد:

اكثرت من تصريح ومن أكثر من عاصمة صدر في اليومين الماضيين حول الوجود السوري في لبنان، من دمشق على لسنان وزير الخارجية السوري، ومن القاهرة على لسنان رئيس الحكومة رفيق الحريري، ومن بيروت على لسنان رئيس مجلس النواب

بري يتهم صغير بـ«إطلاق النار» على مبادرته .. والبطيريك الماروني يحقق الخير للبلدين

انزعاج سوري من طرح قضية الانسحاب الجزئي.. وترقب لبناني لما سيحصل ميدانيا

اللبناني نبيه بري استكمالا لما سبق ان أعلنه، ومن تكريكي على لسنان البطيريك الماروني مار نصر الله بطرس صفير.

فقد أعلن صفير في عظة الأحد وأمام حشد من المؤمنين انه متراح ما سبق ان أعلنه نبيه بري من تكريكي، وقال ان ما قطعه المسؤول الثاني في الدولة من وعود «يحمل على الأمل بأن الوجود ستتخقق لخير لبنان وسورية، وأنها ستستهم في توطيد العلاقة التي يجب ان تكون صادقة سليمة وأخوية بين البلدين».

وجاء اكتشاف البطيريك الماروني بهذا الحد من التعليق في أعقاب انتقاد وجهه إليه الرئيس بري بعدما أعلن صفير يوم السبت في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوجود العسكري السوري ليس له علاقة بالهيمنة السورية، وان المطلوب الا يكون لبنان تابعا لسورية وان تكون حكومته حرة

شريف يتحالف مع بينظير بوتو ضد مشرف

■ لاهور (باكستان) - رويترز: قال رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف أمس الأحد انه سينضم الى تحالف معارض للحكومة بقيادة حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بينظير بوتو بوصفها منافسة سياسية قوية ورئيسة وزراء باكستان السابقة.

ويمثل هذا الاعلان اول تحالف شريف، الموعود بالسجن حاليا، مع حزب بينظير بوتو التي تتنافس معه على السلطة لفترة سنوات في الماضي، ومن المتوقع ان يضيف هذا الاعلان ضغوطا على الجنرال برويز مشرف حاكم باكستان العسكري بشأن الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة قبل الموعد النهائي المحدد في عام 2002، كما أمرت المحكمة الباكستانية العليا.

وأطاح الحاكم العسكري الحالي بشريف من السلطة في انقلاب غير دموي في تشرين الاول (أكتوبر) عام 1999. وقال نوابزادة نصرالله خان رئيس التحالف الديمقراطي الكبير في مؤتمر صحافي ان التحالف الجديد سيبدأ عما قريب حركة «اتصالات شعبية» ضد حكم مشرف.

ونزل أعضاء حزب العصبة الاسلامية التي يتزعمه شريف الى الشوارع أمس للاحتجاج على قرار الاقلام ان التحالف الديمقراطي قائلان ان الانضمام اليه يمثل خيانة لبادئ حزبهيم. وقال نصرالله ان التحالف سيطلق على اسم جديد في المستقبل.

كوبا تفرج عن سبعة بريطانيين

■ لندن- رويترز: قالت وزارة الخارجية البريطانية ان كوبا افرجت عن سبعة بريطانيين اعتقلوا في هافانا الشهر الماضي للاشتباه في انتهاكهم الامن القومي.

والقى القبض على السبعة وهم ستة رجال وامرأة في الثامن من تشرين الاول (أكتوبر) وقيل انهم يعملون كمخبرين خصوصيين وانهم يحققون في قضية خيانة زوجية تورط فيها رجل اعمال اجنبي مقيم في هافانا.

وقال مسؤولون كوبيون لدبلوماسيين بريطانيين ان المجموعة اتبعت خلال تحرياتها التي يعتقد انها شملت مرافقا سرية الساليب تنتهك القوانين الكوبية الخاصة بحماية الامن القومي. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية «أفرج عنهم وورافقهم عاملون في القنصلية، وتابع ان بريطانيا كانت تطلب بتوجيه اتهامات اليهم او الافراج عنهم غير انه لم توجه اتهامات لاي منهم

مصدر شيشاني يعلن مقتل جنديين روسيين

■ سلبتسوفسك (روسيا) - اف ب: أعلن المركز الصحافي السابع للرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف أمس الاول السبت ان جنديين روسيين قتلوا وجرح ثلاثة اخرون خلال الساعات الـ 24 الماضية في هجمات شنها المقاتلون على مراكز مرابية في الشيشان. وقال المصدر ان الانفصاليين شنوا ثلثي هجمات على المواقع الروسية. ولم تحدث القيادة الروسية عن وقوع خسائر. وكان الجيش الروسي قد أعلن منذ بضعة اشهر ان العمليات العسكرية في الشيشان انتهت ولكن الجنود الروس ما زالوا مع ذلك عرضة لهجمات بومبية من قبل مجموعات المتطرفين.

وزير خارجية اليابان يزور روسيا الشهر القادم

■ طوكيو - رويترز: قالت وسائل الاعلام في اليابان ان وزير الخارجية الياباني سيوزور روسيا الشهر القادم لاجراء محادثات لحل نزاع حدودي قائم منذ عقود وتمهيد الطريق لزيارة يقوم بها رئيس الوزراء يوشيزو موري قبل نهاية العام. وقالت وكالة انباء كيودو اليابانية ان الفرصة ضئيلة لتحقيق انقراضة فيما يتعلق بالفنزاع الذي حال دون توقيع معاهدة سلام لوضع نهاية رسمية للحرب العالمية الثانية. ونقلت كيودو عن مصادر حكومية قولها انه اذا خالف وزير الخارجية النجاح فان موري سيبتوجه الى مدينة ايركوتسك الروسية للاجتماع بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل نهاية العام لحلحلة اوضاعه بصورة رسمية على اي اتفاق يتم التوصل اليه.

محكمة جرائم الحرب وامريكا تنتقدان رجوع ميلوسيفيتش للساحة السياسية اعادة انتخاب ميلوسيفيتش رئيسا للحزب الاشتراكي الصربي



ديابة يوغسلافية تغلق على مدخل مدينة كوسوفو (اف ب)

الهدوء يعود الى جنوب صربيا بعد اربع ايام من المعارك

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) - اف ب: أعلن الناطق باسم قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في كوسوفو «كبور» ان الهدوء عاد الى جنوب صربيا صباح أمس الأحد في أعقاب انفصال وقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين رجال الشرطة الصربية والانفصاليين الالبان بعد اربعة ايام من المعارك. وقال المتحدثان مارك ويبي «لم يسجل اي طلق نارى صباح يوم الأحد وانشاء الليل». وقررت القوى المعنية مساء الجمعة وفقا لإطلاق النار مدته 72 ساعة برعاية قوة «كفور»، بحسب الكولونيل في هذه القوة -سيرج لابي الذي شارك في هذه المباحثات. ولكن الغموض كان لا يزال سائدا صباح الأحد حول الطبيعة الحقيقية لقرار وقف إطلاق النار الذي لم يكشف عن مضمونه.

تقلص الفارق بين بوش وغور الى 408 اصوات في فلوريدا والديمقراطيون مستعدون للإعتراض على النتائج اعلان نتائج فلوريدا لن يحسم نتائج الانتخابات الرئاسية وسط فوضى قضائية

■ تالاهاسي (الولايات المتحدة) - اف ب: قال بوش في مقابلة تلفزيونية ان الانتخابات في فلوريدا، حيث من المقرر ان يكون تم تسليم نتائج الانتخابات الرئاسية قبل المهلة المحددة مساء امس الأحد، غير ان هذه النتائج ستستمر بالتاكيد عن ترك قضائي من قبل الجائين.

وكانت بوش يتنشق المقاطعة الوحيدة التي واصلت عملية فرز اصواتها يدويا، حيث ان العملية انتهت مساء السبت في مقاطعة بوراو. وتقلص الفارق في الاصوات بين الديمقراطي اف غور والجمهوري جورج بوش الى 408 اصوات امس الأحد قبل ساعات من انتهاء عمليات الفرز اليدوي، وذلك استنادا الى ارقام غير رسمية بثتها وسائل الاعلام الامريكية. وكان الفارق قد بلغ 930 صوتا من اصل ستة ملايين بطاقة اقتراع في ختام اول فرز آلي في فلوريدا، لكن غور تمكن من تقليص الفارق بفضل عملية الفرز اليدوي التي اجريت ظهر امس الأحد ليصل الى 567 صوتا اضافيا في مقاطعة بوراو و 46 في بام بيتش، فيما تمكن بوش من جمع 91 صوتا في المقاطعات الثماني في الولاية. ويذكر اصبح مجموع الاصوات التي وافقت على الولاية، ما اتوا 522 صوتا، ما اتوا 408 اصوات. وكان من المفترض ان تكون الجمهورية كاثارين هاريس المتسكنة عن العمليات الانتخابية في فلوريدا قد سلمت اسم الفائز في هذه الولاية وبالتالي في الرئاسة الامريكية عند تسليمها للنتائج في المهلة المحددة اي في الساعة 17:00 بتوقيت المحلي (22:00 بتوقيت غرينيتش). والمعروف ان غور وبوش بحاجة

طالبان تفرض قيودا على مغادرة الاجانب افغانستان

■ كابول - رويترز: منعت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان العديد من عمال الاغاثة الاجانب من مغادرة كابول امس الأحد قائلة انهم لم يحصلوا على الاذن اللازم من الحكومة. وواجهت الخطوة عمال الاغاثة الاجانب الذين لم يكونوا على علم بوجوب الحصول على الاذن. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في حكومة طالبان ان هذا القيد ليس غير اعتيادي على الرغم من انه جرى «تطبيقه حديثا».

وقال مسؤولون انه جرى منع سيارتين تقلان العديد من عمال الاغاثة الاجانب من مغادرة كابول عند نقطة تفتيش بول اي تشارخي التي تؤدي الى باكستان من ناحية الشرق لانهم لم يحصلوا على اذن من وزارة خارجية حكومة طالبان.

وجاءت تلك الخطوة بعد يوم من منع طالبان لطائرات اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة من الهبوط في اي من المطارات الافغانية. وسمح لطائرات الامم المتحدة والصليب الاحمر باستئناف رحلاتها الجوية الأحد الا انه لم يجر الكشف عن مبررات القيد التي فرضتها الحركة امس الاول السبت. ويحتاج الاجانب الى اذن من طالبان لمغادرة المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة جوا.

وفي رده على سؤال عما اذا كانت هذه القيود تنطبق على التحركات البرية للاجانب قال البيان لدوي انه مساعد دولي مساعد بارز للصحافيين «لا تعرف الدفاع وراء هذا القرار ويتعين على سؤال السلطات عن ذلك».

اولبرايت وكوك يدعوان الى قيام اوربوا قوية ايفانوف يلتقي اولبرايت في فيينا

■ برلين - لندن - رويترز: قال الكسندر ياكوفينكو المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان وزير الخارجية ايفانوف التقى بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مساء امس الأحد في فيينا لبحث امور متعلقة بالشرق الاوسط وايران، ويزور

ايفانوف برلين لعقد سلسلة من الاجتماعات وقد عقد اجتماع مع وزير الخارجية الاتاني يوشكا فيشر. واستعرضت الامم المتحدة وبلغت اولبرايت ونظيرها البريطاني روبن كوك دعومهما لقيام اوربوا أكثر قوة في مجال الدفاع اللوجيستية وامكانيات النقل والقدرة

الاجتماعات وقد عقد اجتماع مع وزير الخارجية الاتاني يوشكا فيشر. واستعرضت الامم المتحدة وبلغت اولبرايت ونظيرها البريطاني روبن كوك دعومهما لقيام اوربوا أكثر قوة في مجال الدفاع اللوجيستية وامكانيات النقل والقدرة

الاجتماعات وقد عقد اجتماع مع وزير الخارجية الاتاني يوشكا فيشر. واستعرضت الامم المتحدة وبلغت اولبرايت ونظيرها البريطاني روبن كوك دعومهما لقيام اوربوا أكثر قوة في مجال الدفاع اللوجيستية وامكانيات النقل والقدرة

الاجتماعات وقد عقد اجتماع مع وزير الخارجية الاتاني يوشكا فيشر. واستعرضت الامم المتحدة وبلغت اولبرايت ونظيرها البريطاني روبن كوك دعومهما لقيام اوربوا أكثر قوة في مجال الدفاع اللوجيستية وامكانيات النقل والقدرة

المعهد الدولي للصحافة: 12 دولة اوربوية فقط لم تنتهك حرية الصحافة

■ فيينا - اف ب: افاد تقرير نشره المعهد الدولي للصحافة امس الأحد ان 12 دولة فقط من اصل 55 دولة عضو في منظمة الامن والتعاون في اوربوا لم تنتهك حرية الصحافة في عامي 1999 و2000. وفي تقرير نشر بمناسبة اجتماع منظمة الامن والتعاون في اوربوا الاثني والثلاثة في فيينا، اوضح المعهد ومركزه في العاصمة النمساوية ان فقط اندورا والنمرك والفايتكان واسباندا وليشتنشتاين ومالطا وموناكو والنرويج والبرتغال رسان مارينو وسولوفينيا وسويسرا لم تنتهك مباحرية الصحافة.

وخلال العامين الاخيرين، قتل 27 صحافيا على الاقل في دول اعضاء في منظمة الامن والتعاون في اوربوا واعتقل 64 صحافيا آخر وتعرض 160 اخرون لاعتداءات. واذتف التقرير «هذا يظهر انه، خلال الاعوام الـ 25 الاخيرة ومنذ توقيع البيان الختامي في هلسنكي، لم تحترم العديد من القرارات التي اتخذتها منظمة الامن والتعاون في اوربوا في شأن حقوق الانسان و تقبل بالكامل في غالبية الدول الاعضاء» في المنظمة. وأشار التقرير الى ان «بعض الدول الاعضاء في المنظمة لا تزال في حاجة ملحة للاصلاحات ويجب عليها ان تلتزم بتعهداتها الدولية».

الصين تخطب ود احزاب المعارضة بتايوان

■ شنغهاي - رويترز: وجه هوانج جيو رئيس الحزب الشيوعي الصيني في شنغهاي الدعوة امس الأحد الى ما ينجح جيو رئيس بلدية تاييه وعضو الحزب الوطني في تايوان لزيارة التبادل في احدث محاولة تقوم بها الصين لخطب ود احزاب المعارضة في تايوان. ووجه هوانج جيو دعواته لثلاث محادثات مع وو يوه هسيونج نائب رئيس الحزب الوطني امس الأحد في اجتماع قبل يوم من اجتماع مع وانج دواهان اكبر مبعوثي الصين للشؤون التايوانية ووسط تكهنات بقيام لين تشان رئيس الحزب الوطني بزيارة الى الصين. وقال وو لخصيفة ان استقلال تايوان لا يحظى بمساندة شعبية كبيرة في الجزيرة التي يحكمها الرئيس تشين شوي بيسا منذ ايار (مايو)، والذين

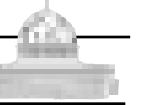
بدء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية برومانيا

■ بوخارست - رويترز: بدأت رومانيا امس الأحد انتخابات برلمانية ورئاسية من المتوقع ان تعيد اليساريين الى السلطة وقد توقع جهود بوخارست للانضمام الى الاتحاد الاوروبي ومؤسست غربية اخرى. والديمقراطي حزب الزعيم الشيوعي السابق ايون ايليسكو الذي اطاح به الناخبون منذ اربع سنوات للسيطرة على البرلمان. ومن المتوقع ايضا ان يتقدم ايليسكو (70 عاما) في اول جولة من الانتخابات الرئاسية على الوسطيين والليبراليين، الذين ينظر كثيرون على داخل الحكومة وخارجها لفترة حكمهم التي امتدت اربع سنوات على انها فشل فوضوي. وقالت ماريا ميجيو (62 عاما) عن ايليسكو بعد الالء بصوتها «لقد تعهد بتوفير فرص عمل للشبان، ابنتي حصلت على شهادة في الرياضيات لكنها لا تجد عملا منذ 1998 وتعيش بالكاد على معاشي الضئيل... انه رجل طيب». وسجل الاقتصاد في ظل حكم ائتلاف الوسط

انتخابات عامة في كندا اليوم

■ مونتريال - اف ب: يتوجه حوالي 20 مليون كندي اليوم الاثني الى صناديق الاقتراع في انتخابات عامة يعتبر فيها الحزب الليبرالي الاوف فر حظا في الفوز، ما سيسفر عن فوز رئيس الوزراء جان كريتيان بفترة ولاية ثالثة. وينظم الاقتراع بعد فقط ثلاث سنوات ونصف السنة من فترة ولاية تلحق معها خمس سنوات بهدف مع الحزب الجديد «التحالف الكندي» من اخذ الوقت الكافي لتحسين مواقفه على الخسارة الانتخابية. وتجري الانتخابات في اقتراع يجري على نظام الاغلبية وفي دورة واحدة حيث يتولى زعيم الحزب الفائز تلقائيا منصب رئيس الوزراء. وسيختار الناخبون 301 نائب من بين 1808

■ بيساو - اف ب: علم من مصدر في الشرطة في بيساو مساء السبت انه تم اعتقال وسجن عدد كبير من المسؤولين السياسيين والعسكريين الذين قدموا الدعم لمحاولة التمرد التي قام بها الجنرال انسومان ماتي. وقد اعتقل فرناندو غوميس المرشح السابق في الانتخابات الرئاسية في 1999 ومنسق المنتدى السياسي (ائتلاف خمسة احزاب صغيرة) مساء الجمعة في منزله في بيساو، وقالت الشرطة ان غوميس نظم في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) مسيرة احتجاج ضد النظام القائم في البلاد. وازادت المصادرها ان كلا من محمد مدين كبيرها اخر مقربا من الجنرال ماتي اعتقلوا ايضا. واكد الناطق باسم هيئة اركان البحرية الوطنية والقومندان سبعا غالو وضابطا عسكريين ولكنه رفض التحدث عن اعتقال المسؤولين السياسيين، معتبرا ان ذلك ليس من اختصاص الجيش. وكان أعلن عن اعتقالات اخرى في وقت سابق منها اعتقال فرانسيسكو بيناتي رئيس الحزب الافريقي لاستقلال غينيا-بيساو والرأس الاضرب بالإضافة الى نائب ينتمي الى حزب اخر.



خطوات التقارب تتسارع بين بغداد ودمشق وانباء عن زيارة ماهر الأسد لبغداد سرا

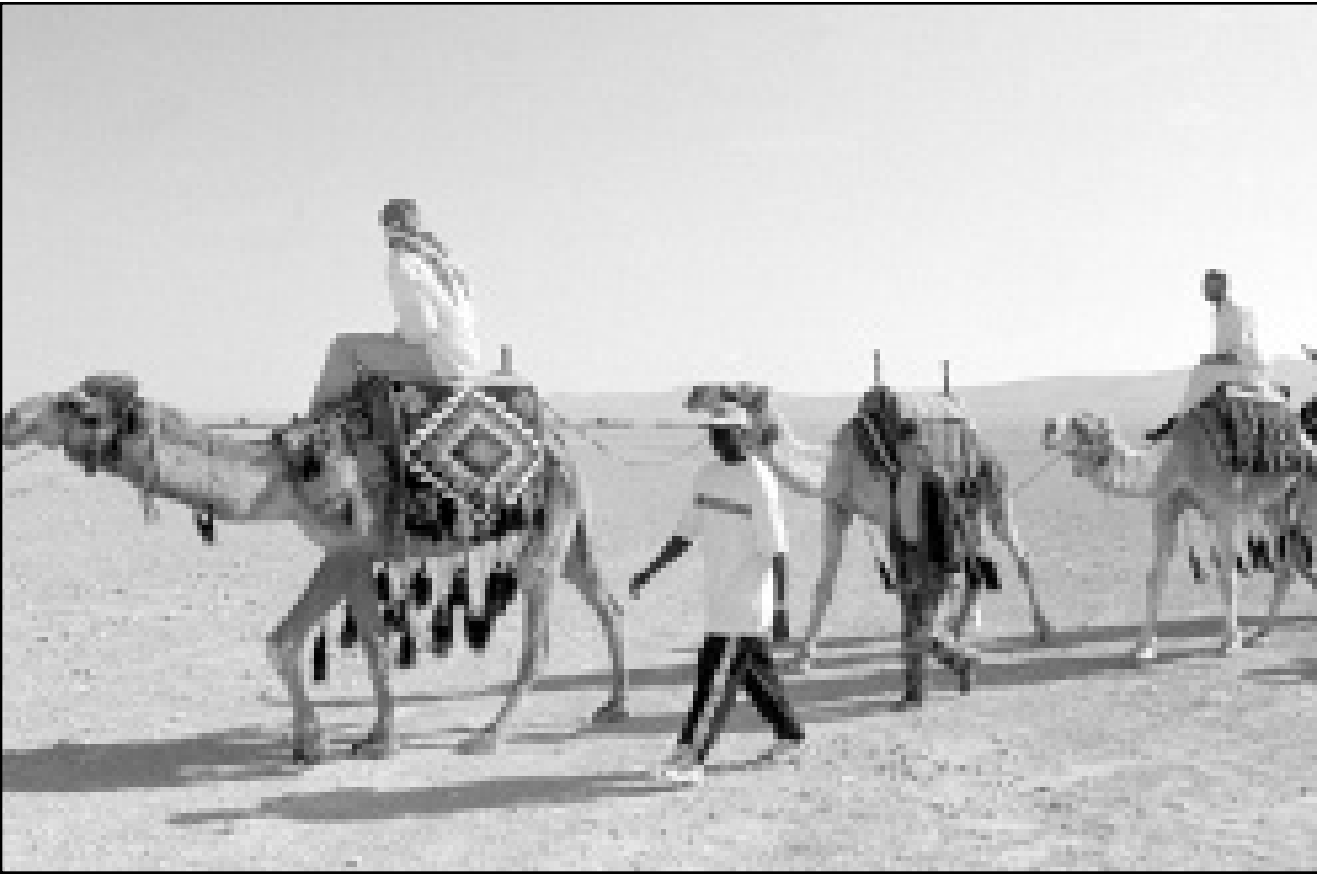
عمان - «القدس العربي» من علي الكاظمي:

على صوت هدير أول طائرة عراقية حطت في مطار دمشق الدولي منذ عشرين سنة وعلى وقع خطوات زمع الدبلوماسية العراقية يفتتح هذه الأيام وبقوة هذه العلاقات العراقية - السورية باحزانه وتراحه وعجايبه، فعلى الرغم من ان حزبا واحدا يحكم الدولتين وتحكمهما ذات الشعارات والادبيات والخطابات، ولقد تجاوز التشابه بين الدولتين الخطاب الاعلامي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والحزبي حتى وصل الى مرحلة التناقص في اعداد الصور والجداريات المبنوثة في المدن والتي تحمل اسماوات وتلوحيات قنادي القطرين العثقيين!!

كل ذلك لم يمنع اشتداد الصراع والتناقص الذي غالبا ما يؤدي بطرفي النزاع المرير الى القفر فوق شعاراتها ومبادئها، فبحثت طلال القومية العربية خاضت سورية حربين بشكل او باخر ضد العراق الاولى عندما وقفت الى جانب ايران بقوة في حربها مع العراق والثانية عندما بعثت بجيبتها الى حفر الباطن لتتصم الى قوات التحالف الدولي التي حررت الكويت وابتدأت منذ من العام 96 ملاحم الانفراج بين

الدولتين تظهر الى السطح يدفعها المزاج الشعبي العربي عمسوما والذي يرى في وحدة الدولتين المشرقتين ضمانا وقاعدة مثبته واستراتيجية البيلدين بطريقة لم يكن يحمل بها اكبر المثاليين، وفي هذا السياق شهد الطريق البري الطويل الذي يربط العراق بسورية رحلات مكوكية متبادلة بعضها جرى بصورة سرية والاخرى جرت تحت الاضواء الكاشفة وتشير آخر الاخبار من العاصمتين الى زيارة هامة قام بها الشقيق الاصغر للرئيس السوري ماهر الاسد الى بغداد واجتمع خلالها الى نخلي الرئيس العراقي عدي وصفي.

وقالت مصادر مقربة من الزيارة التاريخية ان ماهر الاسد قد استقبل بحفاوة لافتة وقام بجولات في العاصمة العراقية بصحبة نخلي الرئيس العراقي، كانت قراءة غير متأنية في ملف العلاقات بين بغداد ودمشق، ومن المؤمل ان لا تشهد الرعية مرة ثانية فلما سيمانيا يظهر خلاله الرئيس صدام حسين وهو يعان اكتشاف بغداد «مؤامرة» سورية لقب نظام الحكم، وكان من ابرز خساثر ذلك القلم الدامي مجموعة من الرؤوس القيادية العراقية، ووزراء، وقادة بعثيون كبار ومفكرون، حدث في العام 1979 عام الميثاق الوطني والوحدة المتظرفة بين القطرين.



قافلة جمال عراقية تنجى الى فلسطين عبر الاردن دعما للانتفاضة (رويترز)

■ دمشق - رويترز: على ظهور الجمال بدأت قافلة متعددة الجنسيات رحلة تاريخية فريدة من مدينة زيزفون القديمة قرب العاصمة العراقية بغداد الى بيت لحم بالضفة الغربية مروراً بالأراضي السورية والاردنية.

ووصلت القافلة الاحد الى منطقة الحدود السورية عند معبر ابو كمال الذي ستدخل منه في 25 ديسمبر كانون الاول من اكتوبر تشرين الاول لتقطع مسافة 1600 كيلومتر وتنتهي في بيت لحم يوم عيد الميلاد في 25 ديسمبر كانون الاول. تستغرق الرحلة التي تنظمها مؤسسة هولي لاند ترست بالتعاون مع مجلس كنائس الشرق الاوسط في اطار الاحتفالات الرسمية لمشروع «بيت لحم 2000»، 99 يوما وسيسمى كل يوم باحد اسماء الله الحسنين البالغ عددها 99 اسما تأكيدا على انسانية المشروع وعبادة الجمع لها واحدا، حسبما جاء في بيان مؤسسة هولي لاند ترست، ويشارك فيها 13 رجالة مسيحية من جنسيات مختلفة.

وتتقفي القافلة مسار الرحلة التاريخية التي يعتقد ان حكماء من المشرق قاموا بها قبل ألفي عام الى فلسطين لتقديم الهدايا الى المسيح عند مولده في بيت لحم.

وتهدف الرحلة كما يقول منظموها الى «تذكير شعوب العالم بما قدمته شعوب الشرق الاوسط الى حضارات العالم وتعريف مسيحيي الغرب بالعرب المسيحيين في الشرق وكذلك الماء الضو على اوضاع شعوب المنطقة خاصة اطفال العراق وفلسطين...» وتقوم مؤسسة هولي لاند ترست منذ عدة سنوات بدعم مشاريع انسانية في فلسطين والعراق ونظمت احتفالا خاصا العام الماضي في ساحة الهدى في بيت لحم تحت شعار «تذكروا الابرياء».

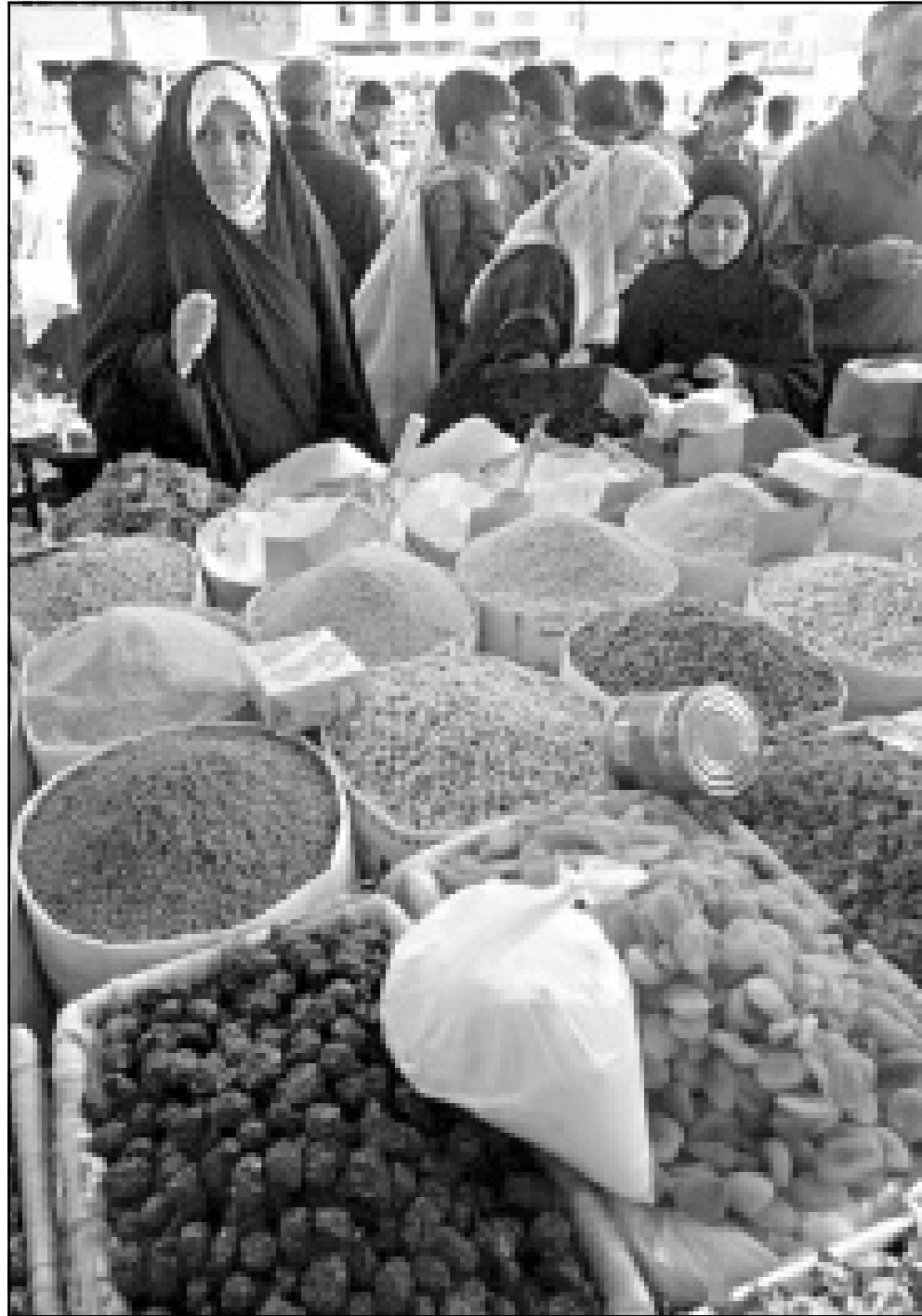
من زيزفون العراق الى بيت لحم على ظهور الجمال

الاسواق تعج بجميع المواد الغذائية المحلية والمستوردة العراقيون يستقبلون شهر رمضان مع اول بوادر الانفراج الاقتصادي

بغداد - من فاروق شكري:

يستقبل ملايين العراقيين اليوم الاثنتين اول ايام شهر رمضان المبارك وهم يعيشون مرحلة انفراج ملموس من وطأ الحصار التي بقيت تطبق على حياتهم لاآثر من عقد من الزمن.

ولاول مرة منذ فرض الحصار منتصف عام 1990 تخرج الصحف العراقية وهي تتحدث عن انخفاض في اسعار المواد الغذائية بالاسواق بعد ان كانت وعلى مدى عشر سنوات تتناقص في الحديث عن القفزات الجنونية الكبيرة بالاسعار وخاصة ما يتعلق منها بالاغذية.



سيدة عراقية تشتري حلوبات رمضان في بغداد. (أ ف ب)

والجمع الاختصاصيون الاقتصاديون في تصريحات نشرتها الصحف اسس على ان قرار القيادة العراقية في النخيل عن التعامل بالاولا واستبداله باليورو يقف في مقدمة الاسباب التي اسهمت في تحسن سعر الدينار العراقي خلال الايام الماضية.

وبعكس السنوات الماضية فان الاسواق العراقية تعج الان بجميع المواد الغذائية المحلية والمستوردة وكذلك المعدات والاجهزة المنزلية الامر الذي يتيح للمواطن حسب قدراته الاقتصادية الحصول على ما يحتاجه منها رغم ان اسعارها مرتفعة قياسا بالدخل الشهري.

ويبلغ معدل الدخل الشهري للفرد العراقي من العاملين في المؤسسات الرسمية منذ فرض الحصار حتى الان بحدود 5 لاف دينار. وان الدولة تمنح حوافز ومكافآت ومخصصات لدعم الدخل للموظفين.

وفي جولة لاسواق وكالة فرانس برس في سوق الشورجة اكبر الاسواق وسط بغداد ظهرت ملامح حركة اقبال بارزة على شراه المواد الغذائية التي لها علاقة بتقاييد الوجبات التي تقدم خلال شهر الصيام.

ومن جانبها اكدت صحيفة الاحاد الاسبوعية في عددها امس «ان ظاهرة انخفاض تيديس في الاسواق في نتيجة مباشرة لتحسن قيمة الدينار العراقي ازاء الدولار الأمريكي خلال الاسابيع الماضية».

وكانت وزارة الوصاف والشؤون الدينية اعلنت الليلة الماضية ان اول ايام شهر رمضان المبارك في العراق سيكون اليوم الاثنين.

ونشرت صحيفة (الاتصاد) التي تصدر عن اتحاد الصناعات العراقية جدولاً لفردات المواد الغذائية اظهرت فروقا بارزة في تدني اسعار المواد الغذائية بين الشهر الماضي وهذا الشهر.

ومن جانب اخر اعلن هسنا ام ان الرئيس العراقي امر بصرف زيادة في كميات الاغذية ضمن البطاقة التموينية لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك على

صدام: ملايين المتطوعين ينتظرون القتال في فلسطين او «ما حولها»



الرئيس العراقي صدام حسين اثناء استقباله عميد العائلة الحاكمة في قطر الشيخ فهد بن محمد آل ثاني في بغداد امس الاول (رويترز)

اجتماعات وزراء المال العرب الذي عقد مؤخرا في القاهرة لانه لا يؤمن بالآلية التي اقترحتها اللجنة العربية والتي تعتمد على صناديق الاعانة، حيث ستدخل عملية دعم الشعب الفلسطيني في دهايز وتعاثات ورويت.

ومن جهة اخرى زار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جرحى الانتفاضة الذين يعالجون في مستشفى الاردن على ايدي اطباء عراقيين والتقى هناك بالداكتور صباح ياسين السفير العراقي لدى الاردن، وقال له ارجو نقل تحياتي الى الرئيس الحبيب صدام حسين معلقا على مشاهد استعراض يوم القدس الذي جرى في بغداد بأنه «هز الوجدان والشاعر».

عودة الشيخ زايد الى الامارات بعد غياب اربعة اشهر

■ ابو ظبي - اف ب: عاد الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مساء امس الاحد الى ابو ظبي بعد قضاء اكثر من اربعة اشهر في الخارج حيث خضع لعملية زرع كلية كما افادت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية.

وقال مصدر في وزارة الاعلام انه لم يتم تنظيم اي استقبال شعبي لدى عودة الرئيس «بسبب الوضع في الشرق الاوسط، الذي شهد تصعيدا للعنف في الأراضي الفلسطينية».

لكن شوارع ابو ظبي زينت بالاعلام وصور للشيخ زايد بالإضافة الى يافطات ترحيب بريش الدولة.

وتأسس استعمار الانتفاضة التي ترتفع حصيلة ضحاياها كل يوم من القتلى الفلسطينيين صدرت تعليمات خلال

عمان - «القدس العربي»:

قال الرئيس العراقي صدام حسين ان اي مقترح امريكي لانهاء الانتفاضة سيرفضه العرب، فهناك بناء نفسي سايكولوجي مضاد لاي شيء يصدر عن امريكا ولذلك فانهم يحاولون بالاتفاق مع الصهيونية ان يمرروا سلسلة من الافكار المختلفة لكنني اظن ان الامريكان المتحالين مع الصهيونية سينتازلون عن جوهر ما هو راسخ في عقولهم.

واضاف الرئيس العراقي خلال ترؤسه جلسة خاصة لمجلس الوزراء مخصصة لتابعة احدث الانتفاضة في فلسطين المحتلة ان هدف الانتفاضة الجوهرى هو التحرير وان المناورات السياسية لن تحرر الارض وان اهم ما نامله من جميع القيادات الفلسطينية هو ان لا يعلقوا آمالا على الحلول السياسية، وليكن تفهمهم طويلا وصبرهم اطول.

وقال ان بعض الانظمة العربية تعمل الان بكل جهودها لكي توقف الانتفاضة وهي تعمل في هذا الاتجاه حتى الان مما تفعله الولايات المتحدة الامريكية، وطالب الرئيس العراقي الجماهير العربية لان ترتقي الى مستوى الحدث وتستمر بفعلها التحريضي، فان ذلك الحكومات في موقف محرج فاما ان تستجيب لنض الشارح العربي ودعم الانتفاضة او ان تسقط.

وعن افرازات الموقف العراقي ازاء الانتفاضة قال الرئيس صدام حسين اننا نعرف ان الامريكان والصهيانية ممتثلون بالحد على العراق لكننا لا نخشاهم وان ملايين المتطوعين من العراقيين ينتظرون الان فرصة القتال في فلسطين، او في ما حولها، وطالب

طه رمضان سيزور الاردن بطائرة عراقية

■ عمان - «القدس العربي»: ذكرت مصادر اردنية خاصة ان نائب رئيس الجمهورية في العراق طه ياسين رمضان قرر زيارة عمان بشكل خاص مسبقا طائفة تابعة للحزب الجوية العراقية، وقالت المصادر ان رمضان سيحضر الى عمان على متن طائرة خاصة مساء امس الاحد حيث سيسقط استقبالا رسميا. ولا يوجد هدف سياسي مباشر من زيارة رمضان سوى اظهار تحدي بغداد الجدي للحظر الجوي بعد الرحلة الجوية التي نقلت طارق عزيز الى دمشق جوا.

نادي خريجي المعاهد العراقية يسير طائرة الى بغداد

■ عمان - «القدس العربي»: اعلن نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية انه سيسير اليوم الاثنين بالطائرة الاردنية السادسة التي تتحدى الحظر الجوي على العراق في اطار حملة شعبية عارمة تضامنا مع العراقيين انطلقست وشاركت فيها اقلية القسوى السياسية والنقابية في البلاد.

وقال جرائي نفاع ان الطائرة التي ينوي النادي تسييرها لكسر الحصار على العراق الشقيق ستطلق من مطار ماركا عصر اليوم الاثنين وستحمل على متنها وفدا شعبيا كبيرا يمثل مختلف القطاعات والفعاليات الشعبية ويضم قادة عدد من الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية والاندية الرياضية والشبابية والثقافية واتحاد المرأة اردنية اضافة الى عدد من الشخصيات الوطنية وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني.

المعارضة البحرينية تجتمع في لندن: معوقات الاصلاح السياسي ما زالت قائمة

■ لندن - «القدس العربي»: عقد عدد من فصائل المعارضة البحرينية امس اجتماعا في العاصمة البريطانية نوقشت فيه تطورات الاوضاع في البحرين، واتفق المجتمعون على عدد من القضايا والواقف، وشارك في الاجتماع فصائل المعارضة الرئيسية وشخصيات مستقلة، ومن بين الاطراف المشاركة «الجهة الاسلامية لتحرير البحرين»، «حركة احرار البحرين الاسلامية»، «التحيا الديمقراطي في الحركة الوطنية»، وتناول الاجتماع مسيرة الحركة السياسية والطلبية منذ تعليق العمل بدستور البلاد وحل المجلس الوطني في 1975، واوضاع حقوق الانسان في البلاد، وسياسات الحكومة من الاصلاح السياسي، وراى المشاركون ان المعوقات الاساسية للاصلاح السياسي لا زالت قائمة وان مشروع الامير وخضوات الحكومة

مبارك الفاضل: زيارة المسؤولة الأمريكية للجنوب ادت لتدويل الازمة البشير والصادق المهدي يبحثان توقيع اتفاق ثان سعيًا لتسوية سياسية شاملة في السودان

البشير قد سادته روح ايجابية ستدفع بجهود
الحل الشامل لازمة السودانية.

وقد وضحت المصادر بان لقاء البشير والمهدي قد حضره من جانب حزب الامة مبارك الفاضل رئيس القطاع السياسي بحزب الامة والدكتور علي حسن تاج الدين القيادي بحزب الامة ومن جانب الحكومة السودانية حضره وزير الخارجية السوداني مصطفى اسماعيل وقال الزهاوي ابراهيم مالك القيادي بحزب الامة بان لجانا فنية ستعمل على تقييم نتائج الحوار مع حكومة البشير وترفع توصية بشأنها للمكتب السياسي لحزب الامة لاتخاذ القرار المناسب.

واضاف الزهاوي بان الحوار بين حكومة الخرطوم وحزب الامة قد بحث اربعة محاور تتعلق بالسلام والوحدة والتواصل ونظام الحكم والحريات الاساسية. واكد الزهاوي ان حزبه يهدف لاتفاق شامل ولم يستبعد ان تكون هناك فترة انتقالية حال توصيل الطرفين لاتفاق يتم بعدها تنفيذ البنود المتفق عليها.

ومن جهته قال مبارك الفاضل رئيس القطاع السياسي بحزب الامة بان اتصالات حزبه بالبقوة الجنوبية لتكوين جبهة وطنية عريضة اسفرت عن

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

في خطوة تحمل على ما يبدو انعطافا واضحا من جانب حكومة الخرطوم وحزب الامة المعارض في اتجاه الاسراع بخطوات الحل السلمي لازمة الحكم في السودان بعد وصول الصادق المهدي للخرطوم فقد اكدت مصادر سودانية مأثورة بان الرئيس السوداني عمر البشير قد بحث في قصر الضيافة بالعاصمة السودانية بحضور الرئيس الجيبوتي مصطفى اسماعيل قبلي مسيرة الوفاق السوداني وتطورات الأوضاع السياسية على الساحة السودانية والعلاقات الثنائية بين حكومة الخرطوم وحزب الامة المعارض واهمية تطوير اتفاق نداء الوطن الموقع في جيبوتي. ومن جهته قال الصادق المهدي انه تفاكر مع البشير حول مساعي احلال الوفاق والسلام واشاد المهدي بدور الرئيس الجيبوتي قبلي. ووضح بأنه احتضن اللقاء الاول في حكومة البشير وحزب الامة وشارك المهدي قائلا انه من المنهش ان اتفاق جيبوتي قد اكتمل الان عامه الاول واكد الصادق المهدي بان حوارا مع الرئيس

وزير العدل السوداني ينفى وجود معتقلين ليبيين داخل السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

وزير الخارجية الليبي علي عبد السلام التركي المتواجد بالخرطوم اشار الى ان الخلافات التي وقعت بين السودانين والليبيين كانت بسبب تجار الخدرات من ليبيا، مبينا ان هناك ليبيًا قد وقع في هذا الصد. وقال التركي بان الجانب الليبي في ليبيا موضع تقدير واحترام جميع الليبيين الذين يقفرون ائيلة العلاقة مع السودان. ومن جهته نفى وزير العدل السوداني وجود ليبيين معتقلين داخل الاراضي السودانية مؤكدا عدم صحة مثل هذه المنطقة الزوايا بين الليبيين وبعض الافارقة من بينهم السودانيون غير ان

اتفاق على لقاء بين الطرفين مطلع كانون الاول (يناير) بين السيد الصادق المهدي والدكتور ريك مشار القيادي الجنوبي المعروف ورئيس مجلس جنوب السودان. وزاد مبارك الفاضل بقوله بان مشار وحليفه الجديد جون لوك غادر الحركة الشعبية لتحرير السودان بعد اختلافه مع الدكتور قرقق ابديا لحزب الامة رغبتهما في تبني خيار السلام ودعم جبهته داخل السودان. وكان حزب الامة قد اعلن ان العديد من الاتصالات الهادفة لتكوين تجمع عريض بالداخل لدعم السلام والاجندة الوطنية تمت بمباحثات ناجحة في لندن مع مجموعة الاحزاب الافريقية والقيادات الجنوبية بقيادة الشخصية الجنوبية المعروفة ابييل البر. ومن جهته اعتبر مبارك الفاضل الخطوة التي قامت بها سوزان رايس مساعدة وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية زيارة مناطق التمرد دون ان من الحكومة السودانية بداية حقيقية لتحويل القضية السودانية. ووصف مبارك الفاضل الزيارة بانها تطور خطير. واكد ان مثل هذه المواقف لا تشجع جون قرقق على تبني خيار السلام. وعلى صعيد متصل بعث الصادق المهدي بعبدة

الخرطوم توافق على منح تأشيرات دخول للدبلوماسيين الأمريكيين بعد مراجعة قرارها السابق

الخرطوم - «القدس العربي»:

قالت مصادر سودانية مأثورة بان وزارة الخارجية بالخرطوم منحت المسؤولين والدبلوماسيين الأمريكيين فرصة جديدة لتجديد تأشيرات دخول للسودان حتى مطلع ديسمبر القادم. واضافت المصادر ذاتها بان هذه الاجراءات جاءت من جانب حكومة البشير لتأكيد حرصها على مواصلة الحوار واستمراره مع واشنطن خاصة ان هذا القرار الحكومي قد راعى مسألة وجود الوفد الأمريكي بالخرطوم منذ عدة شهور للتقصي عن معلومات واخبار قديمة حول بعض الأشخاص والمنظمات. واوضحت المصادر بان المبعوث الأمريكي للخرطوم جونسون من الذين اغيت تأشيراتهم ومنعوا دخول السودان غير ان الفرصة قد منحت لهم للحضور خلال ديسمبر القادم لاستكمال ومساعدتهم الموجودين الان بالخرطوم بقية الملفات والمباحث الجارية مع الجانب السوداني حول هذا الموضوع. وكانت الازمة قد تصاعدت بين الخرطوم وواشنطن في اعقاب الزيارة التي قامت بها سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للمناطق التي تسير عليها حركة قرقق بجنوب السودان دون ان من حكومة البشير.



محل فوانيس في القاهرة حيث يعتبر «فانوس القدس» الأكثر رواجا هذا العام دعما للانتفاضة الفلسطينية (رويتز)

المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة يطالب الرئيس مبارك اعادة محاكمة الاخوان المسلمين امام محكمة مدنية

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة بياناً هاجم فيه الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية العليا ضد النقابيين من الاخوان المسلمين، وناشد الرئيس مبارك الامر باعادة محاكمتهم امام محكمة مدنية. وقال المركز في بيانه: روع المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة الحكم الصادر من المحكمة العسكرية المصرية في القضية رقم 18 لسنة 1999 جنابات عسكرية عليا والمعروفة اعلاميا بالقضية القيادات النقابية والصادر الحكم فيها بتاريخ 11/11/2000 في مواجهة عشرين متهما مدنيا منهم ثلاثة محامين (مختار محمد نوح، خالد محمد بدوي، ابراهيم رشدي ابراهيم) والتي تعد من احداث القضايا التي اصدر فيها القضاء العسكري احكامه في تهمة لا يجرمها الدستور المصري بل يجعلها حقا للمواطنين في نص المادة 54 للمواطن حق الاجتماع الخاص في هدوء غير حسامين سلاحا ودون حاجة الى اخطار سابق، ولا يجوز لرجال الامن حضور اجتماعاتهم الخاصة، وتجدد الاشارة الى ان الحاكم العسكرية في مصر

الصدر من المحكمة العسكرية المصرية في القضية رقم 18 لسنة 1999 جنابات عسكرية عليا والمعروفة اعلاميا بالقضية القيادات النقابية والصادر الحكم فيها بتاريخ 11/11/2000 في مواجهة عشرين متهما مدنيا منهم ثلاثة محامين (مختار محمد نوح، خالد محمد بدوي، ابراهيم رشدي ابراهيم) والتي تعد من احداث القضايا التي اصدر فيها القضاء العسكري احكامه في تهمة لا يجرمها الدستور المصري بل يجعلها حقا للمواطنين في نص المادة 54 للمواطن حق الاجتماع الخاص في هدوء غير حسامين سلاحا ودون حاجة الى اخطار سابق، ولا يجوز لرجال الامن حضور اجتماعاتهم الخاصة، وتجدد الاشارة الى ان الحاكم العسكرية في مصر

الصدر من المحكمة العسكرية المصرية في القضية رقم 18 لسنة 1999 جنابات عسكرية عليا والمعروفة اعلاميا بالقضية القيادات النقابية والصادر الحكم فيها بتاريخ 11/11/2000 في مواجهة عشرين متهما مدنيا منهم ثلاثة محامين (مختار محمد نوح، خالد محمد بدوي، ابراهيم رشدي ابراهيم) والتي تعد من احداث القضايا التي اصدر فيها القضاء العسكري احكامه في تهمة لا يجرمها الدستور المصري بل يجعلها حقا للمواطنين في نص المادة 54 للمواطن حق الاجتماع الخاص في هدوء غير حسامين سلاحا ودون حاجة الى اخطار سابق، ولا يجوز لرجال الامن حضور اجتماعاتهم الخاصة، وتجدد الاشارة الى ان الحاكم العسكرية في مصر

الصدر من المحكمة العسكرية المصرية في القضية رقم 18 لسنة 1999 جنابات عسكرية عليا والمعروفة اعلاميا بالقضية القيادات النقابية والصادر الحكم فيها بتاريخ 11/11/2000 في مواجهة عشرين متهما مدنيا منهم ثلاثة محامين (مختار محمد نوح، خالد محمد بدوي، ابراهيم رشدي ابراهيم) والتي تعد من احداث القضايا التي اصدر فيها القضاء العسكري احكامه في تهمة لا يجرمها الدستور المصري بل يجعلها حقا للمواطنين في نص المادة 54 للمواطن حق الاجتماع الخاص في هدوء غير حسامين سلاحا ودون حاجة الى اخطار سابق، ولا يجوز لرجال الامن حضور اجتماعاتهم الخاصة، وتجدد الاشارة الى ان الحاكم العسكرية في مصر

الصدر من المحكمة العسكرية المصرية في القضية رقم 18 لسنة 1999 جنابات عسكرية عليا والمعروفة اعلاميا بالقضية القيادات النقابية والصادر الحكم فيها بتاريخ 11/11/2000 في مواجهة عشرين متهما مدنيا منهم ثلاثة محامين (مختار محمد نوح، خالد محمد بدوي، ابراهيم رشدي ابراهيم) والتي تعد من احداث القضايا التي اصدر فيها القضاء العسكري احكامه في تهمة لا يجرمها الدستور المصري بل يجعلها حقا للمواطنين في نص المادة 54 للمواطن حق الاجتماع الخاص في هدوء غير حسامين سلاحا ودون حاجة الى اخطار سابق، ولا يجوز لرجال الامن حضور اجتماعاتهم الخاصة، وتجدد الاشارة الى ان الحاكم العسكرية في مصر

ماليزيا تستعد لاستضافة القمة الاسلامية المقبلة في عام 2003

الدوحة - «القدس العربي»

دولة تنقل سفارتها الى القدس المحتلة. وستل عن مدى التزام الدول الاسلامية بتنفيذ قرارات قمة الدوحة، فاجاب من الضروري ان يلتزم الجميع بالقرارات الصادرة عن القمة للحفاظ على مصداقية القمة. واعترف بان الدول الاسلامية لا تواجه اسرائيل فقط، وانما تواجه قوتها دولة في العالم، فهذه الدولة حينما تغير وجهة نظرها حتى عندما نبين لها بان موقفها يتعارض مع حقوق الانسان، وان الاسرائيليين يستخدمون الديابات وطائرات الهيلوكبتر ضد الاطفال وام لم تقر اقل دولة في العالم اتخاذ اجراء ما قاله سيدهن. وقال صراحة «في الوقت الحالي لا توجد قوة اخرى يمكننا اللجوء اليها من معسكر الى معسكر اذا لم نحصل على مزيد ولكن اليوم لا يوجد سوى معسكر واحد وليس هناك آخر يمكننا اللجوء اليه».

الدوحة - «القدس العربي»
- من جمال المجايدة:
قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان بلاده مستعدة بوضع خطة عمل الشهر القادم لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاستضافة القمة الاسلامية العاشرة عام 2003. واكد ان موافقة قادة الدول الاسلامية على عقد القمة المقبلة في كوالالمبور شرف كبير للمليزيا وتقدير لدورها في دعم قضايا السلام والتنمية في العالم.

وقال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان بلاده مستعدة بوضع خطة عمل الشهر القادم لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاستضافة القمة الاسلامية العاشرة عام 2003. واكد ان موافقة قادة الدول الاسلامية على عقد القمة المقبلة في كوالالمبور شرف كبير للمليزيا وتقدير لدورها في دعم قضايا السلام والتنمية في العالم. وذكر ان ماليزيا تبرعت في القمة الاسلامية التي عقدت في الدوحة مؤخرا بمبلغ مليون دولار امريكي لدعم الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتمكينها من اداء دورها المنوط بها في خدمة القدس والمقدسات الاسلامية في فلسطين وغيرها من الدول الاسلامية. وفي لقاء معه في الدوحة مؤخرا قال الدكتور مهاتير محمد ان بلاده تؤكد على اهمية ارسال قوات دولية تابعة للامم المتحدة لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

الصادق المهدي: الميرغني لم يعلم مسبقا بقرار الهجوم على كسلا

الخرطوم - «القدس العربي»:

وقال المهدي انه ارتضوا الحوار مع الحكومة لانها تملك القلم الذي يمكن ان يكتب الديمقراطية ولكننا في نفس الوقت لا نغفل المؤتمر الشعبي (حزب الترابي) لانه رقم لا يستهان به في الساحة السياسية. واكد المهدي استمرار اتصالاتهم مع الحركة الشعبية ومع الفصائل الجنوبية المختلفة من كل الوان الطيف السياسي، وسيستمر حوارنا مع الجميع. وقال ان لقاءه الرئيس البشير والرئيس الجيبوتي امس الاول 11/26 صاف يوم لقاء ثلاثتهم في جيبوتي كان صدقة. وقال ان اللقاء انحصر في تعويم نتائج قمة الايقاد ولم يتعرض للاتخابات او غيرها. وقال المهدي ان امريكا تضغط من اجل تحقيق المزيد من التنازلات من اهل الشمال وان الامريكان يسعون الى تغيير خارطة السودان الجغرافية في اتجاه القرن الافريقي. وقال ان الايقاد ماتت، والابادة المشتركة فميزتها انها شاملة. ونفى المهدي اي علاقة لجيش الامة ما حدث للدكتور عمر نور الداي وان ما حدث اعتداء جنائي والامر الان امام الحاكم للفصل فيه.

الصادق المهدي زعيم حزب الامة ان السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني المعارض وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي قد اكد له في لقاء واجتياح قوات التجمع المعارض للمدينة لم يكن قرارا سياسيا من التجمع كما انه اكد له ان المهدي لم يعلم بالهجوم على كسلا. وانه الان يستقصى الحقائق وسيفيده بالتنازع وسيعلمه الناس كافة. وقال المهدي في تصريحات لـ«القدس العربي» ان هناك 4 نقاط اخرى اتفق عليها هو والميرغني وهو الاول بينهما في منزل احمد الميرغني ووافق عليها المهدي وهو لاول مرة يتحدث عن ما تم بينهما غير بيان او اعلان رسمي من الحزب. ولكنه اكد له بأنه سيشرح هذا الموضوع بطريقته لان ما قاله الميرغني يعبر عن موقف اجابى. وقال المهدي ان الميرغني اكد له في النقاط الاربعة الاخرى بأنه مع الحل السياسي الشامل. كما اكد له ايضا انه مع التفاوض مع النظام بدون شروط مسبقة والتأكيد لوقف إطلاق النار اثناء فترة التفاوض، وكذلك ان الميرغني اكد له انه مع نقل العمل السياسي الى الداخل.

جيش الاحتلال يقيم موقعا عسكريا على انقاض منازل قرية القرارة اسرائيل تقصف غزة بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة



فلسطينيان يبكيان بحرقه وقصفه على ما حل محل مزلهما في خان يونس من دمار من جراء القصف الاسرائيلي (رويترز)

■ غزة - القدس العربي - ف ب: شيع نحو عشرة آلاف فلسطيني الجمعة جنازة فتي من مخيم خان يونس للاجئين قتل الاحد بشظايا قذيفة اسرائيلية.

وقال مراسل «فرانس برس» ان جنازة تيسير ابو العراج (13 عاما) انطلقت عند ظهر أمس الاحد من الجامع الكبير في مدينة خان يونس الى مقبرة الشهداء في المخيم.

ودعا المشيوعون الى «الانتقام» من رئيس وزراء اسرائيل يهود باراك.

وفي غضون ذلك خرج مئات آخرون في مدينة غزة في تظاهرات منفصلتين توجهتها الى مكاتب الامم المتحدة والصلب الاحمر الدولي حيث طالب المظاهرون بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الى ذلك قال شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي اقام موقعا عسكريا جديدا على اراضي تابعة لقرية القرارة قرب خان يونس على انقاض عشرة منازل فلسطينية كان هدمها هناك قبل يومين.

واضاف شهود عيان فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي قصف فجر أمس بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة منطقة الشجاعية قرب معبر المنطار (كارني) في قطاع غزة.

واضاف الشهود ان القصف الاسرائيلي الحق اضرارا كبيرة في اربعة منازل فلسطينيين من عائلة الضبة، واعلنت مصادر طبية فلسطينية

«ان عشرة فلسطينيين مدنيين اصيبوا بجراح بشظايا القذائف المدفعية منهم ثلاثة اطفال». ووضحت المصادر نفسها «ان تسيادا لاطلاق النار قد وقع بين مسلحين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي منصف ليل السبت الاحد» لكنه لم يسفر عن اصابات.

وتكره بيان للمركز الفلسطيني لحقوق الانسان وصلت نسخة منه لفرانس برس «ان القصف الاسرائيلي الحق اضرارا فادحة في ثلاثين منزلا في خان يونس وبين حناون ومنطقة المنطار في قطاع غزة».

وطالب المركز العضو في لجنة التحقيق في انتهاكات قوات الاحتلال الجسيمة ضد الشعب الفلسطيني العزل، وافادت مصادر طبية ان فلسطينيا استشهد امس الاحد متأثرا بجراح كان اصيب بها جراء اطلاق جندي اسرائيلي النار عليه الاثنين الماضي في قطاع غزة.

وقال مسؤول في مستشفى الشفاء ان اسعد خليل التفتوني (20 عاما) من سكان مدينة غزة فارق الحياة نتيجة اصابته في بجيار اسرائيلي في

الجسيمة ضد الشعب الفلسطيني العزل، وافادت مصادر طبية ان فلسطينيا استشهد امس الاحد متأثرا بجراح كان اصيب بها جراء اطلاق جندي اسرائيلي النار عليه الاثنين الماضي في قطاع غزة.

وقال مسؤول في مستشفى الشفاء ان اسعد خليل التفتوني (20 عاما) من سكان مدينة غزة فارق الحياة نتيجة اصابته في بجيار اسرائيلي في

راسه خلال صدامات وقعت عند معبر المنطار (كارني) في العشرين من تشرين ثاني (نوفمبر) الجاري. وباستشهاد الشغوني يرتفع الى 280 عدد الذين استشهدوا منذ اندلاع الانتفاضة الحالية.

وقالت المصادر ان 14 فلسطينيا على الاقل اصيبوا امس الاحد برصاص الجيش الاسرائيلي خلال صدامات جرت في قطاع غزة اصابه اثنين منهم هناك بالحجارة.

عرفات وشاحك يلتقيان سرا

■ غزة - ف ب: اكد المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الاحد المعلومات حول لقاء الزعيم الفلسطيني مسماة السبت وزير السياحة الاسرائيلي امنون لبيكين - شاحك.

وقال مروان كفتاني لصحافيين في غزة «نعم، الرئيس الفلسطيني التقى لبيكين - شاحك»، و اضاف «لكن الهدف ليس اللقاء بحسب ذاته وإنما وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد شعبنا وانتحاب القوات الاسرائيلية». وكانت اذاعة الجيش الاسرائيلي اعلنت أمس هذا اللقاء.

ورفض لبيكين شاحك وهو ايضا عضو في الحكومة الامنية المصغرة ورئيس اركان سابق الا انه باي تعليق ردا على اسئلة الاذاعة نفسها.

واكتفى بالقول «ليس لدي اي نية بالدخول في لعبة وسائل الاعلام وارفض نفي او تأكيد هذا اللقاء».

واستدعى «الجيش الاسرائيلي لا يمكن ان يحمل وحده الحل للوضع الراهن لذلك يجب اللجوء ايضا الى أدوات سياسية اخرى».

وبحسب المصادر نفسها تقضي هذه الخطة بايجاد مبادرات دبلوماسية

انان يجري اتصالا هاتفيا مع عرفات باراك يجدد معارضته لقوة دولية

■ القدس - غزة - ف ب: جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك أمس الاحد معارضته لنشر قوة دولية يطالب بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واكد باراك للاذاعة الرسمية «لا نرى اي سبب لنشر قوة دولية لانه لا يكون مثل هذه المبادرة اي تأثير على الارض كما يبرهن عن ذلك مثال المراقبين الدوليين في الخليل (بالضفة الغربية)».

وكان باراك يلح على الوجود الدولي المؤقت في الخليل الذي يضم 120 مراقبا غير مسلحين من ست دول (تركيا وايطاليا والاندكرا والنرويج وسويسرا والسويد) مهمتهم مراقبة الوضع منذ الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الخليل في كانون الثاني (يناير) 1997.

واضاف باراك ان «اسرائيل لم توافق ابد على قوة اجنبية قبل التوصل اولا الى تسوية للمشاكل، كما كانت عليه الحال مع مصر والجزلان في لبنان».

وكان الفلسطينيون طالبوا بنشر قوة من الغي مراقب تابعين للامم المتحدة بغية توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد رفضت الولايات المتحدة هذا الطلب مشيرة الى ان نشر مراقبين يتطلب الحصول مسبقا على الضوء الاضمر من اسرائيل.

وقد اعرب وزير الخارجية الروسي ايغور يافانوف السبت عن تأييده لـ «وجود دولي» يحظى بموافقة الطرفين من جهة اخرى ذكر تبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الاحد انه جرى اتصال هاتفي بين الرئيس عرفات والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان تناول الوضاح في الأراضي الفلسطينية.

وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس «انه جرى اتصال هاتفي بين الرئيس عرفات وكوفي انان بحثا خلاله الوضع في الأراضي الفلسطينية كما تناول موضوع لجنة تقصي الحقائق». وكان مصدر فلسطيني افاد ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني توجه الى نيويورك أمس للالتقاء مع السناتور جورج ميتشل رئيس اللجنة الدولية لتقصي الحقائق.

وبصر الجانب الفلسطيني على ضرورة عمل اللجنة باسرع وقت ممكن لتقصي الحقائق حول الاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وكانت اللجنة الدولية تشكلت بعد قمة شرم الشيخ التي انعقدت الشهر الماضي بحضور الرئيسين الامريكى بيل كلينتون والمصري حسني مبارك والملك الاردني عبد الله الثاني والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان وممثلي الاتحاد الاوروبي اضافة الى الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك.

30 الف فلسطيني يعيشون في ظل خطر تجول شبه مستمر في الخليل

■ القدس - رويترز: قال محللون فلسطينيون ان المشاعر الدينية المتأججة خلال شهر رمضان المظلم قد تزيد من اشتعال الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من نقاط الاحتكاك بين الجانبين.

وقال محللون ورجال دين مسلمون ان سلوك الفلسطينيين خلال شهر رمضان الذي يبدأ اليوم الاثنين يتوقف على ما اذا كانت اسرائيل ستسمح للفلسطينيين بالصلاة في المسجد الأقصى.

وقال عكرمة صبري مفتي القدس لروترز ان الحرم الشريف سيكون هادئا اذا سمحت اسرائيل للمصلين بدخول الأقصى، ولكن الامور ستستعد وقد تقع اضطرابات في حالة منع الشرطة الاسرائيلية دخولهم. وطالب المفتي الشرطة بالالتفات.

ومنتع الشرطة معظم الفلسطينيين من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى منذ شددت اسرائيل اجراءات اغلاق المناطق الفلسطينية هذا الشهر.

وقال صبري ان الاسرائيليين يسمحون لثلاثة آلاف فلسطيني فقط بأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى، لا تسمح اسرائيل سوى للفلسطينيين الذين تجاوزوا الخامسة والاربعين من العمر بالصلاة في المسجد الأقصى.

ويصلي الآلاف في الشوارع خارج اسوار مدينة القدس القديمة تحت رقابة الجنود الاسرائيليين المسلحين.

وقال المتحدث باسم شرطة القدس ان اسرائيل ستسمح للفلسطينيين بدخول المسجد الأقصى في رمضان غير انه لم يتقرر بعد ما اذا كان هذه السياسة ستشمل ايام الجمعة.

وقال اياها السراج مدير معهد الصحة العقلية في قطاع غزة والنشط في مجال حقوق الانسان انه يتوقع انخفاض في الاحتجاجات الشعبية عند نقاط التفتيش الاسرائيلية ولكن هجمات القمامة قد تستمر.

وقال محللون فلسطينيون ان هجمات القمامة التي يشهدها في رمضان القدس ان اجر المسلم الذي يستشهد في رمضان أكبر ممن يلقى الشهادة في أي وقت آخر. وقال زهير الناصرة محافظ مدينة جنين بالضفة الغربية ان روح الجهاد وحب الشهادة قد تزيد في رمضان، غير ان هذا يتوقف على ما اذا كانت اسرائيل ستواصل استفزاز الفلسطينيين بالبقاء على دباباتها وجنودها واستمرار حصارها للمناطق الفلسطينية.

وقال محقق الاسرائيلي داني روبنشتاين في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان «خطر اسلمة الصراع العربي الاسرائيلي يبدو حقيقيا اليوم اكثر من اي وقت مضى. فقد تراجع قيم الوطعية العلمانية في العالم العربي كما حدث في اسريل. وما لم يحدث تغيير فان شهر رمضان المقبل سيكون صعبا بشكل خاص».

وقوضت اعمال العنف الامال في تسوية الصراع العربي - الفلسطيني. دبلوماسيا، غير انها نجحت في توحيد الدول العربية والاسلامية خلف الفلسطينيين وقصبيهم.

ويقول الفلسطينيون الذين يسعون لاقامة وطن مستقل انهم سيواصلون انتفاضهم حتى تسحب اسرائيل قواتها والمستوطنين اليهود من الضفة الغربية وقطاع غزة بالكامل.

وقالوا انهم ابركوا انه لا خيار لهم سوى القتال بعد ان اوضحت اسرائيل انها ستحتفظ بجزء من الاراضي المحتلة في اي تسوية نهائية.

وقال غسان الخطيب المحلل السياسي الفلسطيني انه ما لم يجلس الجانبان معا ويبحثا عن حل سلمي، فليس هناك خيار للانتفاضة لانها لن تنتهي.

وقال السراج ان الانتفاضة ستستمر لاشهر كثيرة لمن الفلسطينيين باقاة التي تشكلت في وسط البلدة القديمة وعدة احياء في محيطها بحجة حماية نحو 400 مستوطن اسرائيلي يقعون هناك.

ويبيرر الجيش الاسرائيلي اخضاع لو كلتنا حياتنا... تشرين الأول الماضي خمس ساعات مرعبة عاشها هؤلاء المزارعون المحاصرون من قبل الجيش الاسرائيلي والمستوطنين، المحنة بدأت عندما هوجمت عائلات من كفر قليل في منطقة الخلة والمنطرة من قبل مستوطني مستوطنة براكا القائمة على اراضي القرية، حالة من الخوف والفرع والانتظار الموت في كل ثانية عاشها اطفال ونساء بلدة كفر قليل على مدى خمس ساعات. احد مواطني القرية قال «عدنا ادرناج بعد فظنا الزيتون عصر ذلك اليوم، ووصلنا اطراف البلدة، فوجدنا بالجيش يحاصرنا من ثلاثة جهات وحجزنا خلف جدار من الباطون، لم يكن الجيش وحده بل كان المئات من المستوطنين الذين بدأوا باطلاق النار بقصد قتلنا، كان الجو شديد البرودة وكنا نحو سبعين شخصا، لحظات الخوف والارهاب لم تسبح لنا بعد انفسنا لأننا كنا ننظر الموت في لحظة، كيف لا والرصاص فوق رؤوسنا من رشاشات المستوطنين. لولا ستر الله وبدء التمسك ما بين الارتباط الفلسطيني والاسرائيلي، ساعتها لكنا في عداد الموتي».

مسلسل الازهاب الاستيطاني امتد الى قرية حارس وديرسليا في محافظة سلفيت من قبل مستعمرين رافقا ويكرى القمامتين على اراضي القرية في محاولة لابعاد المواطنين عن كرومهم وحقولهم، الأمر الذي يرضه محمد سليمان من قرية دير ستيا الذي تعرض هو وزوجته واولاده لاطلاق الرصاص، قلم وهو يشير الى اسلحة ثقيلة، رشاش من نوع خمسة عشر، ولم يصب بالقرب من الشارع الفاصل بين كرمه ومستوطنة «لم يرهينا، ونسئل انا وزوجتي واولادي ناتى لطف كرمنا حتى

الخليل - من سمح شاهين:

30 الف مواطن لحظر التجول المستمر هناك «الضرورات امنية». لكن سكان البلدة يعتبرون الامر «عقبا جماعيا يهدف ارهاقهم ودعمهم الى الرحيل». وقال الطبيب تيسير زاهدة الذي تحول سطح منزله في منطقة تل الرميدة الى موقع رعاية للجنود الاسرائيليين المرابحين هناك «انهم (الاسرائيليون) لا يقيمون شأننا ولا قيمة واعتبار للاسنان الفلسطيني». و اضاف بنبرة غضب «يضغفون علينا حتى نترك بيوتنا لكن ذلك ن يحدث ابدا ولن نبرح انا وعائلتي منزلا».

وحول حظر التجول اسطح خمسة منازل على الاقل في محيط المنطقة الخاضعة لحظر التجول الى مواقع عسكرية نصب على بعضها رشاشات ثقيلة.

ويتهم فلسطينيون الجيش الاسرائيلي باستخدام هذه المنازل لفرض الحيش الاسرائيلي حظر التجول في المنطقة المحتلة من المدينة. وكانت اسرائيل انسحبت في عام 1996 من 80 بالمئة من مدينة الخليل كبرا من الضفة الغربية وابتقت على الاحتلال للمستعمرين باقاة التي تشكلت في وسط البلدة القديمة وعدة احياء في محيطها بحجة حماية نحو 400 مستوطن اسرائيلي يقعون هناك.

ويبيرر الجيش الاسرائيلي اخضاع

مسلحان فلسطينيان يتبادلان اطلاق النار مع قوة للاحتلال الاسرائيلي في خان يونس (رويترز)



مسلحان فلسطينيان يتبادلان اطلاق النار مع قوة للاحتلال الاسرائيلي في خان يونس (رويترز)

عصابات المستوطنين تشن حربا منظمة ضد أشجار الزيتون في القرى الفلسطينية

■ القدس - القدس العربي - من مها عواد: بات الاحتلال والمستوطنون ينتقمون من ابناء الشعب الفلسطيني بكافة الوسائل المتاحة لهم، ولم يحفهم المطاردة بالرصاصة والقصف بالطائرات والذبابات، بل امتدت ايدي البطش لتصل الى القرى في حقولهم.

ويتخذ المستوطنون في اعتداءاتهم ضد المزارعين الفلسطينيين ودفعتهم ساديتهم الى اطلاق النار باتجاههم بهدف قتلهم ومطاردتهم بارهابهم وحرق واقتلاع اشجار الزيتون، بل تمدوا الى سرقة غلال الزيتون بعد الانتهاء من حقلها.

تزايدت هجمات قطعان المستوطنين باتجاه المواطنين الأيمن والعزل في حقولهم، وتمتلك جرائم هؤلاء المستوطنين بقتل احد المزارعين في بلدة بيت فوريك شرقي نابلس اضافة الى اصابة ثلاثين مواطنا آخرين، كما تمثلت هذه الاعتداءات في حصاره خمسين مواطنا في قرية كفر قليل احدى قرى نابلس، اضافة الى احراق مئات اشجار الزيتون في قلقيلية، وطولكرم، وقرى سفيت، وكفر حارس وجواررة ودير ستيا، وكذلك قرية دير نطاف في رام الله، كما منعت قوات الاحتلال اهالي قرى الجانية ودير بزيق وكفر نعمة ودير عمار من الوصول الى اراضيهم لقطع الزيتون، وقام المستوطنون باصرام النار بأشجار الزيتون في قرية سلواد ومنعوا اهالي قرية بتين من العودة الى منازلهم بعد الانتهاء من قطف الزيتون من اراضيهم شرق قرية برة، كما لم يسمحوا لهم بالدخول الى قرينهم، الا بعد حوالي مضي ست ساعات رغم وجود العديد من الاطفال والشيوخ والنساء.

وقرية بيت فوريك شرقي مدينة نابلس لم تسلم من بطش الاحتلال الاسرائيلي وازهاب مستوطنيه، ولقد توقف اهالي القرية عن قطف حقول الزيتون التي تبلغ مساحتها حوالي اربعة آلاف دونم منذ تعرضهم الاسبوع الماضي لاعتداء وحشي ارتكبه مستوطنو مستوطنة ايتمار القائمة على اراضي المواطنين، حيث اطلقوا النار وبشكل مكثف على المزارعين المنهمكين في قطف زيتونهم مما اسفر عن اصابة ستة مواطنين ناصرة 28 سنة، وهو اب لطفان اضافة لاصابة ثلاثين مواطنا بجروح بينهم حسن شقيق الشهيد الذي لا يزال يتذكر تلك المجزة، بالقول ان الجيش الاسرائيلي قال لهم وهم متوجهون الى حقولهم فجر ذلك اليوم بانهم يستطيعون الوصول اليها بسلاام بعد ان منعوا المستوطنين من الاقتراب من حقول الزيتون. ويضيف حسن، وعلت ملاحم الغضب قسماات وجهه، لقد ضربوا لنا عهدا وما وصلنا الى كروم الزيتون وشرعنا بعملية القطف فاذا بمئات المستوطنين المدججين بالسلاح يهجمون علينا ويطلقون الرصاص بشكل عشوائي، عندها ادركنا ان الجيش اوقع بنا ومهد الطريق امام المستوطنين لتنفيذ مجزرتهم، ولم يقفهم ذلك بل منعوا سيارة الاسعاف من مغادرة البلدة عبر الحاجز العسكري المقام على مدخل البلدة، وكان حينها شقيقي قد اسلم الروح».

ولم تكن قرية بيت فوريك الوحيدة التي تعرضت لهجمات وجرائم المستوطنين المتطرفين.

فقرية كفر قليل كانت شاهدا آخر له الارهاب اليومي، فقد عاش نحو سبعين مواطنا قصة خمس ساعات مرعبة، عندما

بدأوا بقطف زيتونهم في صبيحة يوم الجمعة العشرين من تشرين الأول الماضي خمس ساعات مرعبة عاشها هؤلاء المزارعون المحاصرون من قبل الجيش الاسرائيلي والمستوطنين، المحنة بدأت عندما هوجمت عائلات من كفر قليل في منطقة الخلة والمنطرة من قبل مستوطني مستوطنة براكا القائمة على اراضي القرية، حالة من الخوف والفرع والانتظار الموت في كل ثانية عاشها اطفال ونساء بلدة كفر قليل على مدى خمس ساعات. احد مواطني القرية قال «عدنا ادرناج بعد فظنا الزيتون عصر ذلك اليوم، ووصلنا اطراف البلدة، فوجدنا بالجيش يحاصرنا من ثلاثة جهات وحجزنا خلف جدار من الباطون، لم يكن الجيش وحده بل كان المئات من المستوطنين الذين بدأوا باطلاق النار بقصد قتلنا، كان الجو شديد البرودة وكنا نحو سبعين شخصا، لحظات الخوف والارهاب لم تسبح لنا بعد انفسنا لأننا كنا ننظر الموت في لحظة، كيف لا والرصاص فوق رؤوسنا من رشاشات المستوطنين. لولا ستر الله وبدء التمسك ما بين الارتباط الفلسطيني والاسرائيلي، ساعتها لكنا في عداد الموتي».

مسلسل الازهاب الاستيطاني امتد الى قرية حارس وديرسليا في محافظة سلفيت من قبل مستعمرين رافقا ويكرى القمامتين على اراضي القرية في محاولة لابعاد المواطنين عن كرومهم وحقولهم، الأمر الذي يرضه محمد سليمان من قرية دير ستيا الذي تعرض هو وزوجته واولاده لاطلاق الرصاص، قلم وهو يشير الى اسلحة ثقيلة، رشاش من نوع خمسة عشر، ولم يصب بالقرب من الشارع الفاصل بين كرمه ومستوطنة «لم يرهينا، ونسئل انا وزوجتي واولادي ناتى لطف كرمنا حتى

لو كلتنا حياتنا... جنود الاحتلال الذين اعلنوا عن حقول حارس ودير ستيا منطقة عسكرية فيما بعد ومنعوا المزارعين من الوصول اليها بهدف اتلاف المحصول، الا ان عزات منصور من قرية دير ستيا لم يابه بهذه التعليمات، وقال «لقد منعنا من الذهاب الى الكروم، مرت ثلاثة ايام واذا استمر ذلك سيموت المحصول بهدف توسيع مستعمرة رافقا لانها محاطة بكروم الزيتون».

اما سميح محمد عبد المجيد وهو من بلدة عابود قضاء رام الله فيقول «ان موسم قطف الزيتون هو عرس فلسطيني، لكن الخوف والارهاب من قبل المستوطنين وجنود الاحتلال جعلنا لا نعيش هذا العرس، فقد ابعدوا عنا لذة القطف، نذهب للكروم وداخلنا خوف على الزوجة والابن... المستوطنون حاقدون وهم يتحينون الفرص التي يسبو فيها المزارع فيقتلونه حتى ولو كان متسلقا على شجرته».

هكذا هو حال المزارعين الفلسطينيين، فكروم الزيتون اختلف ترتيبها بدماء اهلبا، اما في اروقة وزارة الزراعة الفلسطينية واستنادا الى احصائيات صادرة عنها فان جرافات الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه قطف اقلعت نحو اربعة الاف شجرة مثمرة معظمها من الزيتون، وبيارات البرتقال، عمليات التجريف، والاقتلاع التي ينفذها الجيش الاسرائيلي والمستوطنون يشعل يومي طالت حتى المواقع التي لم تشهد المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال، ففي دير مشعل قضاء رام الله تم اقتلاع 120 شجرة زيتون، وفي بلدة تقوع قرب بيت لحم اكثر من 300 شجرة زيتون، وفي عينبوس قرب نابلس تم القضاء على 200 شجرة زيتون، اما قرية حارس المحاصرة منذ

متظاهرون لبنانيون يلقون الحجارة باتجاه إسرائيليين على الحدود

الحريري: حزب الله ناشط طالما إسرائيل تحتل جزءا من لبنان

القاهرة - العباد (لبنان) - اف ب: أكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أمس الأحد أن حزب الله سيبقى ناشطا طالما إسرائيل تحتل جزءا من لبنان. ونقلت وكالة الشرق الأوسط المصرية عن الحريري قوله ان «الحزب قائم بمهامه كحزب مقاومة طالما إسرائيل تحتل جزءا من أرض لبنان».

وكان يشير في كلامه الى مزارع شبعا التي يحتلها الجيش الإسرائيلي منذ عام 1967 ويطالب بها لبنان.

وكان الحريري يتحدث امام رؤساء تحرير الصحف الحكومية المصرية في حين نفذ حزب الله عملية تفجير عبوة بديورية إسرائيلية على الحدود اللبنانية الإسرائيلية أوقعت قتلى إسرائيليا وردت الدولة العبرية بقصف مناطق لبنانية. وقال ان «إسرائيل تخطئ خطأ كبيرا إذا تصورت ان خروجها من مأزقها الحالي بالهجوم الى الامام اي الاستمرار في استخدام العنف».

وأضاف ان «حزب الله حزب لبناني قاوم إسرائيل ولعب دورا أساسيا في تحرير الجزء الاكبر من الجنوب وهو جزء من الحركة السياسية في البلاد».

وقال في حديثه عن السلام في المنطقة في ضوء الانتفاضة الفلسطينية ان «الخروج من المأزق هو بالعودة الى الاصول واحترام المقررات الدولية».

من جهة أخرى اُفاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان متظاهرين لبنانيين رشقوا بالحجارة أسس الأحد مركزا إسرائيليا على الحدود ما دفع بالجنود الاسرائيليين الى

جيش الاحتلال يعلن اعتقال فلسطيني تسلل من الاردن

إسرائيل تدخل نفايات كيميائية سامة الى الاردن

القدس - اف ب: أعلن وزير الصناعة والتجارة الأردني واصف عازر ان بلاده تجري اتصالات مع إسرائيل من أجل ان تعيد لها نحو 150 طنا من النفايات الكيميائية السامة التي ادخلت بطريق غير مشروع الى الأردن. ونقلت صحيفة «العرب اليوم» الأردنية المستقلة عن الوزير قوله ان السلطات الأردنية اكتشفت انها نقابت نفايات كيميائية واحتجزتها عند معبر الشيخ حسين. وشدد عازر على انه لن يسمح لأي كان بان يجعل الأردن مكباً لاي نوع من النفايات».

وأكدت الصحيفة ان إسرائيل لا تزال ترفض إعادة هذه النفايات إليها. ولم يعلن وزير الخارجية الإسرائيلي عن تسليم النفايات الى الأردن في بيان انه اعتقل فلسطينيا صباح السبت كان تسلل من الأردن الى الضفة الغربية بهدف تنفيذ هجوم. وأوضح الجيش ان الفلسطينيين قال اثناء استجوابه في أعقاب اعتقاله انه ينتمي الى حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ولم يعط الجيش الذي لم يكشف عن هوية الفلسطيني، اي توضيحات أخرى حول طبيعة الهجوم المزمع.

وقال الجيش الإسرائيلي انه اعتقل الفلسطيني بعد تبادل لإطلاق النار عند مستوطنة أرعمان في وادي الأردن. وأكد البيان ان «دورية إسرائيلية رصدت عملية التسلل وقامت بتمشيط القطاع لعدة ساعات قبل ان تتواجه فجرا مع الإرهابي الفلسطيني».

تيسن حتى الآن الحصول على تعليق من سفارة إسرائيل في عمان حول هذا الموضوع.

وبدأت هذه القضية في آب (أغسطس) الماضي عندما اوم تاجر اسرائيلي سائقي شاحنات اردنيين باعتزامه انشاء مصنع للمهدانات في الأردن وطلب منهم ان يتكفلوا بشاحناتهم «مواد اولية» خاصة بهذا المصنع. ونقلت بالفعل تسع شاحنات ثقيلة نحو 150 طنا من هذه المواد الا ان السلطات الأردنية اكتشفت انها نقابت نفايات كيميائية واحتجزتها عند معبر الشيخ حسين. وشدد عازر على انه لن يسمح لأي كان بان يجعل الأردن مكباً لاي نوع من النفايات».

وأكدت الصحيفة ان إسرائيل لا تزال ترفض إعادة هذه النفايات إليها.

عمان - القدس - اف ب: أعلن وزير الصناعة والتجارة الأردني واصف عازر ان بلاده تجري اتصالات مع إسرائيل من أجل ان تعيد لها نحو 150 طنا من النفايات الكيميائية السامة التي ادخلت بطريق غير مشروع الى الأردن. ونقلت صحيفة «العرب اليوم» الأردنية المستقلة عن الوزير قوله ان السلطات الأردنية اكتشفت انها نقابت نفايات كيميائية واحتجزتها عند معبر الشيخ حسين. وشدد عازر على انه لن يسمح لأي كان بان يجعل الأردن مكباً لاي نوع من النفايات».

وأكدت الصحيفة ان إسرائيل لا تزال ترفض إعادة هذه النفايات إليها.

مثقفون إيرانيون في المنفى:

التزام الحياذ آزاء العدوان الإسرائيلي جريمة

لندن - القدس العربي: أكد مثقفون إيرانيون في المنفى تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وقالوا في بيان تلقته «القدس العربي» ان القضية الفلسطينية هي «وليدة احتلال ارض الآخرين بالقوة وتشريد شعبيها». داعين الاسرائيليين الى الانسحاب من الاراضي المحتلة طبقا لقرارات الأمم المتحدة.

وأكد البيان الذي وقعه نحو 200 إيراني في المنفى من مثقفين وشعراء وفنانين وأطباء وجامعيين وحقوقيين عدم «حياديتهم» في الصراع العربي - الإسرائيلي، مشيرين الى انه «في الوقت الذي يستلبد فيه حق، يصبح عدم اتخاذ الموقف جريمة بحد ذاتها».

وأدان البيان تمادي إسرائيل على القرارات الدولية، واتهموا الولايات المتحدة بممارسة سياسة التمييز والكيل بمكيائيل في فلسطين.

ووقع على البيان كل من:

سعيد ارياني، نعمت ازرم، محمد رضا ازاد، داريوش اشوري، ابراهيم اوخ، سهيلا ابطي، منصور ابيات، هوشك ابيات، مستورة احمد زادة، فريدون احمدي، محمود اخوان (حماد شيباني)، يوسف اردلان، حسين اسدي، احمد اسكنداني، بيزن اسكندري، جواد اسكوثي، دانيش اسماعيل زادة، حسن اعتمادي، ناصر اعتمادي، محمد اعظمي، حميد افشاري، منصور افروخته، رضا كرمي، صادق اميدي، مهري اميدي، سيامك اميري، مهران اميري، بهمن اميني، ناهيد اميني، جلال ايجادي، محمد ايزجو، اصغر ايزدي، يوران بازركان، عباس بختياري، منيرة بردران، احمد بناساز بازركان، منصور بيات، نورباياني، محمود بن جان بيك، يونس بارسا بناب، ناصر باكدمان، مهران باينده، محمد يزشتي، بروانه بكاه، ف. تابان، هايده ترايي، حسين تقوي، محمود تقوي، نصرت تيمور زاده، فائزة (فريا) ثابت، بهرام ثريا، كيوسرت ثريا، عبد الله جاويدي، فضل الله «سپروس» جاويدي، مهري جعفري، هادي جفروزي، محمد جلالي جيمه، فرخ جلالبي -بزاز، ابراهيم جوهري، مهرتار جوان، علي اصغر حاج سيد جواني، ويذا حاجبي تيريزي، حسن حسام، امير حسن بور، رخشنده حسين بور، زين العابدين حقاني، تراب حق شناس، منصور حكمت، سروش حيدري، محمد رضا خادمي،

عبد مثقفون إيرانيون في المنفى تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وقالوا في بيان تلقته «القدس العربي» ان القضية الفلسطينية هي «وليدة احتلال ارض الآخرين بالقوة وتشريد شعبيها». داعين الاسرائيليين الى الانسحاب من الاراضي المحتلة طبقا لقرارات الأمم المتحدة.

وأكد البيان الذي وقعه نحو 200 إيراني في المنفى من مثقفين وشعراء وفنانين وأطباء وجامعيين وحقوقيين عدم «حياديتهم» في الصراع العربي - الإسرائيلي، مشيرين الى انه «في الوقت الذي يستلبد فيه حق، يصبح عدم اتخاذ الموقف جريمة بحد ذاتها».

وأدان البيان تمادي إسرائيل على القرارات الدولية، واتهموا الولايات المتحدة بممارسة سياسة التمييز والكيل بمكيائيل في فلسطين.

ووقع على البيان كل من:

سعيد ارياني، نعمت ازرم، محمد رضا ازاد، داريوش اشوري، ابراهيم اوخ، سهيلا ابطي، منصور ابيات، هوشك ابيات، مستورة احمد زادة، فريدون احمدي، محمود اخوان (حماد شيباني)، يوسف اردلان، حسين اسدي، احمد اسكنداني، بيزن اسكندري، جواد اسكوثي، دانيش اسماعيل زادة، حسن اعتمادي، ناصر اعتمادي، محمد اعظمي، حميد افشاري، منصور افروخته، رضا كرمي، صادق اميدي، مهري اميدي، سيامك اميري، مهران اميري، بهمن اميني، ناهيد اميني، جلال ايجادي، محمد ايزجو، اصغر ايزدي، يوران بازركان، عباس بختياري، منيرة بردران، احمد بناساز بازركان، منصور بيات، نورباياني، محمود بن جان بيك، يونس بارسا بناب، ناصر باكدمان، مهران باينده، محمد يزشتي، بروانه بكاه، ف. تابان، هايده ترايي، حسين تقوي، محمود تقوي، نصرت تيمور زاده، فائزة (فريا) ثابت، بهرام ثريا، كيوسرت ثريا، عبد الله جاويدي، فضل الله «سپروس» جاويدي، مهري جعفري، هادي جفروزي، محمد جلالي جيمه، فرخ جلالبي -بزاز، ابراهيم جوهري، مهرتار جوان، علي اصغر حاج سيد جواني، ويذا حاجبي تيريزي، حسن حسام، امير حسن بور، رخشنده حسين بور، زين العابدين حقاني، تراب حق شناس، منصور حكمت، سروش حيدري، محمد رضا خادمي،

القدس - اف ب: أعلن وزير الصناعة والتجارة الأردني واصف عازر ان بلاده تجري اتصالات مع إسرائيل من أجل ان تعيد لها نحو 150 طنا من النفايات الكيميائية السامة التي ادخلت بطريق غير مشروع الى الأردن. ونقلت صحيفة «العرب اليوم» الأردنية المستقلة عن الوزير قوله ان السلطات الأردنية اكتشفت انها نقابت نفايات كيميائية واحتجزتها عند معبر الشيخ حسين. وشدد عازر على انه لن يسمح لأي كان بان يجعل الأردن مكباً لاي نوع من النفايات».

وأكدت الصحيفة ان إسرائيل لا تزال ترفض إعادة هذه النفايات إليها.

عبد المجيد يأمل في نجاح الجهود الرامية الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية

عمان - اف ب: أعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد أمس الأحد عن املة في نجاح الجهود الرامية الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، خلال لقائه ووزير الخارجية الأردني عبد الله الخطيب. وذكرت وكالة الانباء الأردنية الرسمية، بقرآن ان عبد المجيد أعرب خلال اللقاء عن «امله في ان تسفر الجهود المبذولة عن وقف الاعتداءات الاسرائيلية واعادة الامور الى مسارها الطبيعي الهادف الى تحقيق السلام المنشود الذي يؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس».

كما أعرب عبد المجيد، الذي وصل الجمعة الى عمان للمشاركة في ندوة، عن تقديره لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، واتفق الخطيب وعبد المجيد على «ضرورة متابعة الجهود العربية والدولية من أجل وضع حد للاجراءات والممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية»، واطلع الخطيب من جبهته امين عام الجامعة العربية على الجهود التي يبذلها الملك عبد الله الثاني لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ووقف الحصار عن المدن الفلسطينية المحتلة. ومن المقرر ان تستضيف عمان في آذار (مارس) المقبل، في 27 منه الى الارجح، قمة عربية برئاسة الملك عبد الله الثاني.

قوات الامن المصرية تمنع لجان تضامن شعبية من الوصول الى رفح

القاهرة - اف ب: منعت قوات الامن المصرية أمس قافلة المعونات الغذائية والطبية التي اشرفت على تنظيمها اللجان الشعبية للتضامن مع الشعب الفلسطيني من الوصول الى رفح على الحدود المصرية - الفلسطينية حسب مشاركين في القافلة.

فقد اكثرت القافلة رغبة لوكالة «فرانس برس» في اتصال من مدينة العريش (شمال سيناء) ان «قوات الامن المصرية احتجزت قافلة المعونات التي نظمتها اللجان الشعبية للتضامن مع الشعب الفلسطيني».

واضافت «انهم يمنعوننا من الوصول الى رفح ويحاصروننا بكل ما في وسعهم، وقالت ان رجال الامن العريش، اننى اشعر بالاحباط لعدمنا من التعجير عن تضامننا» مع الشعب الفلسطيني.

وبدايتها في ذلك الروائية وضى اشور استاذة الادب الانكليزي في جامعة عين شمس، وقالت ان رجال الامن «قاموا باحتجازنا على مداخل مدينة العريش اكثر من ساعتين وفي داخل العريش طوال ثلاثة ساعات من المفاوضات غير الجدية مع رجال الخبايا والامن القومي الذين يصرون على عودتنا الى القاهرة».

باراك يتوعد برد «قوي» ودمشق تؤكد على حق المقاومة

مقتل جندي اسرائيلي واصابة ثلاثة بهجوم لحزب الله



لبناني يرشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة (ا ف ب)

بيروت - دمشق - القدس العربي - وكالات: قتل جندي اسرائيلي واصيب ثلاثة آخرون بجروح أسس الأحد في الهجوم الذي شنه حزب الله اللبناني بالمتفجرات في منطقة مزارع شبعا التي تحتلها اسرائيل والواقعة على الحدود اللبنانية السورية استنادا الى مصادر انية.

وأفادت المصادر نفسها ان الهجوم نفذ عبوة ناسفة مزودة على ما يبدو بجهاز للتحكم عن بعد مستهدفا الجنود في منطقة مزارع شبعا الواقعة عند التكتل الحدودي بين سورية ولبنان واسرائيل.

وكانت الاذاعة الإسرائيلية ذكرت في وقت سابق ان ثلاثة جنود اصيبوا في انفجار العبوة، واعترفت اسرائيل في وقت لاحق بمقتل احد جنودها في العملية.

وعلى الأثر اطلقت المدفعية الاسرائيلية أكثر من 70 قذيفة سقطت على التلال والوديان القريبة من مزرعتي شبعا وكفر شوبا كما افادت مصادر انية.

وللمرة الاولى منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني بعد 22 عاما من الاحتلال تدخل ايضا الطيران الاسرائيلي ليشن غارة على المنطقة.

وأعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك انه يتوجب «الرد بقوة ونكاه» وقال باراك للاذاعة الرسمية ان «الوضع حساس جدا على الحدود الشمالية ويمكن ان يتدهور في اي وقت لذلك يتوجب الرد بقوة ونكاه وعدم الانجراف الى مغامرات».

من جهته وصف وزير الخارجية الاسرائيلي شلومو بن عامي الانفجار بأنه «خطير»، وقال للاذاعة الرسمية انه «خطير خصوصا واننا مسحنا قنواتنا من لبنان في ايار (مايو) وان الامين العام للام المتحدة كوفي امان يدعم موقفنا ومفاده ان مزارع شبعا تعود الى سورية ولم يكن يتوجب علينا بالتالي الانسحاب منها في اطار انسحابنا من لبنان».

وقال بن عامي ان اسرائيل قدمت شكوى ضد الحكومة اللبنانية امام مجلس الامن الدولي بشأن أنشطة حزب الله، وعرب وولف كنوتسن المشغل الشخصي لامين العام للامم المتحدة لجنوب لبنان عن بالغ قلقه بعد التفتير.

وقال كنوتسن في تصريح وزعه مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في

بيروت ان «حادث العبوة الناسفة على جانب الطريق الذي جرد في منطقة مزارع شبعا والاعمال العدائية التي ترتبت عنه تدعو ليلاغ القلق».

واضاف «انه حادث اضافي خطير يؤكد الضرورة الملحة لضمان الاحترام الكامل لخط الانسحاب على الارض وفي الاجراء تنفيذا للقراري مجلس الامن 425 و426».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان تبادل كتييفا لاطلاق النار وقع بين جنود اسرائيليين وعناصر من حزب الله وان المدفعية الاسرائيلية اطلقت قذائف باتجاه الاراضي اللبنانية فيما استدعت مروحيات تعزيزات.

وانتقد الرئيس اللبناني اميل لحود الغارات باعتبارها سابقة خطيرة، تهدد استقرار المنطقة وقد تقود الى تعقيدات تحتمل اسرائيل وحدها مسؤوليتها، وقال لحود في بيان ان لبنان سيقدم شكوى الى الامم المتحدة

ضد الغارات التي ادت الى جرح لبناني واحد والحقت اضرارا ببعين.

من ناحيتها اكدت الاذاعة الرسمية السورية على حق مقاومة اسرائيل في جنوب لبنان، وافادت الاذاعة ان «لبنان يمتلك حق المقاومة لتحرير ما تبقى من ارضه المحتلة».

واضافت ان «اسرائيل لا تمتلك اي حق باخترافات حدودية واعمال قصف وغارات جوية» على جنوب لبنان، مؤكدة ان «المقاومة اللبنانية لم تنفذ اي عمل مقاوم خارج الاراضي اللبنانية المحتلة».

وفي بيان صدر في بيروت أمس تبني حزب الله مسؤولية هذا الهجوم.

وجاء في بيان الحزب «في اطار اداء واجبنا من أجل استكمال تحرير الارض المغتصبة وتأكيد خيار الجهاد كسبيل وحيد لاستعادة كل شبر من ارضنا المحتلة، قامت مجموعة شهداء الاقصى في المقاومة الاسلامية في تمام الساعة

الاولى قبل شهرين قد تحدث في بياناته عن «جبهة» مزارع شبعا، مشيرين بذلك الى ان هذه المنطقة تدخل في نطاق عمليات المقاومة.

ضد الغارات التي ادت الى جرح لبناني واحد والحقت اضرارا ببعين.

من ناحيتها اكدت الاذاعة الرسمية السورية على حق مقاومة اسرائيل في جنوب لبنان، وافادت الاذاعة ان «لبنان يمتلك حق المقاومة لتحرير ما تبقى من ارضه المحتلة».

واضافت ان «اسرائيل لا تمتلك اي حق باخترافات حدودية واعمال قصف وغارات جوية» على جنوب لبنان، مؤكدة ان «المقاومة اللبنانية لم تنفذ اي عمل مقاوم خارج الاراضي اللبنانية المحتلة».

وفي بيان صدر في بيروت أمس تبني حزب الله مسؤولية هذا الهجوم.

وجاء في بيان الحزب «في اطار اداء واجبنا من أجل استكمال تحرير الارض المغتصبة وتأكيد خيار الجهاد كسبيل وحيد لاستعادة كل شبر من ارضنا المحتلة، قامت مجموعة شهداء الاقصى في المقاومة الاسلامية في تمام الساعة

مبارك يجري مباحثات منفصلة مع عاهل الأردن ومعاون باراك

دبلوماسية الشرق الأوسط تعود الى القاهرة



الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في القاهرة أمس (رويترز)

القاهرة - عمان - القدس العربي - وكالات: قال مسؤولون ان الرئيس المصري حسني مبارك أجرى محادثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ومسؤول الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المسؤولون ان مبارك اجتمع مع داني ياتوم المستشار الامني لرئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك لمدة 45 دقيقة قبل ان يجتمع مع الملك عبد الله لمدة نحو ساعة ونصف الساعة.

ولم ترد على الفور اي ابناء عن نتائج الاجتماعين وغادر الزئوران مصر عابدين الى بلديهما دون ان يتحدث الى الصحافيين.

وأشارت زيارة ياتوم الى ان مصر وهي اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع اسرائيل تريد ابقاء الاتصالات مع الدولة اليهودية حتى بعد استدعاء سفيرها في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي متهممة اسرائيل بالعدوان على الفلسطينيين.

وأعلن مكتب باراك ان لقاء مبارك مع ياتوم «فيد و ايجابي».

وأكد البيان انه خلال هذا اللقاء الذي وصفه الجانبان بالفريد والايجابي قدم الرئيس المصري دعمه الكامل لوقف اعمال العنف الفلسطينية - الاسرائيلية. وأضاف البيان ان «مبارك دعا اسرائيل والفلسطينيين الى استئناف الحوار».

وقال المصدر ان الرئيس المصري اطلع ياتوم على مضمون محادثاته مع رئيس السلطة الفلسطينية السيت، مشيرا الى ان عرفات «يؤيد و قفا قويا لاعمال العنف واستئناف المفاوضات مع اسرائيل».

ومن جهته أعلن اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية والصحافيين ان ياتوم حمل رسالة من باراك الى مبارك.

وقاومت مصر والاردن وهما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان وقعتا معاهدتي سلام مع اسرائيل وضغوطا لقطع العلاقات الدبلوماسية معها، ولكن لا يوجد لاي من البلدين سفير في تل ابيب في الوقت الراهن.

ويساور القاهرة وعمان القلق من ان تحدث الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية قاتل في منطقة مصرية اصلا.

جاءت محادثات مبارك مع ياتوم عقب ما قالته مصادر سياسية عن عقد اجتمع سري بين الرئيس الاسرائيلي ياسر عرفات ووزير اسرائيلي ومسؤول امني سابق في غزة.

وقالت المصادر ان الوزير الاسرائيلي امنون لبيكين شاحك وهو قائد سابق للجيش وعامي ايالون رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) المعروف باتصالاته مع المسؤولين الفلسطينيين اجتمع مع عرفات ليل السبت بناء على اوامر من باراك.

من جهة أخرى اكد العاهل الأردني للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيدخل أقصى الجهود من أجل وقف الاعتداءات الاسرائيلية وهزيمة المناخ امام استئناف المفاوضات

القاهرة - عمان - القدس العربي - وكالات: قال مسؤولون ان الرئيس المصري حسني مبارك أجرى محادثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ومسؤول الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المسؤولون ان مبارك اجتمع مع داني ياتوم المستشار الامني لرئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك لمدة 45 دقيقة قبل ان يجتمع مع الملك عبد الله لمدة نحو ساعة ونصف الساعة.

ولم ترد على الفور اي ابناء عن نتائج الاجتماعين وغادر الزئوران مصر عابدين الى بلديهما دون ان يتحدث الى الصحافيين.

وأشارت زيارة ياتوم الى ان مصر وهي اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع اسرائيل تريد ابقاء الاتصالات مع الدولة اليهودية حتى بعد استدعاء سفيرها في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي متهممة اسرائيل بالعدوان على الفلسطينيين.

وأعلن مكتب باراك ان لقاء مبارك مع ياتوم «فيد و ايجابي».

وأكد البيان انه خلال هذا اللقاء الذي وصفه الجانبان بالفريد والايجابي قدم الرئيس المصري دعمه الكامل لوقف اعمال العنف الفلسطينية - الاسرائيلية. وأضاف البيان ان «مبارك دعا اسرائيل والفلسطينيين الى استئناف الحوار».

وقال المصدر ان الرئيس المصري اطلع ياتوم على مضمون محادثاته مع رئيس السلطة الفلسطينية السيت، مشيرا الى ان عرفات «يؤيد و قفا قويا لاعمال العنف واستئناف المفاوضات مع اسرائيل».

ومن جهته أعلن اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية والصحافيين ان ياتوم حمل رسالة من باراك الى مبارك.

وقاومت مصر والاردن وهما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان وقعتا معاهدتي سلام مع اسرائيل وضغوطا لقطع العلاقات الدبلوماسية معها، ولكن لا يوجد لاي من البلدين سفير في تل ابيب في الوقت الراهن.

ويساور القاهرة وعمان القلق من ان تحدث الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية قاتل في منطقة مصرية اصلا.

جاءت محادثات مبارك مع ياتوم عقب ما قالته مصادر سياسية عن عقد اجتمع سري بين الرئيس الاسرائيلي ياسر عرفات ووزير اسرائيلي ومسؤول امني سابق في غزة.

وقالت المصادر ان الوزير الاسرائيلي امنون لبيكين شاحك وهو قائد سابق للجيش وعامي ايالون رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) المعروف باتصالاته مع المسؤولين الفلسطينيين اجتمع مع عرفات ليل السبت بناء على اوامر من باراك.

من جهة أخرى اكد العاهل الأردني للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيدخل أقصى الجهود من أجل وقف الاعتداءات الاسرائيلية وهزيمة المناخ امام استئناف المفاوضات

القاهرة - عمان - القدس العربي - وكالات: قال مسؤولون ان الرئيس المصري حسني مبارك أجرى محادثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ومسؤول الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المسؤولون ان مبارك اجتمع مع داني ياتوم المستشار الامني لرئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك لمدة 45 دقيقة قبل ان يجتمع مع الملك عبد الله لمدة نحو ساعة ونصف الساعة.

ولم ترد على الفور اي ابناء عن نتائج الاجتماعين وغادر الزئوران مصر عابدين الى بلديهما دون ان يتحدث الى الصحافيين.

وأشارت زيارة ياتوم الى ان مصر وهي اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع اسرائيل تريد ابقاء الاتصالات مع الدولة اليهودية حتى بعد استدعاء سفيرها في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي متهممة اسرائيل بالعدوان على الفلسطينيين.

وأعلن مكتب باراك ان لقاء مبارك مع ياتوم «فيد و ايجابي».

وأكد البيان انه خلال هذا اللقاء الذي وصفه الجانبان بالفريد والايجابي قدم الرئيس المصري دعمه الكامل لوقف اعمال العنف الفلسطينية - الاسرائيلية. وأضاف البيان ان «مبارك دعا اسرائيل والفلسطينيين الى استئناف الحوار».

وقال المصدر ان الرئيس المصري اطلع ياتوم على مضمون محادثاته مع رئيس السلطة الفلسطينية السيت، مشيرا الى ان عرفات «يؤيد و قفا قويا لاعمال العنف واستئناف المفاوضات مع اسرائيل».

ومن جهته أعلن اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية والصحافيين ان ياتوم حمل رسالة من باراك الى مبارك.

وقاومت مصر والاردن وهما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان وقعتا معاهدتي سلام مع اسرائيل وضغوطا لقطع العلاقات الدبلوماسية معها، ولكن لا يوجد لاي من البلدين سفير في تل ابيب في الوقت الراهن.

ويساور القاهرة وعمان القلق من ان تحدث الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية قاتل في منطقة مصرية اصلا.

جاءت محادثات مبارك مع ياتوم عقب ما قالته مصادر سياسية عن عقد اجتمع سري بين الرئيس الاسرائيلي ياسر عرفات ووزير اسرائيلي ومسؤول امني سابق في غزة.

وقالت المصادر ان الوزير الاسرائيلي امنون لبيكين شاحك وهو قائد سابق للجيش وعامي ايالون رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) المعروف باتصالاته مع المسؤولين الفلسطينيين اجتمع مع عرفات ليل السبت بناء على اوامر من باراك.

من جهة أخرى اكد العاهل الأردني للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيدخل أقصى الجهود من أجل وقف الاعتداءات الاسرائيلية وهزيمة المناخ امام استئناف المفاوضات

القاهرة - عمان - القدس العربي - وكالات: قال مسؤولون ان الرئيس المصري حسني مبارك أجرى محادثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ومسؤول الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المسؤولون ان مبارك اجتمع مع داني ياتوم المستشار الامني لرئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك لمدة 45 دقيقة قبل ان يجتمع مع الملك عبد الله لمدة نحو ساعة ونصف الساعة.

ولم ترد على الفور اي ابناء عن نتائج الاجتماعين وغادر الزئوران مصر عابدين الى بلديهما دون ان يتحدث الى الصحافيين.

وأشارت زيارة ياتوم الى ان مصر وهي اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع اسرائيل تريد ابقاء الاتصالات مع الدولة اليهودية حتى بعد استدعاء سفيرها في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي متهممة اسرائيل بالعدوان على الفلسطينيين.

وأعلن مكتب باراك ان لقاء مبارك مع ياتوم «فيد و ايجابي».

وأكد البيان انه خلال هذا اللقاء الذي وصفه الجانبان بالفريد والايجابي قدم الرئيس المصري دعمه الكامل لوقف اعمال العنف الفلسطينية - الاسرائيلية. وأضاف البيان ان «مبارك دعا اسرائيل والفلسطينيين الى استئناف الحوار».

وقال المصدر ان الرئيس المصري اطلع ياتوم على مضمون محادثاته مع رئيس السلطة الفلسطينية السيت، مشيرا الى ان عرفات «يؤيد و قفا قويا لاعمال العنف واستئناف المفاوضات مع اسرائيل».

ومن جهته أعلن اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية والصحافيين ان ياتوم حمل رسالة من باراك الى مبارك.

وقاومت مصر والاردن وهما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان وقعتا معاهدتي سلام مع اسرائيل وضغوطا لقطع العلاقات الدبلوماسية معها، ولكن لا يوجد لاي من البلدين سفير في تل ابيب في الوقت الراهن.

ويساور القاهرة وعمان القلق من ان تحدث الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية قاتل في منطقة مصرية اصلا.

جاءت محادثات مبارك مع ياتوم عقب ما قالته مصادر سياسية عن عقد اجتمع سري بين الرئيس الاسرائيلي ياسر عرفات ووزير اسرائيلي ومسؤول امني سابق في غزة.

وقالت المصادر ان الوزير الاسرائيلي امنون لبيكين شاحك وهو قائد سابق للجيش وعامي ايالون رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) المعروف باتصالاته مع المسؤولين الفلسطينيين اجتمع مع عرفات ليل السبت بناء على اوامر من باراك.

من جهة أخرى اكد العاهل الأردني للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيدخل أقصى الجهود من أجل وقف الاعتداءات الاسرائيلية وهزيمة المناخ امام استئناف المفاوضات

القاهرة - عمان - القدس العربي - وكالات: قال مسؤولون ان الرئيس المصري حسني مبارك أجرى محادثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ومسؤول الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المسؤولون ان مبارك اجتمع مع داني ياتوم المستشار الامني لرئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك لمدة 45 دقيقة قبل ان يجتمع مع الملك عبد الله لمدة نحو ساعة ونصف الساعة.

ولم ترد على الفور اي ابناء عن نتائج الاجتماعين وغادر الزئوران مصر عابدين الى بلديهما دون ان يتحدث الى الصحافيين.

وأشارت زيارة ياتوم الى ان مصر وهي اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع اسرائيل تريد ابقاء الاتصالات مع الدولة اليهودية حتى بعد استدعاء سفيرها في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي متهممة اسرائيل بالعدوان على الفلسطينيين.

وأعلن مكتب باراك ان لقاء مبارك مع ياتوم «فيد و ايجابي».

وأكد البيان انه خلال هذا اللقاء الذي وصفه الجانبان بالفريد والايجابي قدم الرئيس المصري دعمه الكامل لوقف اعمال العنف الفلسطينية - الاسرائيلية. وأضاف البيان ان «مبارك دعا اسرائيل والفلسطينيين الى استئناف الحوار».

وقال المصدر ان الرئيس المصري اطلع ياتوم على مضمون محادثاته مع رئيس السلطة الفلسطينية السيت، مشيرا الى ان عرفات «يؤيد و قفا قويا لاعمال العنف واستئناف المفاوضات مع اسرائيل».

ومن جهته أعلن اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية والصحافيين ان ياتوم حمل رسالة من باراك الى مبارك.

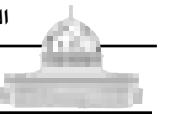
وقاومت مصر والاردن وهما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان وقعتا معاهدتي سلام مع اسرائيل وضغوطا لقطع العلاقات الدبلوماسية معها، ولكن لا يوجد لاي من البلدين سفير في تل ابيب في الوقت الراهن.

ويساور القاهرة وعمان القلق من ان تحدث الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية قاتل في منطقة مصرية اصلا.

جاءت محادثات مبارك مع ياتوم عقب ما قالته مصادر سياسية عن عقد اجتمع سري بين الرئيس الاسرائيلي ياسر عرفات ووزير اسرائيلي ومسؤول امني سابق في غزة.

وقالت المصادر ان الوزير الاسرائيلي امنون لبيكين شاحك وهو قائد سابق للجيش وعامي ايالون رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) المعروف باتصالاته مع المسؤولين الفلسطينيين اجتمع مع عرفات ليل السبت بناء على اوامر من باراك.

من جهة أخرى اكد العاهل الأردني للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيدخل أقصى الجهود من أجل وقف الاعتداءات الاسرائيلية وهزيمة المناخ امام استئناف المفاوضات



حتى لا يبقى الجلادون وجرائمهم بدون عقاب: أن الاوان لينصف الجزائريون انفسهم وتاريخهم

بتعويض الضحايا ونوهم ماديا، ولو رمزياً، لأن في اقرار التعويض اعتراف بالضرر. فالاعتراف بالضرر يفتح الباب امام ملاحقات اخرى، ولو من اجل تانيب وتنكيذ ضمير واحد مثل ماسو لا يستحي من القول ان «استعمال الكهرباء لا يشوه الانسان الجزائري بل يدفعه الى قبول الحقيقة».

الضغط نحو مطالبة الدولة الفرنسية بالاعتذار عن احتلال الجزائر وحربها، واذا بدي ذلك صعبا ما حدث في الجزائر حرب حقيقية - كان الخطب الرسمي يسمى ذلك «أحداث شمال إفريقيا»، اذا بدا ذلك صعبا او سابقا لآوانه، يمكن الاكتفاء بطلب الاعتذار عن التعذيب الذي جعله قادة تلك الحرب ممارسة يومية.

في مستوى آخر، يجب مطالبة الجلادين - على الاقل اولئك الذين اقروا بجرائمهم - بالاعتذار علنا لضحاياهم وادانة ما ارتكبوه.

ان عملا كهذا يحتاج الى جهد ومثابرة، وهو لن يكون بحجم ودقة العمل الذي تقوم به اللوبيات اليهودية في ملاحقة بقايا النازية والنازيين، لكن من الممكن ان يكون نموذجاً مصغراً.

من الخط الاعتقاد ان اللوبيات اليهودية لا تحظى بالتشجيع المادي والمعنوي من الدولة الاسرائيلية، مما لا يترك عزراً مقبولاً امام الدولة الجزائرية.

لقد كان الاعتقاد ان جهة مجهولة للاشياء ان يوصف ومن ان يحرض خساستر وماسي الجزائريين فيها اعتذار أو اعتراف بالذنب. بعد 38 سنة من الاستقلال، اعرف عائلات لا زالت تنتظر عودة ابن او زوج اقتاده، منذ اكثر من 40 سنة، جيش الاحتلال الى جهة مجهولة للاشياء في انه «فلاقة»، اي ثوري، او متعاون مع الثوار.

اي تعويض، واي اعتذار سيخفي هذه العائلات وامثالها؟ اهم ما في الامر ان سيطر افضل من لاشي، وليعمل الجزائريون بشعار الراحل الحبيب بورقيبة: خذ ثم طالب من جديد. والاهم من كل شيء «الأيستيسيم الحديث عن ماضيهم ماسي حاضرم».

الحكومة ومؤسسات الدولة التي تتوفر لها الحصانة وقنوات تبليغ المطالب والافكار، ويكون من المفيد ان توكل لهذه الجمعيات مهام محددة يمكن ان تلخص في الآتي:

- لقاء مسؤولي الاعلام الجزائري، الحكومي والخاص واقناعهم بتبني الموضوع، ثم تشجيعهم على البحث عن الضحايا ونوهم ونشر قصصهم، كذلك تخصيص مساحات دعائية لصالح الموضوع لاقتراح الرأي العام الجزائري، بأساليب بعيدة عن الشعبية والمزايدات المألوفة، نكسية ومقنعة. القضية تحتاج الى حكمة وتعقل وهذوء، ذلك ان الجزائريين سمعوا من الكلام الفارغ والحرك والانتهازي عن ثورة ابائهم واجدادهم حتى كفروا بها وبايدين قادوها.

- التنسيق مع الاحزاب الفرنسية والجمعيات والشخصيات المتمسكة لكشف الحقيقة وساعة الجلادين الذين اقروا بجرائمهم، وهذه الجمعيات كثيرة ومعروفة، وهناك برلمانيون فرنسيون، اشتراكيون وشيوعيون، متحمسون لانشاء لجنة تحقيق من شأنها ان تهتدي للحقيقة، وهم يفعلون ذلك، صوتاً لتاريخ بلادهم، فيمكن ان يكونوا قوة ومفتاح الدخول.

- تكثيف الاتصالات مع الهيئات الدولية التي ابدت اهتماما بهذا الموضوع، ويمكن تصور ان الاتصال بهذه الهيئات لن يكون صعبا وان ثمار عملها ستكون ثمينة ومفيدة. ف«منظمة العفو الدولية»، المعروفة بقوتها ومصداقيتها، كانت سبابة الى مطالبة الحكومة الفرنسية بحاسبة الجلادين.

وقد رأى العالم، والتشليون خصوصا، قوة الدور الذي لعبته «امنستي» في متابعة الجنرال المتقاعد اوغوستو بينوشيه.

- ان تنظيم محاكمات حقيقية للجزائريين ماسو وساريس ورفاقهما الاحياء يبدو اعقد واكبر من جسيات واماني دعاة المحاسبة، خاصة وان الحكومة الفرنسية غير متمسكة لموضوع المحاسبة، سيكون من المفيد التفكير في تنظيم محاكمات رمزية في الجزائر وباريس ونشر احكامها في وسائل الاعلام الجزائرية والدولية، بما في ذلك الفرنسية.

- الضغط نحو مطالبة الدولة الفرنسية

لندن - «القدس العربي»

من توفيق رباحي:

الآن، وبعد اعتراف الجلادين الفرنسيين بجرائمهم في الجزائر اثناء فترة الاحتلال، الكرة في ملعب الجزائريين، الحكومة والجمعيات الاهلية والشعب بالكلية.

أن الاوان ان تفعل السلطة الجزائرية شيئا - او تساعد على فعل شيء - لذلك الشعب، من ادنى واجباتها ان تشجع، سرا او علنا، فرض العدالة بالاعتذار عن الجلادين وانصاف الضحايا الجزائريين ونوهم.

ليس مطلوباً من الحكومة الجزائرية ان ترفع شعار الانصاف وتقوم بالوجهة، وليس محبياً من لدنها ان تدعو للانتقام، لكن من ادنى واجباتها نحو مواطنيها، والضحايا منهم بالخصوص، ان تشجعهم على المطالبة بحقوقهم وان تفتح آفاق جانيهم في هذه المعركة الجديدة.

يظل هذا الكلام صالحاً، رغم الشكوك حول ان يكون النقاش الدائر في فرنسا حالياً، «مؤامرة» من تدبير احزاب وجمعيات يسارية حليفة للسلطات الجزائرية، والهدف، حسب فئة من الملاحظين، تحويل النقاش وانتقاد النظام الجزائري من الازعاجات الكبيرة التي سببها كتاب حديث بعنوان «من قتل في بن علقة» للمؤلف نصر الله بوس الذي نجا من مذبحه بن طلحة في 1997.

وحتى يتجاوز الجزائريون مرحلة الاكتفاء بالكلام - في موضوع التعذيب اثناء الحرب - هناك فرصة سانحة يتحتم عليهم استغلالها بممارسة الضغط المطلوب الكفيل بان يعيد لهم حقوقهم. واذا كان الامر عادياً بالنسبة للزيادة الخاصة بالوظائف العمومي والتي ستقطع من الخزينة العمومية، فان الاشكال سيشرح بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية والصناعية التي يتعين عليها ان تضمن مصادر الزيادات الخاصة بالاجر القاعدي المضمون. وحذر عبد المجيد عطار المدير السابق لشركة «سوناطراك»، ورئيس «هولدينغ» الكيماويات والصيدلة، من كون اكثر من 50% من المؤسسات الاقتصادية العمومية عاجزة عن رفع الاجور بسبب مصاعبها المالية، معتبراً ذلك بمثابة «تحدي يجب رفعه».

من جهته قال ممثل «الاتحاد العام للعمال الجزائريين»، ان الزيادة التي وافق عليها الرئيس بوتفليقة غير كافية لتلبية حاجات العمال بالنظر الى غلاء المعيشة، ولكنه اشار الى ان ذلك يعتبر خطوة اولى لتحسين مستوى معيشة المواطنين.

وكانت الامانة العامة للاتحاد العام للعمال الجزائريين «رحبت في بيان لها بنتائج «الثلاثية» وقرارات مجلس الوزراء بخصوص اعادة تقييم مستوى الاجور».

وقد وافقت جمعيات ارباب العمل على الزيادات في اجور العمال مقابل تلبية الحكومة مطالبها التي تقدمت بها امام اجتماع «الثلاثية» يومي 23 و24 تشرين الثاني (نوفمبر) بجناح «الانشاق» بالجزائر العاصمة.

وطالبت هذه الجمعيات بتسهيل استفادتها من القروض البنكية وتخفيف الرسوم الجمركية وحماية الانتاج الوطني، وهي ملفات سنتم معالجتها في اطار لجان عمل مشتركة تتكون من ممثلي عدد من الوزارات.

جوسبان: لم نفتح ملف التعذيب بدافع الندم

■ غرونوبل (فرنسا) - اف ب: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يوم السبت ان طرح مسألة لجوء الجيش الفرنسي الى التعذيب خلال الحرب في الجزائر (1954 - 1962) ليس «تاجماً عن ندم بل عن الرغبة في تصفي الحقيقة».

واضاف جوسبان خلال مؤتمر للحزب الاشتراكي شارك فيه في غرونوبل ان طرح موضوع «التعذيب في الجزائر ليس تاجماً عن عمل ندم جماعي بل عن الرغبة في تصفي الحقيقة».

وعند سؤاله حول تشكيل لجنة تحقيق نيابية كما يطالب بذلك النواب الشيوعيون، اشار الى ان «المسؤولين السياسيين يجب ان يعبروا بحرية عن آرائهم في الموضوع لكنني لا اعتقد ان مثل هذه المهمة من اختصاص الهيئات السياسية الجماعية».

بوتفليقة يفرض تقليص الزيادة في رواتب الموظفين الحكوميين من 25 الى 15 في المئة



الرئيس بوتفليقة لدى تفقده مشاريع بناء بالجزائر العاصمة امس

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

بوتفليقة في الاستحواذ على القرارات الهامة. ولكن ملاحظين قالوا ان النقابية، من خلال رفع نسبة الزيادة الى 25% والاجر القاعدي الى 10 الاف دينار، وضعت بوتفليقة في مأزق بين مطالب العمال والمواطنين بتحسين قدرتهم المعيشية، وبين الاوضاع المالية للجزائر التي تبقى مرتبطة بصورة مطلقة بعائدات النفط الخاصة لتقليبات السوق الدولية.

وسيمت الشروع في تنفيذ هذه الزيادة بداية من اول كانون الثاني (يناير) القادم دفعة واحدة، على عكس الزيادة التي تمت في عهد رئيس الحكومة الاسبق احمد اويحيى والتي جرى تطبيقها على دفعتين استغرقت قرابة العام.

ويوم السبت، عبر الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، عبد المجيد سيدي السعيد عن ارتياحه وتفاؤله بالزيادات.

ولم يكن سيدي السعيد يدري ان الرئيس بوتفليقة كان سيعارض مساء نفس اليوم حجم الزيادات التي اتفقت بشأنها اطراف «الثلاثية».

وقال وزير التجارة مراد مدلسي في لقاء صحافي مشترك عقده مع المكلف بالاعمال ب «الاتحاد العام

للعمال الجزائريين» وممثلي ارباب العمل وممثل عن الابدع (الاجرة المألولة للشركات الحكومية) عبد المجيد عطار، ان الزيادات الموجهة لوظفي الادارة كلفت الخزينة 100 مليار دينار جزائري، مما دفعه الى المطالبة بتحقيق انطلاقة اقتصادية في «احسن وسيلة لرفع مستوى معيشة المواطنين».

وكان الامر عادياً بالنسبة للزيادة الخاصة بالوظائف العمومي والتي ستقطع من الخزينة العمومية، فان الاشكال سيشرح بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية والصناعية التي يتعين عليها ان تضمن مصادر الزيادات الخاصة بالاجر القاعدي المضمون.

وحذر عبد المجيد عطار المدير السابق لشركة «سوناطراك»، ورئيس «هولدينغ» الكيماويات والصيدلة، من كون اكثر من 50% من المؤسسات الاقتصادية العمومية عاجزة عن رفع الاجور بسبب مصاعبها المالية، معتبراً ذلك بمثابة «تحدي يجب رفعه».

من جهته قال ممثل «الاتحاد العام للعمال الجزائريين»، ان الزيادة التي وافق عليها الرئيس بوتفليقة غير كافية لتلبية حاجات العمال بالنظر الى غلاء المعيشة، ولكنه اشار الى ان ذلك يعتبر خطوة اولى لتحسين مستوى معيشة المواطنين.

وكانت الامانة العامة للاتحاد العام للعمال الجزائريين «رحبت في بيان لها بنتائج «الثلاثية» وقرارات مجلس الوزراء بخصوص اعادة تقييم مستوى الاجور».

وقد وافقت جمعيات ارباب العمل على الزيادات في اجور العمال مقابل تلبية الحكومة مطالبها التي تقدمت بها امام اجتماع «الثلاثية» يومي 23 و24 تشرين الثاني (نوفمبر) بجناح «الانشاق» بالجزائر العاصمة.

وطالبت هذه الجمعيات بتسهيل استفادتها من القروض البنكية وتخفيف الرسوم الجمركية وحماية الانتاج الوطني، وهي ملفات سنتم معالجتها في اطار لجان عمل مشتركة تتكون من ممثلي عدد من الوزارات.

«العلم»: دبلوماسي جزائري كسر انف مغربي ببروكسل

■ الرباط - «القدس العربي»: قالت صحيفة «العلم» المغربية ان مواطناً مغربياً يدعى حماد البليغتي تعرض في بروكسل للضرب على يد دبلوماسي جزائري اثناء ندوة صحافية عقدها محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو.

وأوضحت الصحيفة ان الضحية الذي نقل الى المستشفى رفع دعوى ضد الدبلوماسي الجزائري لدى الجهات البلجيكية المعنية.

وقالت الصحيفة ان الدبلوماسي الجزائري ضرب المواطن المغربي برأسه فكسر انفه عندما حاول التدخل ردا على ما ادلى به عبد العزيز في الندوة. وتقدم الجزائر جبهة البوليزاريو التي تسعى لاقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا، 1975

المغرب يرسل طائرة مساعدات انسانية للعراق

الرباط - «القدس العربي» -

من محمود معروف:

العراقي كما ان الطائرة ستكون اول طائرة تصل الى بغداد تحمّل مئتين لكر العول العربية وليس دولسة واحدة.

وكان من المقرر ان يشارك في الرحلة النقيب الصانع ممثل الكويت في المكتب الدائم لاتحاد الحامين العرب الا انه غادر المغرب قبل انطلاق الرحلة دون

معرفة الأسباب، وعلن الصانع في الجلسة الختامية للمكتب انه سيتوجه مع زملائه الى بغداد وسيطرح مع المسؤولين العراقيين، تحقيقاً لمبادئ حقوق الإنسان قضية اسرانا

ومرتينياً، اشارة الى كويتيين تقول المكتب ان العراق لا زال يحتجزهم منذ انتهاء حرب الخليج.

الا ان النقيب عبد الله درميش نقيب الحامين المغاربة قال للقدس العربي ان

تتوجه مساء اليوم الاثنين إلى بغداد طائرة مغربية تحمل أعضاء المكتب الدائم لاتحاد الحامين العرب إضافة إلى شخصيات حقوية عربية.

وقال النقيب عبد الله درميش نقيب الحامين المغاربة ان مئة وخمسة حامين وشخصية عربية سيشاركون في الرحلة.

وكان المكتب الدائم لاتحاد الحامين العرب خلال اجتماع دورته الثانية التي عقدت في الدار البيضاء تحت شعار

دورة القدس قد قرر تسخير رحلة جوية إلى بغداد لتكون رمزا لمساهمة الاتحاد في تسخير الحصار على الشعب



مظاهرات محتجون على المطر اليهودي اورنيكو ماسياس اشعلوا امس شموعا احتجاجا على الحفل الذي اقامه بمدينة روبيه بشمال فرنسا ذات النسبة العليا من المهاجرين. ويحتج المظاهرون على ماسياس بسبب مواقفه السلبية من الانتفاضة الفلسطينية ومشاركته في مظاهرات صهيونية مؤيدة للارهاب الاسرائيلي



جوسبان يرفع يد عبد القادر عريف مسؤول الحزب الاشتراكي لمنطقة اوت غارون بجنوب فرنسا خلال مؤتمر للحزب امس (روبيرتز)

امساجية شهر رمضان المبارك

«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,09	5,19	12,10	15,18	17,40	19,40
القدس	4,40	4,50	11,29	14,19	16,39	17,59
القاهرة	4,54	5,04	11,45	14,38	16,58	18,17
دمشق	4,38	4,48	11,25	14,11	16,31	17,52
عمان	4,38	4,48	11,26	14,16	16,36	17,56
بيروت	4,42	4,52	11,28	14,13	16,33	17,55
بغداد	5,05	5,15	11,52	14,39	16,59	18,22
الكويت	4,48	4,58	11,40	14,34	16,54	18,12
المنامة	4,32	4,42	11,28	14,28	16,49	18,04
الدوحة	4,27	4,37	11,23	14,25	16,46	18,01
ابو ظبي	5,14	5,21	12,11	15,14	17,36	18,50
مسقط	4,57	5,07	11,55	15,00	17,21	18,35
صنعاء	4,44	4,54	11,53	15,08	17,33	18,43
طهران	5,10	5,20	11,54	14,35	16,55	18,19
الخرطوم	4,31	4,41	11,39	14,54	17,19	18,30
طرابلس	5,10	5,20	11,57	14,45	17,05	18,26
تونس	5,26	5,36	12,09	14,48	17,08	18,33
الجزائر	5,55	6,05	12,38	15,16	17,36	19,01
الرباط	5,31	5,41	12,17	15,02	17,22	18,44
انقرة	4,59	5,09	11,38	14,09	16,29	17,58
لندن	5,36	5,46	11,50	13,41	16,02	17,45
باريس	6,18	6,28	12,40	14,42	17,03	18,43
روما	5,23	5,33	12,00	14,25	16,45	18,17
يون	6,04	6,14	12,21	14,16	16,36	18,18
فيينا	5,20	5,30	11,44	13,48	16,09	17,49
بروكسل	6,16	6,26	12,32	14,26	16,47	18,29
لاهاي	6,20	6,30	12,33	14,21	16,42	18,25
ستكهولم	5,56	6,06	11,38	12,50	15,05	16,58
موسكو	5,21	5,31	11,19	12,51	15,11	16,58
اثينا	5,33	5,43	12,15	14,51	17,11	18,37
نيقوسيا	4,51	5,01	11,36	14,19	16,38	18,02
واشنطن	5,18	5,28	11,58	14,31	16,51	18,19
نيويورك	5,10	5,20	11,44	14,12	16,32	18,02
سان فرانسيسكو	5,18	5,28	12,00	14,36	16,56	18,22

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - المانيا

مصر كانت ترمز لبداية المسيرة السلمية وهي ذاتها التي ترمز لنهايتها

ولكن ولزيم من الاسف، لم يحدث منذ هذا الامر. بالعكس، مع مرور الوقت اتضح انه ما زال يوجد في مصر عدا عميق لاسرائيل يشتمل كل الواسط الحزبية - بدءا من القوميين العلمانيين - مروراً برجال الوسط الليبراليين وانتهاءً بالمتشددون المسلمين.

بالنظر على كل من رحبوا بالاتفاق مع مصر بسبب مزاياها المتنبئة ان يأخذوا بالحسبان قيوده وعيوبه، ومع ذلك فانه في التقييم الشامل كانت هناك ميزة واحدة واضحة من ناحية اسرائيل لشبكة العلاقات الكثيرة للمشاكل جعلها تعلق على الوضع الذي كان قائماً قبل ذلك، وعليه كان من الممكن ان نتلصق، مكرهين، الاهانات المتواصلة التي وجهتها لنا مصر الرسمية مثل رفض مبارك زيارتنا والخطاب الحماسي الذي يعبر عنه عمرو موسى.

بيد ان هذه المعادلة على وشك الانهيار مثل اقتراضات اخرى لراسمي السياسة والمحللين الاسرائيليين، ان استدعاء السفير البيسوني غير استثنائي، حتى في 1982 في اعقاب احداث صبرا وشاتيلا استدعي سفير مصر لدى اسرائيل للعودة الى القاهرة، ولكن هذه المرة الامر مختلف، لقد مر، وقت طويل منذ ذلك الحين، وساعات العلاقات اكثر فاخر، وكل عملية المصالحة في الشرق الاوسط تراجعت الى الخلف، وكانت مصر ترمز الى بداية المسيرة وهي ذاتها التي ترمز الى نهايتها، اسرائيل لا تستطيع ان تفعل الكثير، ولكن ثمة شيئا

ممكن عمله رغم كل ذلك - وهو بذل جهود مركزية للتعويض عن الدور الذي لعبته اسرائيل في الماضي، وهو وجود اتفاقيات السلام.

في الوقت الذي تطور في سلم العلاقات يعبر عن نفسه في الانتقال من حالة اتفاق سلام بارد بين القيادة السياسية الى حالة سلام عملية وحقيقية بين الشعبين.

يوسي اولرت
(يديعوت احرونوت) 2000/11/26

لا بد من ايجاد حل لتكتيك القناصة الفلسطينية

الحديث يدور حول المصادقة على عملية عسكرية وليس على اهميتها



زئيف شيف
(هآرتس) 2000/11/26
شبان فلسطينيون يبحثون عن غطاء أثناء معركة بين القوات الاسرائيلية والمتظاهرين الفلسطينيين قرب خان يونس

هذا ليس نادماً وممكنا الوسيلة الأخرى هي السفر في قافلات وكذلك هدم البيوت واقتلاع الاشجار قرب الطرق، ومثل هذه العملية ستخسر الغضب وسط سكان القرى الذين القليل منهم فقط انضم الى اعمال العنف ضد اسرائيل. هناك امكانية هجومية اخرى وهي نصب كمينات وملاحقة مطلقي النار اثناء هروبهم في مناطق (أ)، كل هذه الوسائل لا تنطوي على رد عسكري كامل او رد مباشر حقيقي، هذا الوضع هو أحد دلائل حرب الاستنزاف التي انتقلت منذ وقت من افعال الاخلاص بالنظام الى الصراع المسلح. وفي مثل هذه المواجهة يجب منح الجيش حرية أكثر لتطبيق عمليات معينة، ان طرق الرد الاسرائيلي وألية اتخاذ القرارات من قبل المجلس الوزاري المصغر درست في جلستين مجلس الوزراء المصغر الاخيرتين ومثلما هو الحال في المجلس الاستنزافي بين اسرائيل ومصر عامي 1969 و1970 فقد تقرر الآن ايضا منح رئيس الحكومة وزوج الدفاع صلاحيات واسعة جدا لتسليح الجيش لان يكون ثمة ضرورة لعقد جلسة المجلس الوزاري المصغر كلما اقتضت الضرورة للرد على عملية او القيام بخطوة عسكرية مبادرة، ولكن على رئيس الحكومة ان يصادق على العملية من خلال اتصالات هاتفية مع وزراء المجلس الوزاري المصغر، ويورد الحديث عن المصادقة على اقتراح بالقيام بعملية عسكرية وليس النقاش حول اهمية العملية وأثرها.

بدأ الفلسطينيون مؤخرا في انتهاز تكتيك القناصة والعيوات النافسة ضد المسافرين بهدف التسبب بالزيم من الخسائر، وتتركز الهجمات اساسا على الشوارع والطرق الالتفافية في المناطق التي يتنقل عبرها كل يوم مئات من السيارات والآلاف من المواطنين، وبهذا الاسلوب وباساليب مماثلة قتل في الايام الاخيرة سبعة مواطنين وجنود.

الهجمات الفلسطينية تتركز في هذه المرحلة على شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة قرب مناطق (أ) الخاضعة للسيطرة الفلسطينية او مناطق (ب)، والصعوبة في الحماية تنبع من انه في كل يوم تتحرك في شوارع الضفة وقطاع غزة مئات من السيارات المدنية، وثمة آلاف المواطنين يخرجون من المستوطنات الى عملهم او لأغراض أخرى ويعودون في المساء الى بيوتهم، وهذه الحركة تكون أخطر بكثير إذا حاول الفلسطينيون تفجير عيوات جانبية مثلما تم امس قرب شارع الخفاني اريحا وقرب شارع الخفاني جنين.

ويسيطر الجيش الاسرائيلي الى ايجاد حل تكتيكي ملائم للقناصة الفلسطينية، وإذا ادخل القناصة الاسرائيليون ردا على ذلك للمعمل مع اوامر يضرب السيارات الفلسطينية قسرا تطور في عدد المصابين الفلسطينيين ويستجد الحركة الفلسطينية تماما، وفي العمليات من هذا النوع سيرتفع عدد الاصابات وسط الفلسطينيين وستستمر رغبة المواجهات.

ومر طرق الدفاع هي اطلالة زمن السفر في الماور الخلفية البعيدة عن منطقة (أ)، ولكن

لغة شوفينية لا تعبر عن شعار «دولة لكل مواطنيها»

من يريد الغاء هوية إسرائيل عليه ان يبدأ بالغاء هيمنة اللغة العبرية

لقد بدأ عدد من الدارسين في الإحصاءات مؤخرا مهاجمة جوهر اسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية او كدولة للشعب اليهودي، وهذا التعريف، كما ادعوا يمس الجمهور العربي في اسرائيل وعلى نحو اقل: يمس بحق الفلسطينيين بالسواة كونهم مواطنين اسرائيليين.

من الصعب العودة لمواجهة هذا الادعاء والتوضيح مرة اخرى، ان للشعب اليهودي الحق في اقامة دولته الخاصة به او ملثما هو الحال في دولة قومية اخرى لا يعني ذلك التمييز ضد الاقليات التي تعيش في هذه الدولة، ولكن ثمة امكانية طرح مطالب معينة.

اللغة الرسمية الاولى لاسرائيل - لغة الكنيست والحاكم والجامعات - هي اللغة العبرية، ويدون لغة عبرية من الصعب جدا ان نندبر امورنا في دولتنا، واستخدم هذه اللغة هو الشيء الاول الذي علينا ان نتنازل عنه اذا اردنا تغيير طابع اسرائيل كدولة، من دولة «يهودية وديمقراطية» الى «دولة كل مواطنيها» وذلك لثلاثة اسباب:

اولا: اللغة العبرية هي لغة الصهيونيين الذين اوجدها وقرضوها على سكان البلاد يهودا وعربا، وهي لم تكن قائمة كلف ضعيفة وسط اليهود، وطفقة عملية كلف محسوسة جعلت من لغة الاسرائيليين يعقلون دائما خريجي الجامعة الذين يتقنون العبرية على الذين لا يتحدثون الا العربية، لذلك فان اللغة العبرية هي بمثابة الحذاء الترابي للفلسطينيين الذين يعيشون في الارض المعروفة باسم «اسرائيل».

لذلك من يريد الغاء هوية اسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية عليه ان يبدأ بالغاء هيمنة اللغة العبرية.

امنون ووبنتشايين
(يديعوت احرونوت) 2000/11/26

إذا لم نختر الحل الجزائري فسنعلق في وحل البوسنة

الاعتراف بحدود 67 والغاء عن المستوطنات المعزولة وبيان علني لاخلاء الباقي كفيل بكسر حدة العنف



فلسطينيون يعبرون شارعاً العنقافيا حول مدينة خان يونس يستخدمه المستوطنون والجنود بعد فتحه لمدة ساعاتين

موضوعية حتى في وضع من العنف المستمر، مفاوضات ترمي الى تعزيز القوى القادرة على تفضيف العنف، وهذه القوى لا يحدث الا ان تضعف مع كل ضربة نوقعاها بالفلسطينيين، ومفهوم «العين بالعين» الاسرائيلي لا يردح حقاً، فالفلسطينيون مستعدون ان يلتقوا ضريبات قاسية للغاية لانهم يرون الصراع بالتعابير المسحاجية الوطنية والثقة الاخلاقية المبالغ فيها، والتي تميز الامم في طور تكونها.

لقد كان الوجود السكاني اليهودي في فلسطين مستعداً في حرب 48 لأن يدافع نحو 10 من المئة من الخسائر في الارواح في كفاحه لأجل الاستقلال، غير ان حرب الاستقلال الاسرائيلية انتهت، ومعظم الاسرائيليين لا يرون في الكفاح على اراضي ارض اسرائيل الكرامة كفاحه وجودي، بل كفاحه سياسيا، وعلى الرغم من الغالبية الساحقة ذات الهوس الامني فان معظمهم مستعدون لان يدفعوا ثمن تسوية تمنح الفلسطينيين استقلالهم وتسمح بالتعاون، ولكن ثمة مجموعة واحدة بين الجمهور الاسرائيلي تدير حرب وجود ايضا - وان لم يكن وجودا جسديا فعلى الاقل هو وجود جماعي واخلاقى، وهذه المجموعة هي المستوطنون، وكفاح الحالي بالنسبة لهم هو كفاح يتبقى في صندوق ارض اسرائيل الكاملة، وبالذات لأن الجمهور الغفير بيدي قدر أكبر من اللاهائية لمصرهم فان من شأن نواة صلبة منهم الانجرار الى اقامة منظمات عسكرية مثال «واو اس» الجزائرية.

وترك السلسلة في اسرائيل المخاطر الكامنة لها من داخل معسكرها، بفضل الاستعداد الملح به لتطبيق القواعد الوطنية يحصل معسكر صغير جدا على قوة سياسية هائلة، فحكومة

إذا لم نختر الحل الجزائري فسنعلق في وحل البوسنة

الاعتراف بحدود 67 والغاء عن المستوطنات المعزولة وبيان علني لاخلاء الباقي كفيل بكسر حدة العنف

تسمع في الآونة الأخيرة المزيد من الاوصاف للوضع الامني - الوطني بأنه «مخافة للبيئة»، ومع ان هذا الوصف جاء ليبرع من المخاطر الا انه يعانتي من التسيب المبالغ فيه للوضع ومن رؤية المخاطر وكأنها مخاطر خارجية وحسب، وهذا خطأ، ففي لبنان لم يطالب مستوطنو عشية الجيش الاسرائيلي بان يوفّر لهم مستوى الامن القائم في تل ابيف، في لبنان وجد وضع اميرالي كلاسيكي: قوة عظمى القيمة تسيطر بشكل مباشر، وبواسطة قوة محلية على السكان وعلى الارض، اما المستوطنات فتحول الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة من وضع اميرالي الى كونيونيالي، والانتفاضة الفلسطينية في حرب استقلال تشبه كفاح الجزائر نحو الاستقلال في الخمسينيات وبداية الستينيات ضد نحو 130 عاماً من الاستيطان والسيطرة الفرنسية، ففي الحالتين يوجد على الارض جسم هام من المستوطن غير معدني بالاندماج بالسكان المحليين بل بالسيطرة والفصل وفي الحالتين يوجد للاحتلال تفوق عسكري عظيم على المحتلين، وفي الحالتين نهاية الاحتلال هي مسألة وقت.

قراءة الوضع كحرب استقلال فلسطينية معناه تغيير التقدير الاسرائيلي السائد عن عدم الصمود والفرص الداخلي للطرف الآخر، علينا ان ندرك ان هناك عدم تطابق بين الطرفين من ناحية عسكرية ومن ناحية سياسية - اجتماعية، وسيكون من الخطأ ان نتوقع من القيادة الفلسطينية السيطرة الكاملة على الارض، فغياض اجهزة السيطرة والضغط الشديد من الشارع تصعيد النضال بجلجان اليهود المطلق للحلبة في غاية الصمود.

ان على دولة اسرائيل ان تعترف بخيبات التطابق وتدير مفاوضات

موضوعية حتى في وضع من العنف المستمر، مفاوضات ترمي الى تعزيز القوى القادرة على تفضيف العنف، وهذه القوى لا يحدث الا ان تضعف مع كل ضربة نوقعاها بالفلسطينيين، ومفهوم «العين بالعين» الاسرائيلي لا يردح حقاً، فالفلسطينيون مستعدون ان يلتقوا ضريبات قاسية للغاية لانهم يرون الصراع بالتعابير المسحاجية الوطنية والثقة الاخلاقية المبالغ فيها، والتي تميز الامم في طور تكونها.

لقد كان الوجود السكاني اليهودي في فلسطين مستعداً في حرب 48 لأن يدافع نحو 10 من المئة من الخسائر في الارواح في كفاحه لأجل الاستقلال، غير ان حرب الاستقلال الاسرائيلية انتهت، ومعظم الاسرائيليين لا يرون في الكفاح على اراضي ارض اسرائيل الكرامة كفاحه وجودي، بل كفاحه سياسيا، وعلى الرغم من الغالبية الساحقة ذات الهوس الامني فان معظمهم مستعدون لان يدفعوا ثمن تسوية تمنح الفلسطينيين استقلالهم وتسمح بالتعاون، ولكن ثمة مجموعة واحدة بين الجمهور الاسرائيلي تدير حرب وجود ايضا - وان لم يكن وجودا جسديا فعلى الاقل هو وجود جماعي واخلاقى، وهذه المجموعة هي المستوطنون، وكفاح الحالي بالنسبة لهم هو كفاح يتبقى في صندوق ارض اسرائيل الكاملة، وبالذات لأن الجمهور الغفير بيدي قدر أكبر من اللاهائية لمصرهم فان من شأن نواة صلبة منهم الانجرار الى اقامة منظمات عسكرية مثال «واو اس» الجزائرية.

وترك السلسلة في اسرائيل المخاطر الكامنة لها من داخل معسكرها، بفضل الاستعداد الملح به لتطبيق القواعد الوطنية يحصل معسكر صغير جدا على قوة سياسية هائلة، فحكومة

اثر حكومة تتجر لتوفير المطالب التي يطرحها المستوطنون في محاولة لتحقيق الهدوء السياسي دون ان تترك ان التراجعي والاستجابية - حتى وان كانت جزئية - لتعليبهم تتعارض والحملة الوطنية الواسعة لاسرائيل، فهذا المصلحة تتطلب انتهاء النزاع والاحتلال، المصلحة الامنية الاسرائيلية في القرن الواحد والعشرين ليست بسيطة مصحلة التوسع الاقليمي وعدد فوهات المدافع، بل محصلة الاندماج في رحاب سياسي واقتصادي وثقافي يسعم بالازدهار والضمآن المتبادل.

تسمع في الآونة الأخيرة المزيد من الاوصاف للوضع الامني - الوطني بأنه «مخافة للبيئة»، ومع ان هذا الوصف جاء ليبرع من المخاطر الا انه يعانتي من التسيب المبالغ فيه للوضع ومن رؤية المخاطر وكأنها مخاطر خارجية وحسب، وهذا خطأ، ففي لبنان لم يطالب مستوطنو عشية الجيش الاسرائيلي بان يوفّر لهم مستوى الامن القائم في تل ابيف، في لبنان وجد وضع اميرالي كلاسيكي: قوة عظمى القيمة تسيطر بشكل مباشر، وبواسطة قوة محلية على السكان وعلى الارض، اما المستوطنات فتحول الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة من وضع اميرالي الى كونيونيالي، والانتفاضة الفلسطينية في حرب استقلال تشبه كفاح الجزائر نحو الاستقلال في الخمسينيات وبداية الستينيات ضد نحو 130 عاماً من الاستيطان والسيطرة الفرنسية، ففي الحالتين يوجد على الارض جسم هام من المستوطن غير معدني بالاندماج بالسكان المحليين بل بالسيطرة والفصل وفي الحالتين يوجد للاحتلال تفوق عسكري عظيم على المحتلين، وفي الحالتين نهاية الاحتلال هي مسألة وقت.

قراءة الوضع كحرب استقلال فلسطينية معناه تغيير التقدير الاسرائيلي السائد عن عدم الصمود والفرص الداخلي للطرف الآخر، علينا ان ندرك ان هناك عدم تطابق بين الطرفين من ناحية عسكرية ومن ناحية سياسية - اجتماعية، وسيكون من الخطأ ان نتوقع من القيادة الفلسطينية السيطرة الكاملة على الارض، فغياض اجهزة السيطرة والضغط الشديد من الشارع تصعيد النضال بجلجان اليهود المطلق للحلبة في غاية الصمود.

ان على دولة اسرائيل ان تعترف بخيبات التطابق وتدير مفاوضات

موضوعية حتى في وضع من العنف المستمر، مفاوضات ترمي الى تعزيز القوى القادرة على تفضيف العنف، وهذه القوى لا يحدث الا ان تضعف مع كل ضربة نوقعاها بالفلسطينيين، ومفهوم «العين بالعين» الاسرائيلي لا يردح حقاً، فالفلسطينيون مستعدون ان يلتقوا ضريبات قاسية للغاية لانهم يرون الصراع بالتعابير المسحاجية الوطنية والثقة الاخلاقية المبالغ فيها، والتي تميز الامم في طور تكونها.

لقد كان الوجود السكاني اليهودي في فلسطين مستعداً في حرب 48 لأن يدافع نحو 10 من المئة من الخسائر في الارواح في كفاحه لأجل الاستقلال، غير ان حرب الاستقلال الاسرائيلية انتهت، ومعظم الاسرائيليين لا يرون في الكفاح على اراضي ارض اسرائيل الكرامة كفاحه وجودي، بل كفاحه سياسيا، وعلى الرغم من الغالبية الساحقة ذات الهوس الامني فان معظمهم مستعدون لان يدفعوا ثمن تسوية تمنح الفلسطينيين استقلالهم وتسمح بالتعاون، ولكن ثمة مجموعة واحدة بين الجمهور الاسرائيلي تدير حرب وجود ايضا - وان لم يكن وجودا جسديا فعلى الاقل هو وجود جماعي واخلاقى، وهذه المجموعة هي المستوطنون، وكفاح الحالي بالنسبة لهم هو كفاح يتبقى في صندوق ارض اسرائيل الكاملة، وبالذات لأن الجمهور الغفير بيدي قدر أكبر من اللاهائية لمصرهم فان من شأن نواة صلبة منهم الانجرار الى اقامة منظمات عسكرية مثال «واو اس» الجزائرية.

وترك السلسلة في اسرائيل المخاطر الكامنة لها من داخل معسكرها، بفضل الاستعداد الملح به لتطبيق القواعد الوطنية يحصل معسكر صغير جدا على قوة سياسية هائلة، فحكومة

الدول العربية تركز جهودها العسكرية على امتلاك الصواريخ الباليستية كأداة ردع لاسرائيل

الدول العربية تركز جهودها العسكرية على امتلاك الصواريخ الباليستية كأداة ردع لاسرائيل

تتم الا من خلال تبادل لاراضي ضمن بقاء هذا الجوهر (خطوط العام 1967) والذي غداً شعرا ورمزا بالروح ان لم يكن في التفاصيل، بغية تحطيم دائرة العنف ينبغي القيام بخطوة بالاتجاه المعاكس لتجاه التصعيد الحالي: ليس افغالا اخرى من انها تقدمنا بالاتجاه الذي سنسير فيه على أي حال، واذنا لم نقم بذلك، اذا لم نختر الحل الجزائري - فاننا سنعلق في وحل بوسني.

مناجيم كلاين وافيعا كلاينبيرغ
(هآرتس) 2000/11/26

الدول العربية تركز جهودها العسكرية على امتلاك الصواريخ الباليستية كأداة ردع لاسرائيل

الدول العربية تركز جهودها العسكرية على امتلاك الصواريخ الباليستية كأداة ردع لاسرائيل

تتم الا من خلال تبادل لاراضي ضمن بقاء هذا الجوهر (خطوط العام 1967) والذي غداً شعرا ورمزا بالروح ان لم يكن في التفاصيل، بغية تحطيم دائرة العنف ينبغي القيام بخطوة بالاتجاه المعاكس لتجاه التصعيد الحالي: ليس افغالا اخرى من انها تقدمنا بالاتجاه الذي سنسير فيه على أي حال، واذنا لم نقم بذلك، اذا لم نختر الحل الجزائري - فاننا سنعلق في وحل بوسني.

مناجيم كلاين وافيعا كلاينبيرغ
(هآرتس) 2000/11/26

انصار اوسلو يواصلون تصفية حسابهم مع المستوطنين بدلا من الاعتراف بفشل السلام

انصار اوسلو يواصلون تصفية حسابهم مع المستوطنين بدلا من الاعتراف بفشل السلام

برئاسة بيريس - شمير)، مستوطني «يشع» حوار وحد من نوع آخر مع رجال الجيش صحیح ان باراك يرض على ان ابادي الجيش ليست مكيلا الا ان قادة السنوتون سمعوا من ضباط كبار في يوم الاربعا الماضي ان المجلس الوزاري الامني رفض خططا كثيرة كان رئيس شعب الاعتراف قد اقترحتها عليهم.

هذه الاحداث الدموية الصعبة جدا على مستوطني «يشع» جيدة بالنسبة لهم في ذات الوقت، سماع قائمة الشكر الطويلة التي قرأها عريف الظاهرة التي ضمت عشرات الآلاف في الاسبوع الماضي في ميدان صهيون كان كافيا للدلالة على أن القائمة ضمت أسماء كيبوتسات ومتحطات وقرى تعاونية من الجليل حتى النقب من المتعاطفين والخصوم السياسيين ايضا الذين ارتكوا ان من الواجب ترك الخلافات جانبا في وقت الحرب ومد اليد لاساعاء الأشقاء.

سكان اصعب الجليل الذين كانوا يجدون الهدوء والسكنية في فترات الهجمات الصاروخية عليهم في مستوطنات قطاع بنيامين يدعون الآن مستوطني «يشع» لقمعا فترة من الراحة في مستوطناتهم، الا الاحداث كشفت ايضا اجزاء من المجتمع الاسرائيلي الذين نسوا المبدأ الاسرائيلي القديم: القاتل: كل الاسرائيليين كالفول لبعضهم البعض.

هؤلاء هم خدامات الديانة الجديدة، ان ندعاة السلام يكل ثمن، حتى اذا كان هذا الثمن هو عكس المستوطنون، وما قد بدنا نسمع اقوالا على صيغة لبنان مثل «من اجل ماذا يقتل جنودنا؟» و«ماذا يفعل المستوطنون هناك عموماً؟» باسم حياة المقسة قد يجدون أنفسهم اذن وقد انهروا دم يهود «يشع» وفرطوا فيه ذلك لان الفلسطينيين يفهمون من ذلك ان الاصعب التي تشيبر بالاتهام الى المستوطنين يعني ان هناك يهوديا توجد لدمه قيمة واخر لدمه قيمة اقل.

نداد شرغاي
(هآرتس) 2000/11/26

انصار اوسلو يواصلون تصفية حسابهم مع المستوطنين بدلا من الاعتراف بفشل السلام

انصار اوسلو يواصلون تصفية حسابهم مع المستوطنين بدلا من الاعتراف بفشل السلام

برئاسة بيريس - شمير)، مستوطني «يشع» حوار وحد من نوع آخر مع رجال الجيش صحیح ان باراك يرض على ان ابادي الجيش ليست مكيلا الا ان قادة السنوتون سمعوا من ضباط كبار في يوم الاربعا الماضي ان المجلس الوزاري الامني رفض خططا كثيرة كان رئيس شعب الاعتراف قد اقترحتها عليهم.

هذه الاحداث الدموية الصعبة جدا على مستوطني «يشع» جيدة بالنسبة لهم في ذات الوقت، سماع قائمة الشكر الطويلة التي قرأها عريف الظاهرة التي ضمت عشرات الآلاف في الاسبوع الماضي في ميدان صهيون كان كافيا للدلالة على أن القائمة ضمت أسماء كيبوتسات ومتحطات وقرى تعاونية من الجليل حتى النقب من المتعاطفين والخصوم السياسيين ايضا الذين ارتكوا ان من الواجب ترك الخلافات جانبا في وقت الحرب ومد اليد لاساعاء الأشقاء.

سكان اصعب الجليل الذين كانوا يجدون الهدوء والسكنية في فترات الهجمات الصاروخية عليهم في مستوطنات قطاع بنيامين يدعون الآن مستوطني «يشع» لقمعا فترة من الراحة في مستوطناتهم، الا الاحداث كشفت ايضا اجزاء من المجتمع الاسرائيلي الذين نسوا المبدأ الاسرائيلي القديم: القاتل: كل الاسرائيليين كالفول لبعضهم البعض.

هؤلاء هم خدامات الديانة الجديدة، ان ندعاة السلام يكل ثمن، حتى اذا كان هذا الثمن هو عكس المستوطنون، وما قد بدنا نسمع اقوالا على صيغة لبنان مثل «من اجل ماذا يقتل جنودنا؟» و«ماذا يفعل المستوطنون هناك عموماً؟» باسم حياة المقسة قد يجدون أنفسهم اذن وقد انهروا دم يهود «يشع» وفرطوا فيه ذلك لان الفلسطينيين يفهمون من ذلك ان الاصعب التي تشيبر بالاتهام الى المستوطنين يعني ان هناك يهوديا توجد لدمه قيمة واخر لدمه قيمة اقل.

نداد شرغاي
(هآرتس) 2000/11/26

تلعب البطولة المطلقة في فيلمين سينمائيين: الفنانة سميرة الخشاب: لابد من دماء شابة لتجديد السينما

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

طاقة الفن انتفتحت على مصر اعياها امام الوجه الجديد سميرة الخشاب لتصبح احدي بطلات السينما.. اسند اليها المخرج علي عبد الخالق بطولة فيلم «راندنو» قصة وسيناريو وحوار عصام الشهاب ويشاركها البطولة كريم عبد العزيز وفتحى عبد الوهاب.. ويصور في شهر نوفمبر القادم.. وتلعب فيه سميرة دور فتاة ليل اجبرتها الظروف على ان تعمل بائعة هوى الا انها بالارادة والعزيمة تتكلم لغات اجنبية وتدرس كومبيوتر وتصبح ناشان في المجتمع.. الفيلم يناقش مشاكل الشباب في اطار غنائي.. استعراضى حيث تقدم سميرة 4 اغنيات بصوتها.

سميرة الخشاب اختارها المخرج علي عبد الخالق ايضا لتشارك الفنان نور الشريف بطولة فيلم «اسكندراني» الذي سيصور ايضا في شهر نوفمبر.

تقول سميرة: انا سعيدة جدا بهذه الاختيارات.. لأن العمل مع مخرج كبير ناجح علي عبد الخالق متعة كبيرة خاصة ان لها اسما كبيرا في عالم السينما وسبق له اخراج افلام ذات قيمة كبيرة واثرها بالفيلم المكتسبة السينمائية.

■ رغم أعمالك في التلفزيون من سهرات ومسلسلات لماذا اخترت السينما؟

■ انا لم اختر.. الظروف هي التي ساعدتني عندما وقع اختيار المخرج علي عبد الخالق علي لالعب بطولتين سينمائييتين في وقت واحد.

■ في رأيك ابيك بطولتان مطلقتان مرة واحدة في السينما عتبا عليك ككلمة جديدة؟

■ بالتأكيد عبء كبير.. لان اي وجه جديد يخشى التجربة بدماء واحدة.. فما بالذات انا كانت فيلماً مرة واحدة.

كيف تصفين شعورك الآن؟

■ انا سعيدة جدا.. ولكن خائفة جدا.. والحمد لله ان خوفى الشديد من التجربة سوف يجعلني حريصة على النجاح.. واعتقد انني حصلت على فرصة عمري في السينما واتمنى ان تتكرر هذه الفرصة في المسرح.

■ لماذا لم تجربتي حركتك كاملة للادوار الثانية في السينما؟

■ انا لم اختر، السينما فتحت لي ذراعها بكل الحب.. اما المسرح فلم يمد لي جذور التواصل..

■ في فيلم «راندنو» سوف تملئين وترقصين، وتغنين، ليست تجربة صعبة على ممثلة ناشئة؟

■ ليس هناك صعوبة، انا بالفعل تمرنت على الرقص والغناء واحفظهما جيدا، كما انني احب الباليه كثيرا واشاهده باستمرار، المهم اني اركز حاليا في الفيلم واعيش

احدائه من الآن واتقمص شخصيتي التي سوف اؤديها حتى لا اجد فرقا كبيرا عند التصوير.

■ ما سر تمسك المخرج علي عبد الخالق لك، وترشيحك للفيلمين دفعة واحدة؟

■ اجابه هذا السؤال عند المخرج علي عبد الخالق، ولكن انا شخصيا سألته هذا السؤال واكتشفت اني شاعرتني في اكثر من مسلسل وسهرة بالتلفزيون، وتحسنت لي كخيار، واعترف بانني الوجه الجديد الذي يبحث عنه منذ مدة لتقديمه في اعمال سينمائية جديدة.

■ ما رأيك في عالم النقاد عن ان افلام المخرج علي عبد الخالق الاخيرة وهي «موسم صيد الحيتان» و«بونور بونو» ولم تتجسج ولم يقبل عليها الجمهور في دور العرض؟

■ اختلف معك في الرأي.. خاصة ان

علي عبد الخالق ناقش في هذين العنلين قضايا في منتهى الخطورة.. في فيلم «موسم صيد الحيتان» تناول قضية العصابات الاجنبية التي تنهب خيرات مصر حيث تقوم بسرقة الماس من مصر وتهربها للخارج، يمكن ان نتهم اشياء اخرى في الفيلم ولكن الدراما التي تسارخ لا يرجع الي الورداء، وان نتواصل الاجيال حال الدنيا ومن لا يؤمن بخير ذلك لا يعترف بدوره التاريخي.

■ من الغباء الا اؤمن بهذا الشيء، عندما ظهر الريحاني وتاق كان شيئا طبيعيا ان يظهر جيل آخر من النجوم، ظهر بعدها فؤاد المهندس وعادل امام حتى وصلنا الي جيل الشباب الحالي محمد هندي وعلاء ولي الدين وأدم وحنا ترك ومنى زكي.. وهذا يؤكد ان التسارخ لا يرجع الي الورداء، وان نتواصل الاجيال حال الدنيا ومن لا يؤمن بخير ذلك لا يعترف بدوره التاريخي.

■ من تلك الاعلى في التمثيل؟

■ السيدة فائق حمامة.

■ ومن نجحات زمان؟

■ كلهم تقريبا، لأن التمثيل في ذلك الوقت عملة نادرة، والاحلاص في الابداء والعمل بشكل عام مصرا على فنان مبدع على عكس هذه الأيام.



سميرة الخشاب مع خالد الصاوي في مشهد من مسلسل «السويرو» (القدس العربي)

حول اختيار المسلسلات وتوقيت عرضها: مناقشات ساخنة حول خريطة رمضان في التلفزيون المصري

القاهرة - «القدس العربي»:

هذا العام تأخرت كثيرا خريطة التلفزيون المصري خلال شهر رمضان، فحتى الآن لم يتم الاستقرار بشكل نهائي على الاعمال التي سيتم عرضها على شاشات التلفزيون المصري. وعلى مدار الاسبوع الماضي كانت المناقشات الدائرة بين رؤساء قطاعات الانتاج والقنوات المختلفة والقطاعات الفضائية تتسم بالسخونة والحدة، بل ان رئيس التلفزيون المصري سهرير الاتريبي قامت بزيارة للمهندس حسن الرحماوي، رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات لحسم الاعمال التي سيتم عرضها على قنوات التلفزيون من لقطات اخرى.

وتم بعد ذلك عقد اجتماع موسع بين رئيس قطاع الانتاج بمدينة الانتاج الاعلامي مدحت زكي ورئيس شركة صوت القاهرة حسن الرحماوي وعبد الرحمن حافظ رئيس اتحاذ الاداعة والتلفزيون ورؤساء القطاعات الفضائية المتخصصة وسيد حلمي رئيس القطاع الاقتصادي ورئيس التلفزيون المصري سهرير الاتريبي ورؤساء القنوات الارضية الفضائية وتم خلاله اتخاذ قرارا بان اولوية العرض ستكون للاعمال التي تم بالفعل تسويقها للقنوات الفضائية والارضية في الدول العربية وذلك حتى لا يخسر اتحاد الازاعة والتلفزيون والقطاع الاقتصادي عند عرضه الاعمال لم يتم تسويقها بعد ويستطيع بيعها بعد الشهر الكريم لقطات اخرى.

يشكل ميدني تم الاستقرار على 33 مسلسلا اقترت لجنة المشاهدة بالتلفزيون انها اعمال على مستوى عال من الجودة والقيمة الفنية، الجدير بالذكر ان زينب سويدان رئيس القناة الاولى رفضت ان تبدأ باختيار الاعمال التي سيتم عرضها على شاشة القناة الاولى وذلك لما ينتاب موقفا من حساسية حيث ان زوجها الكاتب الكبير وحيد حامد له مسلسل من تانيه والانتاج ويعد من مسلسلات الدرجة الممتازة في تقرير لجنة المشاهدة لذلك حسم المشاهدة عبد الرحمن حافظ رئيس الاتحاد ان يتم عرض مسلسل «وجه القمر» لغاتن حمامة ومسلسل «خيال الظل» لفاروق الفيشاوي ومسلسل «ذو النون المصري» لمدوح عبد العليم وكذلك مسلسل «وان الورد» الذي كتبه وحيد حامد على شاشة القناة الاولى بالتعاون مع الاذاعة الفضائية في مسلسل «الف ليلة وليلة» الذي تقوم ببطولته نيللي.

وتم اختيار مسلسل «الفرار من الحب» لآثار الحكيم. وكذلك مسلسل «الناس والعبيلة» لفرانسوا عبد الحميد وكذلك مسلسل «الفتح المبين» لعرض على شاشة القناة الثانية بالطبع بالإضافة لمسلسل «زيتنا» ليجي الفخراني.

الامر اللافت للنظر في خريطة التلفزيون المصري انه لا يوجد بها اي عمل كومدي سيتم عرضه خلال شهر رمضان رغم ان هناك مسلسل «حروف النصب» الذي يخرج عن عمر جديد والمرهقة لتصوره في مدينة الانتاج الاعلامي حاليا ولكن يتردد ان مخرجه لن يستطيع الايفاء بوعده في الحاق



مدوح عبد العليم (القدس العربي)

بخرطة العرض في رمضان لانه لم ينتهي حتى الآن. وتم اختيار مسلسلات «اوبرا عايدة» ليجي الفخراني و«الاقدم» لعزت العلايلي ومسلسل «حارة المعز» و«بيت الزعفرانة» و«البحار مندى» لعرض على القنوات الفضائية.

من ناحية اخرى هناك صراع من نوع آخر حول شكل الخريطة واهو اختيار توقيت عرض كل مسلسل حيث طلبت الفنانة فائق حمامة ان يكون مسلسلها «وجه القمر» هو اول عمل يعرض على شاشة التلفزيون وهو نفس التوقيت الذي طلبه وحيد حامد لمسلسله «وان الورد» ولكن تم حسم الخلاف لصالح فائق حمامة، وبالنسبة ليجي الفخراني فقط طلب ان يتم اختيار عمل واحد فقط له ليتم عرضه في رمضان وتم اختيار مسلسل «زيتنا» على ان يعرض اوبرا عايدة على شاشة الفضائية المصرية، وكذلك طلبت صفية العمري نفس الطلب وتم اختيار مسلسل «حارة المعز» لها ليعرض على شاشة قناة النيل الدولية.

من ناحية اخرى فهناك عدد من المخرجين الكبار على رأسهم اسماعيل عبد الحافظ لم ينتهوا حتى الآن من مسلسلاتهم رغم ارتباط الجمهور بهم في رمضان واسماعيل يحاول حاليا الانتهاء من اكبر جزء من مسلسل «وجع البعده» ليحلح بالعرض في النصف الثاني من الشهر الكريم، وهناك ايضا المخرج احمد توفيق ومسلسله «الحنس المصري» فتم اختياره لعرض ايضا في النصف الثاني من الشهر حيث لم ينته المخرج حتى الآن.

بنته المخرج حتى الآن.

تلك المخرج احمد صقر ومسلسله «حواري وقصور» الذي لم ينته منه حتى الآن ولا يعرف الا ان كان سيرد ضمن خريطة النصف الثاني لشهر رمضان ام لا.



جوك غولد سميت جالسا في بيوت منزله الصحري في وايت كليفس باستراليا. ويبدو المبلخ في مؤخرة البيوت المنزل حفر داخل منجم راضي للاوبال

فندق محفور في في صحور الصحراء الاسترالية: ترف العيش في مغارات جبلية وسط الصحراء!

وايت كليفس - أستراليا - من تيد انطوني:

لم يكن يفكر ايدا بالزول تحت الارض، ولم يخطر بباله انه سيقضي عشرين في حفر نفق عبر جرف صحراوي ليبيتي منزله البارز المعزول غرفة تلو الغرفة. كل ما في الامر ان ليون هورني كان يمر في المنطقة، الا ان شيئا ما - وهو غير واضح ما هو هذا الشيء - اصطحبه الى الداخل. شاهد المساعلات التي كانت تعيش - حياة جيدة عادة - في مغاور مناجم الوبال، واشترى بعض الاراضي - واخذ يحفر وينحت، واخذ يلمع ويصقل ويدعو الضيوف الي زيارته. وعندما حفر كل ما يلزمه - اخذ هورني يحفر المزيد والمزيد.

واليوم، وبعد 32 سنة يدبر هورني فندق (الزول المحفور تحت الارض) الذي يشكّل أحدث تقمص لتقليد العيش تحت الارض الذي بدأه قبل 105 سنوات عمال مناجم الوبال الذين كانوا يبحثون عن الثروة والملاذ من الضخامة في تلال الحجر الرملي في سهول الجوف الخلفية النائية لشرق أستراليا.

فكر في الامر: 30 غرفة كلها على عمق 25 قدما (8 امتار) تحت سطح الارض وفي جوف تلة كبيرة، كلها محفورة باليد والطرقه في مادة هي في منزله في العين القاسية جدا والصحفر الطري. والغرف مزينة بالطاقتة الكيرثايبية والسجاد وكل مستلزمات المناز.

يقول هورني: يبدوه ولكن باعتزاز: «هذا المكان هو من اعتمك كان يا مكان».

انه ايضا همزة الوصل مع التاريخ الاقليمي الغريب بتاريخ الاشياء التي توضع في ملفات الاشياء التي حدثت في استراليا فقط.

وايت كليفس الواقعة على بعد 500 ميل شمال غربي سيدني ويقع فيها حوالي 200 شخص، هي بقعة نائية في احسن الاحوال. انك لا تستطيع ان تصل اليها دون قطع اميال من الطرق الترابية غير المعبدة، وليست هناك احياء ومخاطر للشرطة، ولا حتى متجر كبير. واقرّب سوبر ماركت موجود في قرية بروكن هيل التي تتقلب الرحلة اليها نهارا وايام قطع مسافة 350 ميلا، وبالمنظر الي وعور الارض الناس في هذا المكان لا يقنعون المسافات بالاميال او الكيلومترات في بالساتع.

والصخور هي التي تالست الابيض الوحيد الموجود هنا (وايت كليفس، اسم القرية، تعني «الصخور البيضاء»

في مزرعة خراف على بعد 20 ميلا من وايت كليفس، والذي كان ياتي الي حسانة المغارة للرقص، وهو مندشن لكييفية تحول المغاور المؤلفة من غرفة واحدة الى اتقاق وسرايب متفكية ذاتيا.

ويقول تايلر: «انهم معزولون لا يهتمون الا بشؤونهم الخاصة، وعندما يأتون ومهندسون سترك كيف هو الطقس، وستفهم ذلك».

لقد اقام هورني لنفسه تارا داخل تلة، ومع انه يحاول ان يبيع المكان ويتقاعد، فان الفندق سيبقى، لانه واحد من ستة فنادق على مسافة 150 ميلا. والمكان الوحيد الذي يستطيع ان ياتي حوله باص سياحي لليلة في مغاور جيدة التهوية.

ابنة هورني، آن مورس، تقول: «ستعود مع الاطفال الي هنا يوما ما، سناتي لنقول للاطفال انظروا ماذا بنى جدكم».

وهناك عدد من كبار مديري الشركات في سيدني يأتون للبحث عن بعض لعزلة. ويبيّنهم صاحب شركة الحلويات ورئيس شركة مناجم ومدير مدرسة مشهور للمسيحان، انهم يهبطون بطائراتهم الخاصة في مدرج ترابي قريب ويسترخون ويرخون اعصابهم ومنذ ذلك الوقت اصفا ست غرف اخرى، والمكان معقد معماريون ومسكرويون للاطلاع على اللوجستية المتعة.

ويقول اندرو مورس، صهر هورني: «الناس يهتمون فعلا بطرق العيش البديلة بالفعل، انهم يقيمون في ضواحي المدن الراقية، وعندما يأتون الي هذا المكان يشاهدون اناسا اداروا ظهورهم على طريقة الحياة تلك، وهذا يبهوهم».

وكانت هي يمكن العيش هنا مدى الحياة؟ وماذا لو كما يقول روبين تايلر الذي نشأ وترعرع

وبدا الاثنان الحفر من جديد - وعلى مدار الساعة طيلة سنتين ونصف السنة، وقاما بنسجن المواد عبر الطرق الترابية الصحراوية. ولم تكن لديهم خرائط بناء وغيرا رايهما عشر مرات في مرحلة الحفر. وفي ايار (مايو) 1989 افتتحا فندقهما المؤلف من 24 غرفة، ومنذ ذلك الوقت اصفا ست غرف اخرى، والمكان معقد معماريون ومسكرويون للاطلاع على اللوجستية المتعة.

ويصرف هورني في اضافة غرفتين جديدتين الي فندقه مستخدما في ذلك بيده والمطرقه الالية. وقد ذات شهرته الي درجة انه وابنه حصلوا على التزام بحفر منزلين قريبين من فندقهما.

ويقول هورني: «هذه طريقة حياة تدمن عليها، واتاني تعيش تحت الارض ولا تدري بما يجري في العالم الخارجي».

اقتصادية، 15.34 حالة الطقس، 15.36 اقول الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 برنامج الصحف، 16.30 موجز ابناء، 16.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الاول (اعادة)، 16.48 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 17.00 الساسية، 17.41 اقول الصحف، 18.00 موجز ابناء، 18.12 برنامج قضايا عالمية، 18.49 اقول الصحف، 19.00 اخبار، 19.23 اخبار الرياضة، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقول الصحف، 20.00 اخبار (سياسة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقول الصحف، 20.30 موجز ابناء، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الاول (اعادة)، 20.48 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.00 اخبار، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اعادة، برنامج عالم الحيوان (TOTOA)، 22.00 اخبار، 22.30 برنامج قضايا عالمية الجزء الاول (اعادة)، 23.00 اخبار، 23.31 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00.00 لسانية (اعادة)، 00.44 برنامج قضايا عالمية الجزء الثاني (اعادة)، 1.14 بث متواصل.

وثائقيات متفرقة، 7.30 شاهد على العصر (اعادة)، 8.20 الاخبار، 8.30 علم البقاء (اعادة)، 9.20 الاخبار، 10.35 الشريعة والحياة (اعادة)، 11.00 الاخبار، 11.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12.00 الاخبار، 12.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12.20 صور، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.40 عالم البحار كل ما تحلم به، 14.00 هذه الدنيا، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرآة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 الحيوانات الاستوائية، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاجوال الجوية، 17.00 الرياضة العربية، 17.15 مرآة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 المشهد الثقافي، 18.30 الاخبار، 18.35 وثائقي، 19.30 الاخبار، 19.35 النحل الينقي (اعادة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 اخبار، 21.35 حصان اليوم، 22.40 مراسلون، 22.30 الاخبار، 23.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 الشريعة والحياة (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35

اول خطوة، 2.30 فيلم عربي، 5.45 قطوف، 6.15 مسلسل عربي، 8.30 لغة العالم، 2.00 فيلم عربي، 11.35 ما يطيله المشاهدون، 12.15 مسلسل عربي، 3.15 فيلم عربي.

قناة دبي الفضائية

6.20 الفيلم التسجيلي، 8.05 مسلسل مغرب، 10.00 احدى صباح، 11.45 الكامييرا الخفية، 12.00 نادي الموسيقى، 1.05 مسلسل عربي، 2.30 مساء الخير يا دبي، 4.00 كرتون، 5.05 صوغة، 6.00 مسلسل خليجي، 7.05 ليلة من العمر، 8.00 مسلسل عربي، 9.05 مسابقات، 10.00 دبي FM، 11.00 فيلم اجنبي.

الجزيرة

2.30 الاخبار، 2.45 الاجوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 برنامج وثائقي، 3.30 الاخبار، 4.00 السينما في اسبوع (اعادة)، 4.30 الاخبار، 4.35 اسبوع القبايل، 4.50 اخبار الرياضة، 5.00 صور، 5.20 الجزيرة هذا الصباح، 6.30

مذكرات كل احد - اعادة، 1.00 الدراما التاريخية - حرب البسوس (اعادة)، 2.00 مسلسل كاهي - طاش ما طاش 8 (اعادة)، 2.30 مسلسل عربي - وجه القمر (اعادة)، 3.30 برنامج اطفال تاج، 4.00 مسلسل عربي - ما التعلبات فات (اعادة)، 5.00 قصص الانبياء (اعادة)، 5.30 مسلسل عربي - تحت ظلال السيوف (اعادة).

قناة ART

4.00 فتوة الجيل، 6.30 الحب فوق هضبة الهرم، 8.15 حلال عليك، 10.30 خيل بعد التعديل، 11.40 سهرابية، 12.30 راحة، 2.15 خلي بالك من جيرانك، 4.05 ليلة الدخلة، 6.25 حبي الوحيد، 8.30 القلب له واحد، 11.30 المضي، 1.30 مسلسل عربي.

الفضائية المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر، 11.15 مسلسل عربي، 12.35 سفرة دائمة، 1.20

الشاشة الفضائية

الشاشة الفضائية

برامج الاثنين

قناة MBC

14.30 عناوين الاخبار، 14.35 صلاة المغرب، 15.00 مذكرات اي احد، 15.30 مسلسل عربي - سوق القاصيص، 16.20 برنامج طاش ما طاش، 16.50 الاخبار، 17.00 صلاة العشاء، 19.00 نشرة الاخبار، 19.30 المسلسل العربي - وجه القمر، 20.30 مسلسل فكاهي - طاش ما طاش 8، 21.00 الدراما التاريخية - حرب البسوس، 22.00 نشرة الاخبار، 22.30 برنامج «من سيربح المليون» (عربيات فقط)، 23.30 مسلسل عربي - سوق القاصيص (اعادة)، 00.20

6.30 تمثيلية دينية، 7.35 الله نور السموات والارض، 8.00 مسلسل عربي - قرين، 8.50 سيد المرسلين، 9.10 يسماط من نور، 9.40 جواهر الكلام، 9.50 كلمات طيبات، 10.00 مسلسل تاريخي - تحت ظلال السيوف، 11.00 برنامج اطفال، 12.00 برنامج في الطيف، 12.30 مسلسل عربي - ما التعلبات فات، 13.30 قصص الانبياء، 14.00 برنامج الكامييرا الخفية،

يوسف غيث في «شكري القوتلي ودوره السياسي» (1891 . 1958) [الاخيرة]

حمل في نهاية حياته لقب المواطن العربي الاول والسعودية أجبرته على تأييد الانفصال وعلجت حزيران بنهايته عبد الناصر: القوتلي لم يوافق على الوحدة ونحن الذين جعلناه في مصاف الأبطال وخلقنا هذه الأسطورة حوله

السوري يعتقد بأن له الحق بأن يدلي برأيه ابتداء من صفقة شراء قمح إلى التفاصيل الدقيقة في السياسة الدولية، والقوتلي في حماسه بتأييد الوحدة الاندماجية كان مدفوعا بأن الوحدة هي انتصار له، وانتقام من الذين يهدفون إلى إزاحته عن كرسي الحكم كخالد العظم أو أكرم الحوراني وليضمن لنفسه نكزي ملامثة في التاريخ العربي باعتباره الزعيم الذي سلم بلاده إلى أعظم عربري، وارسلت الخبرات الأمريكية في الشرق الأوسط برقية إلى مركزها في الولايات المتحدة، وصفت فيها شكري القوتلي بأنه الرجل الذي كافح بشدة في سبيل استقلال سورية عن فرنسا، واليوم أوجد مكانا لنفسه في التاريخ على أنه أول سوري تنازل طواعية عن سيادة بلاده.



شكري القوتلي

المواطن العربي الأول

عقد مجلس النواب السوري جلسة استثنائية خاصة في 5 شباط (فبراير) لسماع الميثاق الوطني الذي اتفق عليه في القاهرة مع عبد الناصر، ويسجل لهذه الجلسة بأنها من الجلسات التاريخية التي شهدها المجلس النيابي منذ تأسيسه، حيث (انتابت) جميع أعضائه إلى النشوة والحماس في العزيمة والتمسك بالوحدة، وحتى إن أغلب الأعضاء قد اجتمعوا تأثرا بهذه اللحظة وتحدث رئيس الجلسة أكرم الحوراني فأشاد بالرئيس القوتلي وبوره في تحقيق الوحدة، وحثه على كلفته بقوله: «اللهم اشهد أنه قد حقق الرسالة، وادى الأمانة فله تقدير الوطن ومشارف الجند وهامات الخلود، ثم قدمه إلى المجلس النيابي بعبارة:

«الكلام للمواطن العربي الأول السيد شكري القوتلي»، وتحدث القوتلي بكلمة استعرض فيها تاريخ سورية منذ الثورة العربية الكبرى وحتى موقعة ميلسبون 1920 وحتى قصف الفرنسيين للبرلمان السوري 1945، عادا إياه خطأ مستقيما من المضاء والعزيمة والنضال تثير جوانبه مشاعر البطولة محترقة بدماء الشهداء، وقد أعلن قيام الوحدة حدث الأحداث العربية في القرن العشرين وختم خطابه قائلا: «باني إذا أرفع بيدي تلك الشعلة المولدة لأسلما في أوج أشعاليها إلى يد الأجيال الشابة القادرة في أوج شجاعتها وقوتها، إياك الذي جعلت تحمل السواعد التي يرفقها الشعلة التي تضيء العليل الذي يصعد الروح التي تتدفق، والمستقبل الذي ينبثق فجره وهلك الملا وأباته، ثم أعلن عن ترشيحه جمالا عبد الناصر ليكون أول رئيس للجمهورية العربية المتحدة، وحدد يوم 21 شباط (فبراير) موعد الاستفتاء على الجمهورية وانشاء ونوهت رسالة إلى رئيس مجلس الأمة المصري عن إعلان مولد الجمهورية العربية المتحدة رسميا، وفي نهاية الاجتماع صوت على مشروع الوحدة بالإجماع، وكانت هذه الجلسة آخر اجتماع للمجلس النيابي السوري.

استقبل القوتلي أعدادا كبيرة من المواطنين المهنيين بقيام الجمهورية العربية المتحدة مبينا لهم الأسباب التي دفعت إلى الإسراع في المشروع مع مصر في وحدة لا اتحاد غايتها ذلك إلى الضغوط والتضييق الذي واجهته سورية من تركيا و«اسرائيل» وحشودهما

السياسي، فعندما سأله مندوب مجلة «روز اليوسف» عن دوره بعد الاستفتاء قال بلقد سلمت الشعلة في أوج أشعاليها إلى عبد الناصر، وسأكون أول من سيختره كما كنت أول من رشحه، ولكن هذا لا يعني كموطن شغف بالنفخ القومي في سبيل أمته من أول أكون جنديا أضع نفسي لخدمة الشعب في ظل عهد الجديد وجمهورية القوية، ومع اقتراب يوم 21 شباط (فبراير) كان آخر توقيع للقوتلي هو توقيع المرسوم رقم 473 تاريخ 9 شباط (فبراير) الذي يدعو النخبين في سورية للاستفتاء بشأن الوحدة وانتخاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، وفي اليوم المذكور توجه القوتلي إلى مركز الشاؤون مسقط رأسه، ودلى بصوته لتأييد الوحدة، وانتخب أميناً للجمهورية، وبعدها تم توقيع الميثاق بين سورية ومصر، وبعد أن جرد عبد الناصر من الموقع والمسؤوليات وإيقاع مجرد المواطن العربي الأول أن تحترق تصريحاته ولقاءه دعا معا ناصر إلى التداخل شخصيا في الموضوع، واتخذ القوتلي من بيروت مكانا لاقامته، وعند الإعلان عن قيام الانفصال في 28 ايلول (سبتمبر) 1961 سجل القوتلي بخضغ في السعودية رسالة بصوته أيد فيها الحكم الجديد من أحد مستشفيات زيورخ في ألمانيا، إلا أنه رفض أية مسؤولية في حكومة الانفصال. كان لهزيمة حزيران (يونيو) 1967 تأثير كبير على صحته حيث أصيب بارْتفاع في ضغط الدم وتبع ذلك نوبة قلبية توفي على أثرها في 27 حزيران (يونيو) 1967، ونقل جثمانه إلى دمشق ودفن فيها.

البحث في يوسف رسالة دكتوراه تقدم بها الباحث الباحث جبران غيث لتقسم التاريخ في كلية الآداب - جامعة بغداد عام 1998 وأشرف عليها البروفسور هاشم صالح مهدي.

يجب أن تقوم على أساسين، أولهما ابتعاد الجيش عن السياسة، والثاني تشكيل قيادة سياسية موحدة، وهذا يستدعي حل جميع الأحزاب السياسية في سورية، وعاد الوفد حاملا معه صورة عن الاتفاق النهائي مع عبد الناصر.

وجد القوتلي أن الوحدة بالشكل الذي اتفق عليه في القاهرة واقعا ملموسا حيا لا يحتاج تطبيقها إلا للإجراءات القانونية والشكلية، ولهذا اندفع في حماس لاتمام هذه الخطوة بحيث فاق الجميع في اندفاعه، ودعا مجلس الوزراء إلى الاجتماع لمناقشة الاتفاق الذي جرى مع عبد الناصر، والمتضمن شكل الاتحاد، والمرحل التنفيذية لتوحيد البلدين، وعندما طرح موضوع الرئاسة، انبرى القوتلي محدثا عن تاريخه النضالي وعن حياته التي نذرنا من أجل تحقيق هدف الوحدة العربية وكان يعلم جيدا اتجاه التيار فاستيق الجميع عندما رشح الرئيس جمال عبد الناصر لتولي رئاسة الدولة المتحدة، وافق الجميع على نص الاتفاقية بتكاملها باستثناء خالد العظم وزير الدفاع الذي وقع على صورة المحضر مع إبداء تحفظه، وفي آخر جلسة لمجلس الوزراء تحدث القوتلي قائلا: «لقد ضحيت بمركزي وتنازلت عن رئاسة الجمهورية، وإني اطلب منكم الآن هدية مقابل هذا التنازل»، ثم طلب الأفرج عن عبدان الآسي نجل الرئيس السابق هاشم الآسي الذي حكم عليه بالإعدام وخفف إلى الأشغال المؤبد، إلا أن مجلس الوزراء رفض طلبه

هذا فقد قبل القوتلي ذلك مع أنه بإمكانه استخدام صلاحياته الدستورية التي لم يستخدمها حتى تنازله عن الرئاسة، يصف حسن ميثك ذلك الأيام قائلا: «في الحقيقة فإن أحد مهما كانت هواجسه وتحفظاته لم يكن في مقدوره أن يتكلم فضلا عن أن يعترض، فقد خرج زمام الحوادث من دور الحكم، والأحزاب، والمسكرات والتكاثرات، وأصبح الإجماع على الشارع في شوارع كل مدينة وقريه سورية، وكان الرئيس القوتلي هو أول من وضع التعبير الصحيح عن الوضع في الشارع السوري في بداية الاجتماع

مجلس الوزراء 30 كانون الثاني (يناير) 1958 حينما جلس على مقعد ثم راح يردد الآية الكريمة «وقضي الامر الذي فيه تستفتيان»، وراح يردد ما عدة مرات، في 1 شباط (فبراير) 1958 وصل رئيس الجمهورية السورية إلى القاهرة مصطحبا معه أعضاء الحكومة ورئيس الأركان ورحب بالضيوف المصرية بقدمه الوفد السوري، وركزت على تاريخ القوتلي وأبناؤه وجهاده وتضحيته، وتكثبت «روز اليوسف» مقال افتتاحيا بعنوان رئيسي، «هل تتردون نموذجا للجهاد العربي، نموذجا للتضحية والصبر والتجرن من الأمانة الشخصية، اتصروا نموذجا لشكري القوتلي»، وتضمن القوتلي في تصريح له أن تكون هذه الوحدة مقدمة لوحدة العرب وإعلان كلمتهم، اجتمع الرئيسان عبد الناصر وشكري القوتلي وأعضاء الوزارتين المصرية والسورية بتاريخ 1 شباط (فبراير) 1958 في قصر القبة حيث توّقت الدستور المؤقت للدولة العربي، واتفق الطرفان على أن يعلن كل رئيس نص الدستور والتشريعات المؤقتة يوم 5 شباط (فبراير) أمام كل من مجلس النواب السوري ومجلس الأمة المصري، وطرحها على التصويت، ثم توجه الجميع إلى قصر شويكار حيث قام صبري العسلي بقراءة محضر الاجتماع والنداءة بقيام الجمهورية العربية المتحدة، وبعد توقيع عبد الناصر وقع شكري القوتلي، وقد دعيت عينا، وقال الحمد لله، ثم تطلع على عبد الناصر وبلغته العالية الشامية قال:

«ها.. ها.. لا تعرف ماذا أخذت يا سيادة الرئيس!! انت أخذت شعبا يعتقد كل من فيه أنه سياسي، ويعتقد 25% من ناسه أنهم زعماء ويعتقد 50% منهم أنبياء وهناك 10% على الأقل يعتقدون أنهم آلهة».

واستطرد القوتلي «أخذت ناسا منهم من يعبد الله، ومنهم من يعبد النار، ومنهم من يعبد الشيطان، ومنهم من يعبد... وذكر القوتلي كلمة لا يستطيع أن اضعها على الورق، ونظر جمال عبد الناصر إلى القوتلي وقال ضاحكا لماذا لم تقل لي ذلك قبل أن أوقع على الاتفاق بأمضائي؟» أن رأي القوتلي هذا فيه كثير من المبالغة، أو فيه كثير من التحذير لعبد الناصر في المستقبل وهو تعبير عن المعاناة التي تحملها القوتلي خلال رئاسته من صعوبة في إرضاء الجميع، وقد يكون محقا في التعبير الأول لأن الشعب

القوتلي انه كان قاد البلاد للاستقلال بجدارة وحشد كل الطاقات والأحزاب حوله، وكان في المرحلة الأولى من حكمه رئيسا دستوريا بكل ما في الكلمة من معنى.

ولكن التطورات السياسية في سورية وخارجها أثرت على انهيار النظام الدستوري، وشجعت العسكريين المغامرين الذين منحهم القوتلي الأوسمة والرتب ليمزقوا وبرعونة وطيش التجربة الديمقراطية.

ويسجل الكاتب في هذا السياق ضد فكرة أن القوتلي كان مسؤولا ولا عن كارثة فلسطين، فالأحقاق العسكري كان مسؤولا جماعية عربية يتحملها الجميع ومنهم القوتلي. ويلاحظ غيث هنا أن النهاية التي ختم القوتلي بها حياته كانت مؤشرا على مدى المعاناة التي تحملها خلال مسيرته في الحكم معتقدا بأزجحية نهجه وصواب قراراته. وفي هذا السياق فقد كانت وطنية القوتلي فوق الشبهات ولم يتمكن احد من اعدائه من النيل منه. في النهاية كان القوتلي ابن مرحلته وظرفها وكان جزءا من جيل تصدى لقوى غايبية بإمكانيات ضعيفة ومتواضعة في الحكم، اجتهد.. فأصاب هنا وأخطأ هناك.

«القدس العربي»

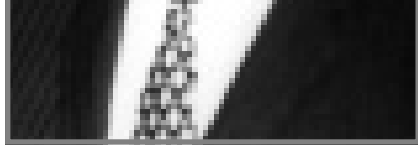
وطعنة شخصية له، وأنه سيلعن عدم دستورية المذكرة، التي تقدم بها الضباط وأن الحكومة هي صاحبة الحق في إصدار قرار بشأن الوحدة، وقال القوتلي بحضور رئيس الوزراء صبري العسلي ومحمود رياض بأن مكانته كرئيس للجمهورية قد امتزت بسبب تجاهل الضباط له وعدم استشارته، ووضعه امام الامر الواقع، وقد يكون هذا احد الأسباب الرئيسية التي جعلته يؤيد الانفصال يوم 28 ايلول (سبتمبر) 1961، يقول أكرم الحوراني في مذكراته «بان عبد الناصر قال لجوزيف أبو خاطر السفير اللبناني في القاهرة بأن شكري القوتلي لم يكن موافقا على الوحدة، بل عارض قيامها إلى آخر لحظة، وقد ارغمه ضباط الجيش على التوقيع، ونحن الذين جعلناه في مصاف الأبطال وخلقنا هذه الأسطورة حوله» أن القوتلي لم يكن ضد الوحدة، بل انه كان ضد الشكل الذي قامت به والطريقة التي تمت بها، وأصيبت كبرياؤه بجرح عميق عندما تجاهله الجميع.

ادى سفر الضباط المفاجيء إلى ارباك في الحكومة، وقام نشاط مكثف لفهم الأحداث وملاحقتها، وبينما كانت الجماهير السورية قد خرجت بمظاهرات مفاجئة في جميع أنحاء القطر تهتف «بدا الوحدة بكر باكرم مع اقسامه عبد

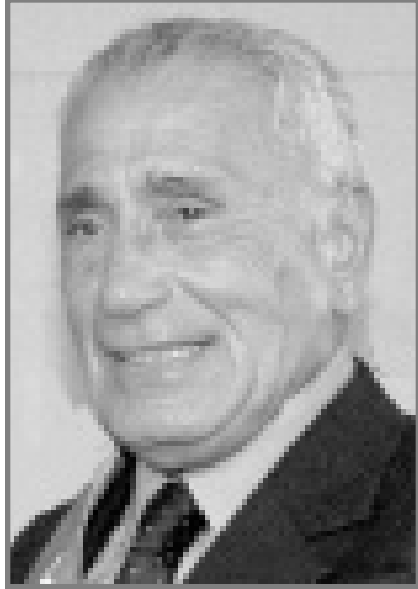
الوحدة، وقد يكون القوتلي قد عزز هذه النتيجة بعد لقائه مع عبد الناصر واقتناعه بها لذلك كان يؤكد دائما على هذه الناحية امام محدثيه، ادى محمود رياض دورا مهما بالتعجيل في اقامة الوحدة، بالشكل الذي حدث فيه على الرغم من انه يقول بعد ثلاثين سنة بأنه كان مقتنعا مئة بالمئة بضرورة عدم الاسراع في اقامة الوحدة، والا تقع المسؤولية في النهاية على عاتق عبد الناصر، أن محمود رياض لم يكن يتصرف من تلقاء نفسه، فهو اول وآخر سفير ينفذ تعليمات حكومته، وكانت اتصالاته مع عبد الناصر بشكل مباشر واثم ولم يكن ايضا سفيرا عاديا في دمشق، وإنما له رأي في السياسة الداخلية السورية، والسوريون راوضون بذلك.

توالت اجتماعات الضباط بشكل مستمر، وقام صلاح البيطار وأكرم الحوراني بالاتصال بالضباط البعثيين في المجلس العسكري، والضباط المتعاطفين معهم، حيث شرحوا لهم موقف مصر من الوحدة، وهكذا اتخذ الضباط في آخر اجتماع لهم يوم 12 كانون الثاني (يناير) 1958 قرارا بالسفر إلى مصر وأعطى الضباط ساعتين فقط لتهيئة أنفسهم مع تعليمات مشددة بعدم الاتصال بأحد أو الالاء بأية معلومات عن طبيعة سفرهم، وحرروا رسالة إلى شكري القوتلي وإلى رئيس الوزراء ورئيس المجلس النيابية تبين الهدف من الرحلة المفاجئة محملي

عندما ابغاه الضباط أمين التفوري، واحمد عبد الكريم في الساعة الثالثة صباحا أن وقفا من مجلس القيادة العسكري قد سافر إلى مصر وهو يحمل مذكرة خطية برأي الجيش، بضرورة وحدة فورية بين مصر وسورية وسلامه نسخة من المذكرة. كان سفر الضباط تجاوزا للسلطة التشريعية، وال تنفيذية، واعتبر القوتلي سفرهم انقلابا سافرا



محمود رياض



محمد حسنين هيبك

في الحلقة الاخيرة من دراسة الباحث يوسف غيث يقدم الكاتب تحليلا لموقف القوتلي من دولة الوحدة، ويصور الطريقة التي تراجعت فيها مسؤولياته حيث اصبح يحمل لقب المواطن العربي الاول. مع ان القوتلي عايش مرحلة هامة من التاريخ العربي، إلا انه في ايامه الاخيرة لم يعد لديه الالفة الكلام التي ينتقد فيها الإرضاع او يدافع عنها، وحينما انتصر الانفصاليون في سورية أجبرته السعودية على تسجيل رسالة صوتية باسمه تأييدا لهم، وفي التقييم العام فإن دراسة الكاتب غيث الأكاديمية التي تعتبر ريادية في هذا المجال تظهر شخصية طموحة، ومدرسة قائمة بذاتها وكما يقول الباحث فان القوتلي سيظل «بالرغم ما قاله عن نفسه وقاله الاخرون عنه كتابا مليئا بالأسرار والظلال وعلامات التعجب والاستفهام، ففي مسيرته غوامض وانعطافات حفظ السر لنفسه واستثمر الفرص بشكل بارع».

وتمثل سيرة حياته والحالة هذه اطرا لجيل وطني آمن بتحرير بلاده وحلم بوحدة أمته وأعجب بديمقراطية الغرب مع التثبث بأصالة الأمة، قاوم الفرنسيين ومن قبلهم الأتراك وجاهد من أجل استقلال بلاده. ومع انه حاول انشاء حياة ديمقراطية ثابتة إلا ان مزاجه العنيف لم يكن ينسجم مع العمل الديمقراطي ولا يلائمه. الشيء الواضح من سيرة حياة

تراجع اهمية القوتلي

يظهر تتالي الأحداث بان عبد الناصر لم يعد يعول بالدرجة الأساس على القوتلي في هذه المرحلة بعد يبقته بان القوة الحقيقية في سورية هي للضباط البعثيين في الجيش، ولحزب البعث الذي طرح الوحدة مع مصر شرطا لاشتراكه في الوزارة، وتشير الوثائق الأمريكية بان «أحزاب البعثيين والشيعيين تقدموا مضطرا إلى الجيش شكل عامل تهديد لركز القوتلي والمحافظين المؤيدين له مما يدفع هؤلاء لتعميق التعاون مع مصر والسعودية لحماية لخصمهم، يضاف إلى ذلك ان عبد الناصر يعلم بالعلاقة التي تربط القوتلي مع العائلة السعودية ومدى عمقها، وكيف حاولت السعودية بعد انهيار الحلف الثلاثي عام 1956 بعد مشروع المؤثرة في الجيش الضغط على القوتلي بالذات لا لها من تأثير عليه بهدف ابعاده عن عبد الناصر، وعندما اشتد النزاع بين الكتل المتنافسة في الجيش، لم يكن القوتلي ومن وراءه السعوديين يعيدون عن محاولة ابعاد الضباط البعثيين والسوريين عن المواقع المؤثرة في الجيش ومن هذا المنطلق ايد عبد الناصر عصيان «قطنا» الذي فشل مسخط نقل الضباط الوحدويين وابعادهم فقد ارسل برقية إلى النقيب مصطفى حمدون عن طريق محمود وحمس السفير المصري يطلب منه فيها المتابعة ورض الامور بالعودة إذا طلب الأمر ذلك، وهذا معناه ان اول من سيجاله العزل هو شكري القوتلي، الذي فهم الرسالة بشكل واضح، ووافق على مضمون تنفيذ كل الإجراءات التي اتخذها الضباط من ابعاد واعتقال لعدد كبير من المحسوبين عليه.

ويلخص السفير الأمريكي في دمشق موز حالة الرئيس بقوله «بأنه على الرغم من الضغط السعودي والمصري والفرنسي للتأثير على امور سورية الداخلية فان لبلد الآن رئيسا غير شيوعي، راغبا في ابقاء البلد غير مرتبط في أية عقيدة أو لاء او برنامج، ووافق نفسه على تنفيذ كل الإجراءات الداخلية».

يقول محمود رياض انه حتى اسابيع قليلة من قيام الوحدة لم يكن هناك رأي واضح بالنسبة إلى شكل الوحدة فيدرالية أو اتحادية وحينما ذهب صبري العسلي إلى القاهرة عام 1957 نيبانية عن القوتلي الذي كان في زيارة للهند وباكستان اعرب عبد الناصر عن قناعتها بالوحدة الفيدرالية، وبأن الامر يحتاج إلى خمس سنوات على الأقل لقيام



أكرم الحوراني وعبد الناصر بعد قيام الوحدة

القوتلي قال لناصر اثناء توقيع وثيقة الوحدة: ها.. انت لا تعرف لماذا ياسيد ياسيد اعادة الرئيس!! انت أخذت شويبا يعبدتوك كل من فيه انه سياسي ويعبدتوك 50% من ناسه انه زعماء وهم آلهة ويعتقد 25% منهم انهم انبياء وهناك 10% على الأقل يعتقدون انهم الآلهة أخذت ناسا منهم من يعبد الله ومنهم من يعبد النار ومنهم من يعبد الشيطان ومنهم من يعبد...!

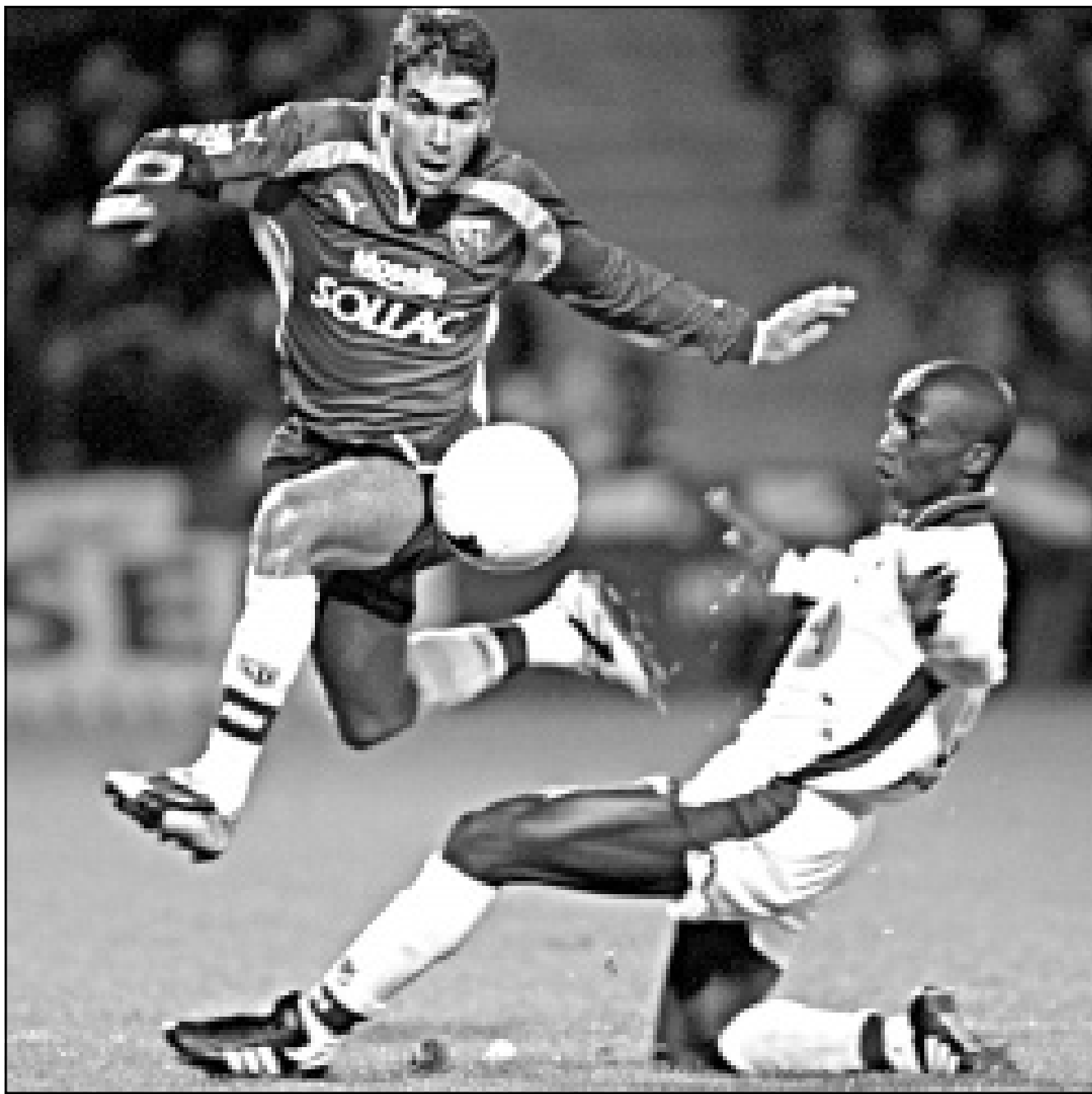
غدا في «القدس العربي»

قراءة في مذكرات السياسي اليمني محسن العيني



خمسون عاما في الرمال المتحركة قصتي مع بناء الدولة الحديثة في اليمن قصة نصف قرن من حياة مواطن في عهد الامامة والثورة والحرب الاهلية والصالحة والانقلابات العسكرية نكريات عن رموز الثقافة والسياسية في القرن العشرين مثل شاعر اليمن محمد محمود الزبيدي وقصة استشهاده أسرار ثورة سبتمبر وانقلاب نوفمبر.. وحركة 13 يونيو والصالحه الوطنية

ستراسبورغ يقيل المدرب كلود لوروا بعد الهزيمة الكبيرة على أرضه في بطولة فرنسا لكرة القدم



■ ستراسبورغ (فرنسا) - أعلن نادي ستراسبورغ في مؤتمر صحفي أمس الأحد أنه أقال مدرب فريق كرة القدم كلود لوروا من منصبه، غداة الهزيمة الكبيرة على أرضه أمام ليون صفر-3 أمس السبت في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري المحلي.

ويحتل ستراسبورغ المركز السابع عشر قبل الأخير (15 نقطة من 17 مباراة)، وقد منى أمس بهزيمته السادسة في 9 مباريات أقيمت على أرضه استقبلت شباكه خلالها 26 هدفاً من أصل 36 دخلت مرماه منذ بداية الموسم.

وكان كلود لوروا (49 عاماً)، الذي تربطه صداقة شخصية متينة مع رئيس النادي باتريك بروازي، تولى المهمة بالوكالة بعد إقالة بيار مسانكو فسكي في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1999، ومن سخرية القدر أن يتوافق تاريخ استلامه المنصب مع تاريخ إقالته بعد أن أمضى عاماً واحداً بالتعام والكامل، علماً بأن عقده ينتهي في 6 حزيران/يونيو 2002.

وكان لوروا لاعباً سابقاً في فرق روان وأجاسيو وأفينيون ولانفال، وبدأ مسيرته كمدرب مع غرينوليم في الدرجة الثانية عام 1983 تسلم بعدها قيادة المنتخب الكاميروني عام 1984 وقاده إلى إحراز كأس الأمم الإفريقية عام 1988، ثم أشرف على منتخب السنغال من 88 إلى 92 قبل أن يعين مدرباً لمنتخب الإمارات وأخيراً لمنتخب ماليزيا. وبعد عودته إلى فرنسا، عين مديراً رياضياً لفريق باريس سان جرمان (98-97) قبل أن يلتحق بستراسبورغ.

وشهد افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم توقيع أبرز ثاني مباراة في هذه المرحلة بين ليل الثالث وباريس سان جرمان الرابع عندما كانت تشير النتيجة إلى تعادلهما 1-1 بسبب الأخطاء، فاستفاد غانغان من الوضع الجديد وحظف المركز الثالث بفوزه على مضيفه تروا 1-0 صفر، في حين منى موناكو حامل اللقب بهزيمة جديدة أمام لنس 3-4.

واقامت قمة اللقب أمام الأحد بين سيدان وبوردو، الوصيف والمتصدر، إضافة إلى مباراة ثانية بين سانت اتيان ونانت، على استاد غريموري جوري، أمام ألف مفرج، أرغمت الأخطاء العنصرية الحكم بولا على اتخاذ قرار بوقف مباراة ليل وصيفه باريس سان جرمان قبل الأوان وتحديداً في الدقيقة 62 بعد أن كان الفريقان متعادلين 1-1.

وسجل ليل أولاً بواسطة بيك (50) وعادل سان جرمان بعد 3 دقائق عبر لوران روبر، متصدراً ترتيب الهادفين برصيد 11 هدفاً، بفارق هدف واحد أمام البرازيلي اليكس (سانت اتيان) وهدفين أمام البرتغالي باوليتا (بوردو) و3 أهداف أمام اليوغوسلافي ديوكيتش (تروا) ونيه (باستيا).

وعلى استاد أبي، أمام أكثر من 14 ألف متفرج تحشروا غناء الصعود في وجه الطر، خسرت تروا أمام ضيفه

كريستوف باستين لاعب ميتر (الي اليسار) يقفز في الهواء خلال المنافسة على الكرة (أ ف ب)

الاطيالي ماركو سيموني (35 و90) وروول (73 خطاً في مرمى فريقه). وعلى استاد ماينو، أمام نحو 14300 متفرج، لم يراع ليون حسن ضيافة ستراسبورغ له وهزمه بثلاثة أهداف نظيفة حملت توقيع دوراسو (16) وفيريل (34) والبرازيلي سوني اندرسون (63). وحسم أوكتايفر نتيجة مباراته مع مضيفه رين على استاد لاروت دي

لوريان، أمام نحو 14400 متفرج، قبل دقيقتين من النهاية بفضل كابو. وعلى استاد ارمان سيزاري، أمام 9 آلاف متفرج، منى مرسليليا بهزيمة جديدة أمام ضيفه باستيا، الذي لم يذق طعم الفوز في مبارياته الثماني الأخيرة، صفر-3 سجلها تريغيزان (43 خطاً في مرمى فريقه) ونيه (52) واندريه (71). وأمام أكثر من 15 ألف متفرج،

الاسباني كليمنتي مدرباً لفريق مرسليليا الفرنسي

■ باريس - أف ب: وقع المدرب السابق لمنتخب اسبانيا في كرة القدم خافيير كليمنتي عقداً لتدريب مرسليليا الفرنسي الذي يتخبط منذ فترة في أزمة انعكست سلباً على أداء ونتائج الفريق. وجاء الإعلان عن توقيع كليمنتي عقداً حتى نهاية الموسم لم تكشف قيمته عقب انتهاء المباراة التي خسرها مرسليليا أمام مضيفه باستيا صفر-3 أمس في افتتاح المرحلة السابعة عشرة. وسيلخف كليمنتي البرازيلي ابل براغا الذي استقال من منصبه الأسبوعي الماضي وسيعاونه

ميلانو يهزم نابولي في الدوري الايطالي



هيرمان كريستيو لاعب لانسنيو (في الوسط) في صراع على الكرة مع آين بوغوسيان لاعب بارما (الي اليمين) (رويترز)

■ ميلانو - رويترز: فاز اتلانتا على ملعبه على ليتشي 1/صفر ليصعد للمركز الثاني في الدوري الإيطالي لكرة القدم. كما فاز ميلانو على نابولي بنفس النتيجة ليصعد مؤقتاً للمركز السابع في المباراة الأخرى. ولعب روما فريق الصدارة أمس الأحد على أرضه مع فيورنتينا وأودينيزي صاحب المركز الثالث على ملعب باري. ويتصدر روما القائمة برصيد 18 نقطة وهو نفس رصيد اتلانتا

بطولة انكلترا الفوز السابع على التوالي لمانشستر يرفعه 8 نقاط مؤقتاً

■ لندن - أف ب: حقق مانشستر يونايتد فوزه السابع على التوالي محلياً بتغلبه على ضيفه دربي كاوثي 3-0 صفر في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم، فابتعد بفارق 8 نقاط عن منافسه المباشر ارسنال الذي يخوض مباراة صعبة خارج أرضه ضد ليدز يونايتد.

وصعد دربي الذي لم يدخل مرماه أي هدف في مبارياته الأربع الأخيرة شوطاً واحداً أمام بطل انكلترا الموسم الماضي، قبل أن ينحني أمامه بثلاثة أهداف نظيفة حملت توقيع تيدي شيرنغهام (61) الذي سجل هدفه الخامس عشر هذا الموسم في مختلف المباريات، ونيتي بات (69) والترينيدادي دوايت يورك (76).

وعاب عن مانشستر أربعة لاعبين أساسيين هم اندي كول وياب ستام وراين غيغز بداعي الإصابة، وديفيد بيكهام بعد أن ارتأى المدرب اليكس فيرغوسون أراحته. وتابع تشلسي عروضة السيئة خصوصاً خارج أرضه حيث لم يحقق أي فوز منذ الأول من نيسان/أبريل الماضي، فسقط أمام ايفرتون 1-2 على ملعب «غوديسون بارك» في مدينة ليفربول الشمالية.

وتقدم تشلسي في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول بواسطة لاعبه الإيطالي صامويلي ديلا بونا، لكن ايفرتون رد في مطلع الشوط الثاني بواسطة مهاجمه الصاعد داني كادامرتيري (48).

وكانت نقطة التحول في المباراة طرد مهاجم تشلسي الهولندي جيمس فوليد هاسلبانك لضربه بالكوع أحد مدافعي ايفرتون قبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة، ونجح ايفرتون في استغلال النقص العددي في صفوف منافسه فسجل له كيفن كامبل هدف الفوز هو الثاني على طرف لندني في مدى اسبوع بعد أن نجح في التغلب على ارسنال 2-صفر.

وفرض مهاجم منتخب انكلترا السابق لس فرديناند نفسه نجماً للمرحلة بتسجيله أهداف توتنهايم الثلاثة في مرمى ليستر سيتي في الدقائق 34 و39 و84. وكان فرديناند الذي غاب عن توتنهايم لفترة طويلة بداعي الإصابة سجل هدف الفوز (1-2) في مرمى ليفربول الاسبوع الماضي.

وسقط ساوثمبتون على أرضه أمام وست هام 2-3. سجل للفائز الفرنسي فرديريك كانوتيه (41) والمخضرم ستوارت بيرس (43) وتريغور سينكلير (69)، وللخاسر مات اوكل (20) وجيمس بيتي (53).

وسقط مانشستر سيتي أمام ايبسويتش تاون 2-3. سجل للفائز ماركوس ستوارت (9 و53) والاسكتلندي هرمان هريدارسون (32)، وللخاسر البيورتوريكي باولو وانتشوب (71) وستيف هاوي (81)، والخسارة هي السابعة على التوالي لمانشستر سيتي، أما ايبسويتش فصعد إلى المركز الثالث مؤقتاً برصيد 27 نقطة.

وتغلب سندرلاند على ضيفه تشارلتون اتلتيك بهدف سجله اليكس راى (58).

وتعادل كوفنتري سيتي وجاره استون فيلا 1-1. سجل للاول الغربي مصطفى حجي (83)، وللثاني ديون ديلن لاعب كوفنتري السابق (8).

وتعادل ميدلزبره مع برادفورد 2-2. سجل للاول أوغو ايهيوغو (48) ويول اينس (89)، بعد أن تقدم الثاني بهدفين سجلهما دين وينداس (3) وبييتو كاربوني (10).

واقامت أمس الأحد أيضاً إضافة إلى مباراة ليدز وارنسال، مواجهة قوية بين نيوكاسل وليفربول. - ترتيب فرق الصدارة:

- 1- مانشستر يونايتد 36 نقطة من 15 مباراة
- 2- ارسنال 28 من 14
- 3- ايبسويتش 27 من 15
- 4- ليستر سيتي 26 من 15
- 5- ليفربول 24 من 14

بطولة اسكتلندا

تعادل هيبيرنيان مع سانت مارين 1-1

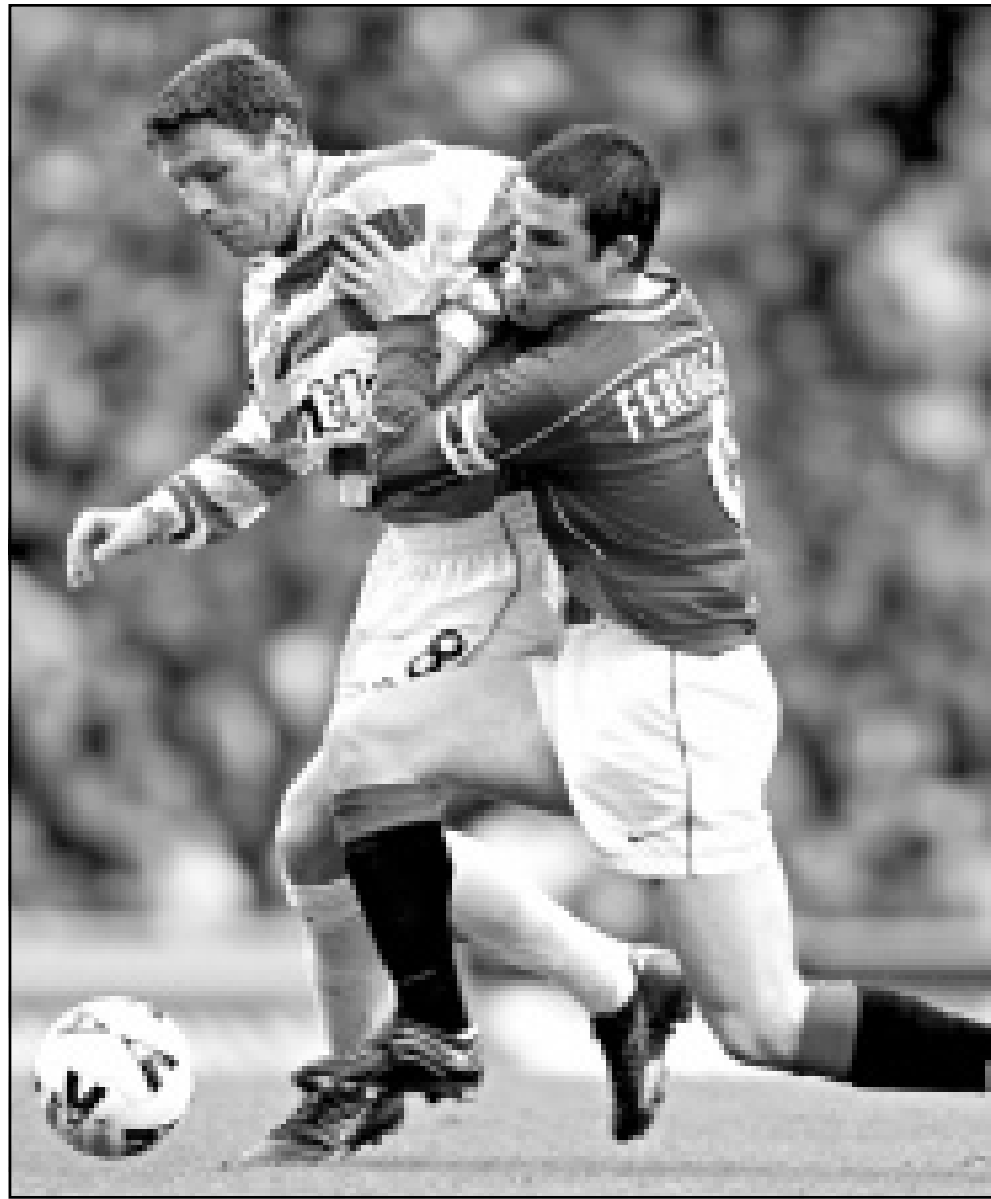
■ غلاسكو 25-11 (أ ف ب) - اكتفى هيبيرنيان صاحب المركز الثاني بنقطة واحدة من تعادله مع ضيفه هارتس الخامس خلفه أمام ضيفه نندي بهدف لكارانزا (24) التي فوز في الشوط الثاني 3-1 بعد أن سجل له موراي (53) وكاميرون (88) و90 من ركلة جزاء.

وقدم هيبيرنيان عن طريق اونيل (7) وأفسا رصيده إلى 37 نقطة، وأدار المضيف التعادل بواسطة ماكغراي قبل دقيقة واحدة من نهاية اللقاء. وسقط كيلمارنوك الثالث أمام ضيفه سانت جونستون بهدفين ليابكر (50 من ركلة جزاء و60)، وقلب هارتس الخامس خلفه أمام ضيفه نندي بهدف لكارانزا (24) التي فوز في الشوط الثاني 3-1 بعد أن سجل له موراي (53) وكاميرون (88) و90 من ركلة جزاء.

وقدم هيبيرنيان عن طريق اونيل (7) وأفسا رصيده إلى 37 نقطة، وأدار المضيف التعادل بواسطة ماكغراي قبل دقيقة واحدة من نهاية اللقاء. وسقط كيلمارنوك الثالث أمام ضيفه مذرويل بثلاثة أهداف لكل منهما، سجل للاول لول ستارفروم (41) ودي ريكو (80 و90) وللتسائي تاوشلي (14) وماكلوش (43 و69).

وتختتم المرحلة بقاء قمة بين رينجرز الرابع وبطل الموسم الماضي (29 نقطة من 15 مباراة) وسلتيك وصيفه ومتصدر الدوري حالياً (44 من 16). - ترتيب فرق الصدارة:

- 1- سلتيك 44 نقطة من 16 مباراة
- 2- هيبيرنيان 37 من 17
- 3- كيلمارنوك 30 من 17
- 4- رينجرز 29 من 15
- 5- هارتس 25 من 17



باري فيرغوسون كابتن رينجرز (الي اليمين) في منافسة على الكرة مع توم تومسون لاعب سلتيك (رويترز)

هرتا برلين يلحق بشالكة في صدارة بطولة المانيا

■ برلين - أف ب: لحق هرتا برلين بشالكة في صدارة بطولة المانيا لكرة القدم بفوزها الساحق خارج أرضه على اينتراخت فرانكفورت 4-صفر في المرحلة الرابعة عشرة التي شهدت سقوط بايرن ميونخ في فخ التعادل مع فرايبورغ 1-1.

ويملك كل من شالكة وهرتا برلين 27 نقطة مقابل 25 لباير ليفركوزن الذي يملك فرصة استعادة الصدارة بفارق نقطة واحدة.

وانفتح الهولندي ديك فان بوريك والنسجدي لهرتا برلين (18 ثم 4 أهداف اليوثاني كوستاس قسطنطينديس (21) وميكايل بريتشز (83 و88) والأهداف الأخرى.

وفشل بايرن ميونخ في تحقيق الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري، فتعادل مع فرايبورغ أحد فرق مؤخرة الترتيب بهدف لكل منهما. وتقدم بايرن ميونخ مبكراً عن طريق مهاجمه العملاق كارستن يانكر بتسديدة قوية خدعت الحارس ريتشارد غولتس (18) لكن رد فرايبورغ لم يستغرق طويلاً لأن فلاديمير بوت أدرک التعادل من ركلة حرة مباشرة من 30 متراً (26).

وكان بايرن خسرت مباراته الأخرتين أمام اينتراخت فرانكفورت 1-2 على أرضه، وأمام شالكة 3-2 خارج ملعبه.

وحقق بوروسيا دورتموند فوزاً صعباً على فولفسبورغ 1-2، سجل للفائز الإيطالي جوزيبي رينا (27) والبرازيلي ايفانيلسون (29)، وللخاسر النيجيري جوناثان اكوبوري (32).

وسقط اينرزي كوتبوس على أرضه أمام كولن بهدفين سجلهما كريستيان تيم (14) وديرك لوتنز (70).

وقاز هانزا روستوك على ضيفه هامبورغ بهدف لافيدسون (86).

- ترتيب فرق الصدارة:

- 1- شالكة 27 نقطة من 14 مباراة
- 2- هرتا برلين 27 من 14
- 3- باير ليفركوزن 25 من 14
- 4- بايرن ميونخ 23 من 13
- 5- بوروسيا دورتموند 23 من 14

نخبة من الأبطال العالميين يؤكدون مشاركتهم في دورة الدوحة للتنس

■ الدوحة - أ ف ب: أعلن رئيس الاتحاد القطري لكرة المضرب والاسكواش على الفردان امس الاحد عن اسماء بعض النجوم الذين سيشركون في دورة قطر المفتوحة في كرة المضرب التي تقام من 1 الى 7 كانون الثاني/يناير المقبل في الدوحة وويلعب مجموع جوائزها نحو مليون دولار.

ومن أبرز الاسماء المشاركة المغربيان هشام ارازي وكريم العلمي، وحامل اللقب الفرنسي فابريس سانتورو، والروسي يغيغني كافنكوف المصنف خامسا عالميا، والسويدي توماس اينكفيسست التاسع، والتشيلي مارتشيلو ريوس والالمانى نيكولاس كيفير والبريطاني غريغ روسيسكي والسويسري مارك روسيه والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والالمانى راينر شولتر والاسباني

الاوربية. واعتبرت ادارة النادي تصرف بن عربية تجاوزا للقواعد الانضباط داخل الفريق. وذكرت مصادر اخرى ان نادي اولمبيك مرسيليا كان مهتما بخدمات اللاعب بن عربية الذي يلعب ايضا في النادي القومي الجزائري.

وتذكر ان المفاوضات مازالت مستمرة لضم هذا اللاعب الى مرسيليا. غير ان الازمة التي يمر بها اولمبيك مرسيليا حالت دون الاسراع في ايجاد ارضية تفاهم حول انضمام بن عربية.

ومن بين المشاكل التي يمر بها النادي المرسيلي صعوبة حصوله على مدرب يخلف المدرب البرازيلي ابال براغا الذي استقال مؤخرا.

باريس سان جيرمان يؤكد الاستغناء عن الجزائري بن عربية لعدم انضباطه

■ باريس - «القدس العربي» - من بولنوار محال: قال المدير الرياضي لفرق باريس سان جيرمان الرياضي ان قرار النادي بالاستغناء عن اللاعب الجزائري علي بن عربية يعود لاسباب تتعلق بالانضباط.

واوضح المدير جون كلود ميدو ان ان نادي باريس سان جيرمان لم يتلق لحد الان عرضا بخصوص تحويل بن عربية.

ويذكر ان علاقة اللاعب الجزائري بادارة فريقه بدأت تنازح في الاسابيع الماضية، عندما استقدم بن عربية صديقه الى الفندق الذي كان يقطنه قبيل ساعات من انطلاق مباراة العودة بين فريقه وفريق بايرن ميونيخ الالمانى في اطار تصفيات الدور الاول من بطولة الاندية

بطولة اسيا للشباب العراق يحرز اللقب بالهدف الذهبي

■ طهران - أ ف ب: احرز المنتخب العراقي لقب بطل اسيا في كرة القدم للشباب (دون 19 عاما) اثر فوزه على نظيره الياباني 1-2 بالهدف الذهبي في المباراة النهائية امس الاحد على ملعب شيرودي في طهران. وسجل عماد رضا (20 و104) هدفي العراق، ويوكاكا تاهارا (68) هدف اليابان.

وسيطر المنتخب العراقي على مجريات المباراة وسنحت له فرص عدة لافتتاح التسجيل في اكثر من مناسبة، بيد ان الضعالية والمسمة الاخيرة عابت مهاجميه الذين اكتفوا بالهدف الذي سجلوه في الدقيقة 20.

ونجح اليابانيون في ادراك التعادل في الشوط الثاني عبر تاهارا (68) وتمكنوا من الحفاظ على نظافة

شباكهم فاضحين الاحتكام الى الشوطين الاضافيين اللذين كانت الكلمة الاخيرة فيهما الى العراق الذي سجل هدف الفوز الذهبي بواسطة نجمه رضا في الدقيقة 14 من الشوط الاضافي الاول.

وعمت فرحة عارمة في صفوف اللاعبين والمسؤولين العراقيين بالإضافة الى مئات المواطنين العراقيين الذين حضروا المباراة لمؤازرة المنتخب.

وكان العراق يلغ المباراة النهائية بتغلبه على ايران بركلات الترجيح 6/7، فيما تاهلت اليابان بفوزها على الصين 2-صفر.

وحلت الصين ثالثة بتغلبها على ايران بركلات الترجيح 5/6 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل 2-2.

بداية متعثرة للسد في بطولة قطر

ميكرا بعد مرور دقيقتين تحديدا بعدما خطف الكرة مستغلا خطأ دفاعيا وسددها قوسية من فوق الحارس الدولي احمد خليل داخل شبكته.

ورغم الهجوم الضاغظ الذي شنه الثنائي المحترف في صفوف السد المكون من المغربي حسين عموته والتيجيري جوزيف اوجو والذي تكفل دفاع التعاون بالحياطة، قام اسماعيل علي بجمعة مرتدة كرة قادمة على المرمى الذي استهدى اقدام لاعبيه الى الطريق المؤدية الى مرمى الخصم.

وافتتح حسين المري التسجيل

في الدوحة - أ ف ب: بدأ السد حملة الدفاع عن لقبه بجلا للدوري القطري في كرة القدم متعثرا حين سقط في اول امتحان امام التعاون صفر/2، فيما فاز الاهلي على الشمال 2/صفر في افتتاح المرحلة الرابعة على استاد حمد بن خليفة في النادي الاهلي.

في المباراة الاولى، انتزع التعاون صدارة الترتيب مؤقتا من الوكرة اثر فوزه الملقى على السد الذي سيطر على المجريات دون ان يستهدي اقدام لاعبيه الى الطريق المؤدية الى مرمى الخصم.

وافتتح حسين المري التسجيل



اللاعب الروسية انا كورنيكوفا (دويتز)

فوز النهضة البيضاوية والفتح الرباطي على المحمدية والخميسات ببطولة المغرب

■ الرباط - أ ف ب: فاز النهضة البيضاوية على ضيفه شباب المحمدية 1/2، والفتح الرباطي على ضيفه الاتحاد الزموري للخميسات 1-صفر في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري المغربي لكرة القدم.

في المباراة الاولى، سجل تفاح (39) والعثماني (90) هدفي النهضة، وروكي رشيد (7) هدف المحمدية، فارتفع رصيد الفائز الى 10 نقاط من 7 مباريات مقابل 8 من 7 للخاسر.

وفي اللقاء الثاني، سجل بورو عين الهدف الوحيد (77)، رافعا رصيد فريقه الى 17 نقطة من 9 مباريات وصار ثانيا مؤقتا، مقابل 13 من 8 للخاسر.

- الترتيب: 1- الرجاء البيضاوي

18 نقطة من 8 مباريات
2- الفتح الرباطي 17 من 9
3- نهضة سطات 16 من 8
4- الكوكب الراكشي 16 من 8
5- الاتحاد الرياضي 14 من 8
6- الاتحاد الزموري 13 من 8
7- اولمبيك خريبكة 11 من 8
8- حسنية اغادير 11 من 8
9- النهضة البيضاوية 10 من 9
10- الواد البيضاوي 9 من 7
11- المغرب الفاسي 9 من 8
12- شباب المحمدية 8 من 7
13- الجيش الملكي 6 من 8
14- رجاء بني مال 5 من 8
15- النادي الكناسي 4 من 7
16- شبيبة السيرة 4 من 8

بطولة الامارات

تعادل الشعب والعين 1/1 في مباراة مؤجلة

■ دبي - أ ف ب: تعادل الشعب مع العين حامل اللقب 1/1 في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة للدوري الاماراتي في كرة القدم اقيمت على ملعب خالد بن محمد في الشارقة.

وقبل في ترجمتها وسددها في القائم الايسر (58). وردت عارضة العين كرة الهولندي غيرت وهو على بعد خطوات من المرمى (64)، وكفر ديوب عن نبيه وعوض ركلة الجزاء بادراكه التعادل من كرة مرتدة من الحارس زكريا احمد اعداها ثانية بقوة الى الشباك (83).

دون ان يتمكن من تعديل النتيجة. وفي مستهل الشوط الثاني تعرض السغفالي الشيخ ديوو للعرقلة في المنطقة الحرة وحصل على ركلة جزاء قتل في ترجمتها وسددها في القائم الايسر (58).

وردت عارضة العين كرة الهولندي غيرت وهو على بعد خطوات من المرمى (64)، وكفر ديوب عن نبيه وعوض ركلة الجزاء بادراكه التعادل من كرة مرتدة من الحارس زكريا احمد اعداها ثانية بقوة الى الشباك (83).

الحرية ثانيا بفوزه على تشرين في بطولة سورية

■ دمشق - أ ف ب: فاز الحرية على مصيفه تشرين بهدف وحيد لحمد حميدي (30) في المباراة التي اقيمت في حمص في ختام المرحلة التاسعة من بطولة سورية لكرة القدم.

ورفع الحرية رصيده الى 18 نقطة من 7 مباريات وضعت في المرتبة الثانية علما بانه يملك مباراتين مؤجلتين والقوة والاتحاد من المرتبتين السابعة والثامنة.

وبهذا الفوز يكمل الحرية مسلسل سقوط المصيفين الذي صنع مباريات هذه المرحلة التي شهدت سقوط شرطة حلب امام ضيفه الوحدة صفر/3، والقوة امام ضيفه الوثية

ماهر بيلونة الى حميدي الذي اطلقها في الشباك (30).

وفرض تشرين افضلية واضحة في الشوط الثاني وسنحت لرمضان وفواز ربحاوي عدة فرص لم يحسنها استغلالها قبل ان يعود الشرية الى توازنه بعد خروج لاعب تشرين عمر سويد ببطاقة حمراء (80) بيد ان النتيجة بقيت على حالها.

والشوط الاخير وسددها ليعبر زكريا مقابل 12 في المرحلة السابقة، وبقي مهاجم الجهاد يهجم كجو في صدارة اهداف برصيد 9 اهداف بفارق هدفين امام ماهر ملكي (الجهاد) وانس صاري (الاتحاد).

الولايات المتحدة تدخل التاريخ باحرازها لقب كأس الاتحاد للسيدات السابع عشر

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أ ف ب: دخلت الولايات المتحدة تاريخ مسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب للسيدات باحرازها اللقب للمرة السابعة عشرة في 38 دورة (رقم قياسي) بعد ان تخطت اسبانيا بسهولة صفر/5 في الدور النهائي الجمعة والسبت الماضيين في لاس فيغاس.

واللقب هو الثالث للولايات المتحدة في السنوات الخمس الماضية، وكانت اسبانيا بالذات فازت عليها في نهائي عام 1998 واجزت اللقب.

وجاء انجاز منتخب الولايات المتحدة في غياب الشقيقتين فينوس وسيرينا وليامز، لكن لينديساي ديفينورت المصنفة الثانية عالميا، ومونيكا سيليش الرابعة، وجينيفر كابراني وليرا رايموند لم يجدن اي صعوبة في تحقيق خمسة انتصارات متتالية في الطريق الفردي واخرى في الزوجي.

واضادت ديفينورت «لحسن الحظ انني نجحت في بعض النقاط في الوقت الذي كان فيها مستواها (مارتينيز) هابطا، وساعدني انفعالها على حسم المباراة بسرعة».

من جهتها، قالت مارتينيز «لم يكن لدي ادنى فرصة للفوز بالطريقة التي كنت ارسل فيها، ومن دون ارسال ناجح لا يمكن مواجهة ديفينورت، انها مشكلة، لم يكن بإمكاننا توجيه الكرة جيدا».

وكان موسم ديفينورت جيدا بشكل عام رغم الاصابة التي ابعدها لفترة، واهم انجازاتها لقب البطة في بطولة استراليا المفتوحة ووصولها الى المباراة النهائية لبطولتي ويمبلدون والانكليزية وفلاشينغ ميدوز الامريكيتين.

وستيف فرانسيس (15)، ومن ميامي ادي جونز (18 نقطة) وانطوني ماسيسون (16 نقطة و10 متابعات) وتيم هارداواي وبريان غرانت (15 نقطة لكل منهما) لكن هارداواي لم يوفق في الشق الدفاعي وهو لم يقم الا بمتابعة واحدة خلال 38 دقيقة.

وعزز فينكس سنز موقعه في صدارة مجموعة الهادي الغربية بعد ان حقق فوزه العاشر (مقابل 3 خسارات) مع ضيفه لوس انجلس كليبرز صاحب المركز السادس قبل الاخير في المجموعة 95-89 بعد ان احتاج الى وقت اضافي لكسر التعادل.

ومع ان فينكس تفوق بفارق كبير في الربع الاول (30-14) الا انه تخلف بفارق كبير ايضا في الربع الثاني (15-24) والاخير (19-30) مع تقدم بسيط في الربع الثالث 18-14.

الدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين عودة التوازن الى مجموعة الغرب الاوسط وهزيمة ثانية لفيلا دلفيا

■ واشنطن - أ ف ب: استمرت عودة التوازن تدريجيا الى مجموعة الغرب الاوسط في دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين بعد فوز سان فيلادلفيا سفتني سيكسرز 96-76، ويوستون روكتس بطل 94 و95 على ميامي هيت 91-80.

لكن عودة التوازن الى هذه المجموعة في المنطقة الغربية، التي من الطبيعي ان يتصدرها يوتا جاز على غرار السنوات الماضية (9 انتصارات و3 هزائم)، تتم على حساب اختلال مجموعة الاطلسي (المنطقة الشرقية) حيث تعرض فيلادلفيا لخسارته الثانية في مبارياته الثلاث الاخيرة مقابل 11 فوزا 10 منها متتالية قبل ان يتجرع طعم الهزيمة محققا قما قياسييا شخصيا في عدد الانتصارات المتتالية في بداية الموسم، فيما تعرض ميامي زعيم المجموعة

والمنطقة ككل لخسارته الثامنة مقابل 5 انتصارات، وهذا امر غير طبيعي.

في المباراة الاولى، سقط فيلادلفيا على ارضه سقوطا كبيرا وصل الفارق النهائي فيه الى 20 الن ايفرسون (21 نقطة) وتيو واتيف (19 و8 متابعات) وغاب اريك سونو (لاشيه) ومات غير (نقطتان) عن جو المباراة علما بان سونو لعب 32 دقيقة من زمن اللقاء لم يستطع خلالها تسجيل اى نقطة وهي ثاني اطول مدة بعد ايفرسون (33 دقيقة).

ولم يفوت هيوستن فرصة استضافته ليامي وهزمه بفارق 11 نقطة في مباراة لم يكن فيها نجوم المضيف افضل من نجوم الضيف وانما لعب الكامباس في الفريق الاول دورا كبيرا ومهما في حسم النتيجة.

وتالاق من هيوستن كاتينو موبلي (21 نقطة)

والمنطقة ككل لخسارته الثامنة مقابل 5 انتصارات، وهذا امر غير طبيعي.

في المباراة الاولى، سقط فيلادلفيا على ارضه سقوطا كبيرا وصل الفارق النهائي فيه الى 20 الن ايفرسون (21 نقطة) وتيو واتيف (19 و8 متابعات) وغاب اريك سونو (لاشيه) ومات غير (نقطتان) عن جو المباراة علما بان سونو لعب 32 دقيقة من زمن اللقاء لم يستطع خلالها تسجيل اى نقطة وهي ثاني اطول مدة بعد ايفرسون (33 دقيقة).

ولم يفوت هيوستن فرصة استضافته ليامي وهزمه بفارق 11 نقطة في مباراة لم يكن فيها نجوم المضيف افضل من نجوم الضيف وانما لعب الكامباس في الفريق الاول دورا كبيرا ومهما في حسم النتيجة.

وتالاق من هيوستن كاتينو موبلي (21 نقطة)

والمنطقة ككل لخسارته الثامنة مقابل 5 انتصارات، وهذا امر غير طبيعي.

في المباراة الاولى، سقط فيلادلفيا على ارضه سقوطا كبيرا وصل الفارق النهائي فيه الى 20 الن ايفرسون (21 نقطة) وتيو واتيف (19 و8 متابعات) وغاب اريك سونو (لاشيه) ومات غير (نقطتان) عن جو المباراة علما بان سونو لعب 32 دقيقة من زمن اللقاء لم يستطع خلالها تسجيل اى نقطة وهي ثاني اطول مدة بعد ايفرسون (33 دقيقة).

ولم يفوت هيوستن فرصة استضافته ليامي وهزمه بفارق 11 نقطة في مباراة لم يكن فيها نجوم المضيف افضل من نجوم الضيف وانما لعب الكامباس في الفريق الاول دورا كبيرا ومهما في حسم النتيجة.

وتالاق من هيوستن كاتينو موبلي (21 نقطة)

خروج نورمان من بطولة ستوكهولم

■ ستوكهولم - رويترز: خرج نورمان من بطولة ستوكهولم للمضرب المزدوج في بطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس الرجال بعد هزيمته 6/7 و4/7 و2/6.

وقد واجه جوهانسون غير المصنف الروسي المصنف الثاني يغيغني كافنكوف في نهائي البطولة امس الاحد.

ووصل كافنكوف الى الدور النهائي في الدور قبل النهائي النهائي دون عناء بعد انسحاب منافسه في الدور قبل النهائي الفرنسي سيباستيان جروسبان عقب

■ هاتونر (المانيا) - أ ف ب: احتفظ الملاكم الاوزبكستاني ارتور غريغوريان بلقبه بطلا للعالم في الوزن الخفيف (تصنيف المنظمة العالمية) بفوزه على متحديه الكولومبي انطونيو بيتالوا بالنقاط في مباراة من 12 جولة اقيمت في هاتونر (شمال المانيا).

ومنح القضاة الثلاثة الفوز لغريغوريان 114-112 و115-113 و116-111.

وتفوق الاوزبكستاني في الجولات الخمس الاولى بشكل واضح قبل ان يعود الكولومبي الى جو المباراة واستطاع بالتالي ان يسقط البطل على السباط بفضل لكمتها اليمينية المباشرة، لكن غريغوريان استمجم قواه في الجولات الثلاث الاخيرة وتفوق مجددا وحشر منافسه على الحبال مرات عدة بعد ان وجه اليه لكمتا يسارية خاطفة، ودافع الاوزبكستاني الاميني الاصل (عاما) للقب في هامبورغ الالمانية عن لقبه للمرة الثانية عشرة بنجاح، رافعا رصيده الى 31 فوزا في 31 مباراة منها 20 بالضربة القاضية، في حين منى الكولومبي (30 عاما) بخسارته

بطولة العالم للامكمة الوزن الخفيف الاوزبكي غريغوريان يحتفظ بلقبه

■ هاتونر (المانيا) - أ ف ب: احتفظ الملاكم الاوزبكستاني ارتور غريغوريان بلقبه بطلا للعالم في الوزن الخفيف (تصنيف المنظمة العالمية) بفوزه على متحديه الكولومبي انطونيو بيتالوا بالنقاط في مباراة من 12 جولة اقيمت في هاتونر (شمال المانيا).

ومنح القضاة الثلاثة الفوز لغريغوريان 114-112 و115-113 و116-111.

وتفوق الاوزبكستاني في الجولات الخمس الاولى بشكل واضح قبل ان يعود الكولومبي الى جو المباراة واستطاع بالتالي ان يسقط البطل على السباط بفضل لكمتها اليمينية المباشرة، لكن غريغوريان استمجم قواه في الجولات الثلاث الاخيرة وتفوق مجددا وحشر منافسه على الحبال مرات عدة بعد ان وجه اليه لكمتا يسارية خاطفة، ودافع الاوزبكستاني الاميني الاصل (عاما) للقب في هامبورغ الالمانية عن لقبه للمرة الثانية عشرة بنجاح، رافعا رصيده الى 31 فوزا في 31 مباراة منها 20 بالضربة القاضية، في حين منى الكولومبي (30 عاما) بخسارته

بلوغه نيا وفاة جدته، وقال كافنكوف «المرة لا يريد ان يصل الى النهائي بهذه الطريقة ولكن على الآن الاستعداد للنهائي، انا على يقين انني ساستطيع اللعب جيدا الان».

«انا واثق واريد حقيقة اضافة هذا اللقب الى تاريخي، سيكون شيئا عظيما اختتام الموسم بشيء ايجابي».

وجوهانسون الذي جاء في الترتيب الثاني بعد الامريكى تود مارتن في نهائي هذه البطولة عام 1998 يتقدم برصيد 6/صفر.



ارتور غريغوريان بطل العالم (الى اليمين)

وزير الطاقة القطري يطالب هيئة قناة السويس بأسعار تنافسية لنقل الغاز

الدوحة - ق.ن. 1: اعرب عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة والكهرباء والماء القطري عن امله في ان يتم التوصل في اقر وقت الى اتفاق مع هيئة قناة السويس المصرية بشأن مرور صادرات الغاز الطبيعي القطري عبر قناة السويس، واصاف ان موضوع تصدير الغاز القطري هو موضوع اقتصادي فاذا فُرِضت رسوم عالية من جانب قناة السويس فان النقل سيتم عبر طرق اخرى، موضحا ان قطر لا علاقة لها بنقل الغاز لانها تباع الغاز على اسس فوب معبراً عن امله في ان تسعى هيئة قناة السويس حل هذه المشكلة.

وردا على سؤال لوكالة الانباء القطرية حول اجتماعه مع المهندس سامح فهمي وزير البترول المصري قال العطية انه تم خلال الاجتماع البحث في موضوع تصدير الغاز القطري عبر قناة السويس، مشدداً على ضرورة التوصل الى اتفاق بهذا الشأن في اسرع وقت ممكن لانه ما لم يتم التوصل لاتفاق فسيتم نقل الغاز عن طريق قطر، وستفقد القناة دخلاً نتيجة لذلك.

وبخصوص الاجتماع الاستثنائي لمنظمة اوابل المقتر في 17 كانون الثاني (يناير) المقبل اعرب وزير الطاقة والصناعة القطري عن اعتقاده بان هناك اتجاها لتخفيض انتاج المنظمة بسبب وجود فائض كبير في السوق الدولية للبترول وذلك لتحاشي حدوث انخفاض كبير في الاسعار كما حدث في عام 1998.

البرلمان الايراني يناقش قريبا ميزانية انفاقها 52,5 مليار دولار

طهران - رويترز: يناقش البرلمان الايراني هذا الاسبوع الميزانية السنوية التي اقترحتها الحكومة بقيمة 52,5 مليار دولار وتتوقع زيادة كبيرة في عمليات التشييد وخطط تنسيق قطاعي المنسوجات والزراعة. وقالت صحيفة (ايران) شبة الرسمية السبت ان النواب سيبدون مناقشة خطة الإنفاق للعام المقبل وتشمل 420 تريليون ريال في 29 من تشرين الثاني (نوفمبر). ويبدأ تطبيق البرنامج النهائي في بداية السنة الفارسية في 21 من آذار (مارس) 2001. وتصل قيمة الاتفاق بالميزانية الى 52,5 مليار دولار بسعر الصرف العائم عند 7990 ريالا للدولار، وتحسب ميزانية الاحتياجات الضرورية والاستراتيجية بسعر تفضيلي عند 1750 ريالا للدولار.

وآخر مجلس مراقبة الدستور الميزانية النهائية لعام 2000 بقيمة 44,2 مليار دولار في منتصف آذار (مارس) قبل ايام من بدء السنة المالية. وافادت الصحيفة ان حصة الحكومة من الميزانية الجديدة نحو 155 تريليون ريال والباقي مخصص للصناعة والبنوك وزيادة أكثر من 20 بالمئة عن العام الماضي. وتابعت الصحيفة ان الميزانية الجديدة تخصص 37 تريليون ريال لمشروعات البناء وزيادة 40 بالمئة عن العام الماضي. ولم تذكر الصحيفة تفاصيل عن المشروعات المقترحة. وقالت صحيفة (ايران) ان بين ما يميز الميزانية الجديدة تشكيل مجلس اوصياء للاشراف على فائض دخل النفط الناتج من الفجوة الكبيرة بين اسعار التصدير وسعر البترول في الميزانية.

وحددت الميزانية الحالية متوسط سعر البترول من الخام الايراني عند 15,80 دولار للبرميل. وقال وزير النفط الايراني بيجان زغنه في الؤنة الاخيرة ان متوسط سعر الخام الايراني في الاسواق العالمية 29 دولارا للبرميل. بيد انه لم يوضح ما هو الرقم التضمنته خطة الاتفاق المقترحة الجديدة لمتوسط سعر بيع الخام.

ارتفاع مبيعات كرايسلر ديمر بالدول العربية بنسبة 18% وتراجع مبيعات السيارات اليابانية بالشهر الماضي

دبي - «قدس برس»: قالت شركة ديمر كرايسلر العالمية (الأمريكية) إن مبيعاتها في الشرق الأوسط حققت ارتفاعا بنسبة 18 في المئة خلال شهر تشرين اول (أكتوبر) الماضي مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وأضاف «حققتنا هذا الإنجاز بخوفر مجموعة من السيارات التي صنعت بذلك الابتكار الهندسي والريادة في التصميم الذين تشتهر بهما سيارات كرايسلر ودوج وجيب».

وقال غلوريوس إن موسوعي سيارات الشركة في الكويت والسامرات العربية المتحدة سيستثمرون العام القادم في منصات جديدة ما يعكس الثقة العالية لديهم بالنتائج التي ستحقق وكشف غلوريوس أن ديمر كرايسلر ستفتتح مستودعا لقطع الغيار مساحته 23 ألف متر مربع في المنطقة الحرة لجبل وقال ديمر كرايسلر ودوج الرئيس ومسدير كرايسلر ودوج وجيب في الشرق الأوسط. «لقد نجحنا في التغلب على المناخ السائد

باراك غير متخوف من آثار الصراع مع الفلسطينيين على الاقتصاد الاسرائيلي

اسرائيل نظرا لحلول سلسلة عطلات يهودية خلال شهري ايلول (سبتمبر) وتشرين الأول (أكتوبر). وقال مكتب الإحصاءات أن معدل الإشغال في الفنادق انخفض بنسبة 44 في المئة في أكتوبر مقارنة مع المتوسط الشهري في الربع الثالث من عام 2000.

وبلغ اجمالي عدد الليالي التي اقامها السياح الاجانب في الفنادق انخفضا من 1.09 مليون ليلة في تشرين الأول (أكتوبر) 1999. كما انخفض عدد الليالي التي قضاها السياح الاسرائيليون في الفنادق المحلية بنسبة 16 في المئة مقارنة مع العام الماضي.

وكانت السياحة والتشييد من أكثر قطاعات الاقتصاد تضررا من جراء اعمال العنف المستمرة منذ شهرين.

اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي يخشى من خسارة ملايين الدولارات من الصادرات بسبب المقاطعة العربية

من جهة اخرى قال رئيس قسم التجارة الخارجية في اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي موشي ناحوم أن تصدير المنتجات المحلية الدامية في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حوالي شهرين والتي قامت بها ثلاث دول عربية كانت تقيم معها علاقات اقتصادية عقب القمة العربية التي عقدت في القاهرة مؤخرا.

وقال اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي «إن المواجهات الدائرة حاليا منذ حوالي شهرين والتي دعت كلا من المغرب وتونس وقطر الى قطع علاقاتها مع اسرائيل والى قيام مصر مؤخرا باستدعاء سفريها في تل ابيب الى القاهرة ستكون لها انعكاسات سلبية واضحة على العلاقات التجارية مع الدول العربية على المدى القريب».

واشار الاتحاد الى ان عشرات المصانع الاسرائيلية في مجالات النسيج والبلاستيك والمعادن والكيماريات التي كانت تصدر منتجاتها الى الدول العربية ستتضرر خلال الاشهر القريبة القادمة. إلا أنه أكد أن الشركات الاسرائيلية التي لها مصانع في بعض الدول العربية كمصر والاردن وتونس ستواصل نشاطها التجاري هناك كالمعتاد خلال الفترة القريبة القادمة على الأقل.

في اب (اغسطس)، وكان هذا ادنى رقم شهري للسائح منذ كانون الاول (يناير) 2000 عندما وصل 124800 سائح جوا.

كما انخفض حجم السياح في تشرين الأول (أكتوبر) بنسبة 38 في المئة من 205600 سائح وصلوا جوا في تشرين الأول (أكتوبر) 1999.

وشهر تشرين الأول (أكتوبر) هو عادة ذروة الموسم السياحي في القدس - رويترز: أبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك مجلس وزرائه امس الأحد أن الاقتصاد الاسرائيلي لا يزال قويا على الرغم من العنف المشتعل بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية منذ شهرين.

وقال باراك في اجتماعه الاسبوعي مع مجلس الوزراء هذه سنة استثنائية بالنسبة للانجازات الاقتصادية إذ ينتظر ان يبلغ معدل النمو 5,4 في المئة اي تقريبا ضعف المستوى المستهدف، كما ان العجز الحكومي منخفض وكذلك معدل التضخم. ومن المتوقع ان يقل معدل التضخم في عام 2000 عن واحد في المئة.

وجاءت تصريحات باراك في اعقاب تعليقات ادلى بها ابراهام شوحاط وزير المالية الاسرائيلي بشأن تأخير اعمال العنف على الاقتصاد.

وقال باراك «تم ايجاد أكثر من 100 الف وظيفة (هذا العام) ووصلت الاستثمارات في مجال التكنولوجيا المتطورة الى مستوى قياسي كما ان معدل النمو (السنوي) البالغ 9,1 في المئة في الربع الثالث من العام هو الافضل في تاريخ البلاد».

من جهته قال المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء امس الأحد ان عدد السياح القادمين الى اسرائيل انخفض بشدة في تشرين الاول (أكتوبر) بسبب اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية التي تفجرت في اواخر ايلول (سبتمبر).

وبلغ عدد السياح الذين وصلوا جوا في تشرين الأول (أكتوبر) 128400 سائح مقارنة مع 193600 سائح في ايلول (سبتمبر) ومع 27900 سائح في ايلول (سبتمبر).

وقال باراك «هذا العام) ووصلت الاستثمارات في مجال التكنولوجيا المتطورة الى مستوى قياسي كما ان معدل النمو (السنوي) البالغ 9,1 في المئة في الربع الثالث من العام هو الافضل في تاريخ البلاد».

اسرائيل مترددة في استيراد الغاز الطبيعي من مصر خشية قطعه عنها لاعتبارات سياسية

الذي دون شك سيقدّم على اتخاذ خطوة مماثلة في ما يتعلق بتصدير الغاز الذي سيستخرج من شواطئ غزة.

وتابعت صحيفة (هآرتس) مشيرة إلى ان هذه المشكلة لا تتأثر بنزاع محدود بين إسرائيل ومصر أو إسرائيل والسلطة الفلسطينية ولكنها تتأثر على المدى البعيد بنزاع طويل يحتمل أن يندلع بين إسرائيل وبعض الدول العربية وفي مقدمتها لبنان وسورية.

وفي ظل هذه الملامبات تفعل إسرائيل - كما تؤكد مصادر مختلفة - الاعتماد بقدر الإمكان على إنتاجها المحلي من الغاز الطبيعي وعدم الاعتماد على مصادر الغاز قسي مصر أو في مناطق السلطة الفلسطينية - حتى لا تظل رهنا لتطورات الأحداث الدائم مع الفلسطينيين.

يُجسّد انه لا مناص من وقف تزويد الغاز لإسرائيل.

وقالت الصحيفة إن لعائدات الغاز الطبيعي الذي سيباع لإسرائيل أهمية في نظر الرئيس المصري لكن هذه الأهمية لا تصل إلى الأهمية التي يوليها مبارك للحفاظ على استقرار نظام حكمه والتمسك بمكانته كأكبر زعيم في العالم العربي.

وأضافت انه في حال اندلاع أزمة في المستقبل لن يكون من الصعب على الرئيس المصري تجميد الاتفاق التجاري بشأن تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل ل سيما وان مثل هذا الاتفاق لا يتمتع بإمكانة اتفاق تصدير النفط المصري لإسرائيل الذي وقع في إطار اتفاق سلام بين الدولتين.

وروي الصحيفة فان الوضع مشابه بالنسبة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات

سورية تدرس عروض انشاء شبكة هاتق نقال

دمشق - اف ب: تقوم المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية في سورية بدراسة عروض تقدمت بها شركات عدة لإنشاء وتشغيل الشبكة الدائمة للهاتف النقال، كما ذكرت صحيفة (الثورة) الرسمية امس الأحد.

وقالت الصحيفة «بحسب شروط المناقصة فسوف تسمح الحكومة بالتعامل مع شركتين بموجب عقود استثمار توقع معها لمدة 15 سنة قابلة للتجديد ثلاث سنوات مع حق السماح بادخل شبكة ثابتة توفر 850 الف خط بعد مرور سبع سنوات على تشغيل الشبكة الدائمة».

واضافت «ستتم دراسة العروض لمدة شهر ونصف من تاريخ انتهاء التقديم (منتصف الشهر الجاري) لتبدأ بعدها الدراسة المالية للمشروع ويتوقع ان يبدأ العمل بالشبكة الجديدة اعتباراً من بداية شهر آذار (مارس) المقبل».

وأوضحت الصحيفة ان «حجم الاستثمار في المشروع الدائم يبلغ نحو مليار دولار حيث سيتم تشغيل شبكتين دائمتين للهاتف النقال بطاقة 850 الف مشترك لكل شبكة».

وقالت (الثورة) ان «حصة الحكومة السورية من ايرادات تشغيل الشبكة الدائمة 30% في السنوات الثلاث الاولى و40% في السنوات الثلاث التالية و50% للعدة المتبقية 60% في حال تمديد العقد».

يذكر ان الشبكة الحالية التي لا تغطي سوى دمشق وحلب (شمال) واللاذقية (غرب) وضعت في الخدمة في شباط (فبراير) لغرة تجريبية مدتها سنة «ولا يزال عدد المشتركين في المشروع التجريبي متواضعا حيث لم يتجاوز 13 الف مشترك». وتبلغ قيمة الاشتراك 1200 دولار.

وكانت شركتا سيمينس الالمانية واريكسون السويدية اللتان تقدمتا بعروض الى جانب العديد من الشركات العربية والعالمية. عرضتا تقديم 60 الف خط مجاني بالاشتراك مع الشركة اللبنانية انشكسكوم.

وتشارك في المنافسة ايضا شركات كويتية وقطرية ومصرية.

شركة امريكية تفوز بعقد لبناء محطة كهرباء وتغلية مياه

مسقط اف ب: فازت شركة ايه.اي. اس كوربوريشن الامريكية امس الأحد بعقد لبناء وتشغيل محطة للطاقة الكهربائية وتغلية المياه» في غرب مسقط بقيمة 411 مليون دولار.

واعلن مصدر رسمي ان «شركة ايه اي اس الامريكية فازت بعقد لبناء وتشغيل محطة للطاقة الكيرباتية وتغلية المياه بولاية بركاء (80 كلم شمال غرب مسقط) مشاركة مع شركة التقنيات المعنانية وذلك في إطار الخطط التخصصية التي تنبئها حكومة عمان وشارك مستثمرون محليون واجانب في قطاع الطاقة».

واضاف «تصل الاتفاقية على انشاء محطة غازية تنتج حوالي 427 ميغاوات من الكهرباء و20 مليون غالون يوميا من مياه التحلية».

وأوضح ان «القطاع الخاص الاجنبي والمحلي سيمول تكلفة المشروع و160 مليون ريال عماني» على نظام البناء والتشغيل والامتلاك بالاشتراط ان يلوح مؤسسو المشروع بعد مضي اربع سنوات من بدايته 25% من اسهمهم للجمهور عن طريق سوق مسقط لااوراق المالية».

واعلن وزير الاقتصاد الوطني العماني احمد عبد النبي مكي ان هذا المشروع يندرج في إطار «جهود الحكومة الرامية الى افساح المجال امام القطاع الخاص المحلي والاجنبي للمساهمة في إنشاء وتشغيل وتمويل المشاريع الخدمية وتطوير كفاءتها وتعزيز سوق المال المحلية».

وتشجع السلطات العمانية اشراك مستثمرين من القطاع الخاص في مشاريعها المائية والكهربائية.

وقال الوزير «تأمل حكومة عمان من اشراك القطاع الخاص في الاستثمار في مجال الطاقة لاقباله الطلب المتزايد على قطاع الكهرباء والعمل على استقرار امدادات الطاقة الكهربائية لكافة المناطق الموصولة بشبكة الكهرباء وكذلك تعزيز امدادات المياه الصالحة للشرب لمدينة مسقط وعدد من الولايات القريبة منها».

وكانت سلطنة عمان الدولة الخليجية الاولى التي تعهد الى شركة خاصة بامتياز استغلال محطة كهربائية في 1996 لتلتها الامارات في 1998.

وعلى غرار الدول الخليجية الاخرى، تسعى سلطنة عمان الى زيادة دور القطاع الخاص بغية حماية التنمية الاقتصادية في البلاد من تقلبات اسعار النفط الذي يشكل المورد الرئيسي للسلطنة.

السعودية تمنح عقد تصميم توسيع مطار جدة

الرياض - رويترز: أرست السعودية على شركة دولية امس الأحد عقد تصميم قيمته 89,8 مليون ريال (24,5 مليون دولار) لمشروع توسيع مطار الملك عبد العزيز في جدة.

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي ومسؤولين من الشركة التي لم يجر كشف النقاب عن اسمها وقعو الاتفاق. ولم يتسن الوصول الى مسؤولين للحصول منهم على اسم الشركة الفائزة.

وكانت اربع شركات دولية قد تقدمت بعروض للفوز بعقد تصميم المشروع.

وقال مسؤولون سعوديون انه بعد الموافقة على التصميم فانه سيتم طرح مناقصة اخرى للتعاقد الخاص بالانشاءات.

وكانت تقارير اعلامية قد ذكرت اسماء الشركات التي تقدمت بعروض للفوز بعقد اعمال التصميم وهي شركات بكتل الامريكى وايربورت دو باري ودتش ايربورت كونسالتانتس بي.في ودورش كونسلت ام.بي.اتش الالمانية.

ويتضمن مشروع التوسعة اقامة مبنى جديد للرحلات الجوية الدولية واخر للرحلات الجوية المحلية وساحات للاسواق الحرة واستقبال مطار الملك عبد العزيز الذي افتتح في عام 1981 أكثر من ستة ملايين مسافر في عام 1999.

وتتوقع ادارة الطيران المدني ارتفاع عدد المسافرين الذين يستخدمون مطار جدة الى 15 مليون مسافر بحلول عام 2010.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

المنامة - رويترز: قالت الصحف البحرينية امس الأحد ان شركة الجزيرة للسباحة وهي شركة يملكها مستثمرون بحرينيون وسعوديون وقعت مع شركة بحرينية عقد انشاء منتجج سياحي تكلفته عشرة ملايين دينار (26,5 مليون دولار).

وقالت صحيفة (الايام) ان مشروع منتجج الدانة سيعم 180 وحدة من فيلات وشاليهات وسيستغرق بناؤه سنة من تاريخ توقيع الاتفاق.

واضافت ان شركة اكور الفرنسية ستدير المنتجج.

المنامة - رويترز: قال وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحثوا خلال اجتماعهم السبت توحيد العملة بين دولهم.

وقال الشيخ محمد «في الجانب الاقتصادي بحث موضوع توحيد العملة بين الدول وفتح ثمة العقار في جميع دول مجلس التعاون».

ونقلت وكالة انباء الخليج عن الشيخ محمد قوله ان الجانب الاقتصادي هو احد الموضوعات التي سيتم بحثها في اجتماع القمة الذي سيعقد في نهاية الشهر المقبل.

وقال الشيخ محمد ان الوزراء بحثوا كذلك المساواة في معاملة المواطنين في دول المجلس الست.



فرد تتمع امس الأحد بوجبة من الفواكه والخضروات في بلدة لوبوري (شمال العاصمة التايلندية بانكوك) في نطاق الاحتفالات بذروة موسم الجني الخريفي (اف ب)

استطنبول - من اصلي كاندمير:

المركزي التركي يتحرك لتخفيف أزمة السيولة

مع صندوق النقد الدولي الذي تبلغ قيمته اربعة مليارات دولار وتمويل البنوك عند مستويات تجاوز الحد الاقصى المحدد في صافي الاصول المحلية. ويربط الحد بين تمويل البنك المركزي وتدفقات الدولار الى البلاد.

وايه من المحتمل ان تكون جرت بمعرفة الصندوق. وغه انهم يحذرون من انها تبرز الحاجة الملحة لاجتذاب عملة صعبة من خلال اتعاك بيع شركة تيرك تيلكوم التي تحتكر الاتصالات الهاتفية الارضية والذي تأجل منذ فترة.

وقال توفيق القصوي الاقتصادي في دويتشه بنك «الاختيار في هذا المجال هو اعلان الحكومة المتوقع لبيع حصة 34 بالمئة من تيرك تيلكوم مع منح حقوق ادارة».

وتعتمد الحكومة الاعلان عن مزاد بيع الحصة في آذار (مارس) وقال مسؤولون اتراك انهم سيعرضون حصة 29

قال البنك المركزي التركي انه خفض نسبيا متطلبات الاحتياطي المصرفي والسيولة بقدر تغطيتن مليونين وانه رفع حجم الاموال المستقطعة لحساب صندوق حكومي للمساعدة في التغلب على أزمة سيولة تعانيها اسواق النقد.

وقال البنك في مرسوم نشر امس الاحد في الصحيفة الرسمية انه خفض نسبة متطلبات الاحتياطي المصرفي الى اربعة في المئة من ستة في المئة على ان يسري هذا الامر على المعاملات اعتباراً من 26 كانون الاول (ديسمبر) ونسبة السيولة الى 12 في المئة من 14 في المئة وذلك اعتباراً من الفترة بين 13 و19 كانون الثاني (يناير) من عام 2001.

واضافة الى هذا الامر قال البنك في مرسوم منفصل نشر بالصحيفة الرسمية انه رفع المبالغ التي يجري استقطاعها من الغروض الاستثمارية لصالح صندوق دعم استغلال الوارد الى العوز في المئة من ثمانية في المئة لاتاحة اموال جديدة للاسواق. وتأتي تلك الاجراءات في اعقاب أزمة تقة اندلعت

المدافعون عن البيئة يحملون الولايات المتحدة مسؤولية انهيار محادثات تقليص الانبعاثات الغازية المسببة لارتفاع درجات الحرارة

لاهاي - من وليام ملكين:

قال محللون ان العالم فقد فرصة طيبة لمكافحة ارتفاع درجة حرارة سطح الارض في مؤتمر الامم المتحدة للمناخ بعد ما فشلت الدول المشاركة في التوصل الى اتفاق اسم الاول. وشاركت 180 دولة في المؤتمر. وقالت جماعات الخضران المؤتمر اسفر عن انتصار ملوثي الارض وهزيمة الفقراء الذين يواجهون العواصف المدمرة والفيضانات.

وقالت جماعة سيريا كلوب الامريكية للدفاع عن البيئة «سرقاق الشمبانيزا في مكاتب شركات السيارات والفحم والنظ حول العالم» احتفالاً بالمصير الذي انتهت اليه المحادثات. من جهة اخرى قالت جماعة تحالف المناخ العالمي المحافظة التي تعد واحدة من جماعات الضغط لصالح الشركات «لا اتفاق افضل من اتفاق سيء. اننا سعداء ان الولايات المتحدة ادركت سوء الاتفاق عندما درستته». وقال محللون ان خليطاً من جماعات الضغط في قطاع الاعمال والسياسيين الامريكين سيعملون على ضمان بدء دول العالم في وقت لاحق وليس سبعة مياعة مكافحة التغيرات المناخية المقبلة.

وقالت جماعة ناشيونال انفايومنت تراست المدافعة عن البيئة «كانت هذه فرصة ربما لا تأتي مرة اخرى». وقال خبراء انه لا بد للنظر نتيجة الانتخابات الامريكية التي تواجه ازمة اعادة فرز الاوصاف في فلوريدا وذلك حتى يتم استئناف المحادثات الخاصة بتقليص الانبعاثات. وسيكون التقدم بطيئاً اذ ما كان الفوز في الانتخابات من نصيب رجل

البرترول السابق والمرشح الجمهوري جورج بوش. وقال المحلل البيئي جورج مونبيوت «بوش رضع نفاث»، وذلك في إشارة الى مجال العمل السابق للمرشح الجمهوري ووالده الرئيس السابق جورج بوش. وقالوا ان ادارة كلينتون رغم انها ليست مدافعة قوية عن البيئة في اعبن اوروبا الا انها كانت أكثر تعاطفاً مع مخاوف المدافعين عن البيئة وأكثر مما يمكن ان يكون عليه الحال في ظل اي ادارة لبوش.

وقال فليبيل كلاب من ناشيونال انفايرومنت ناشيونال تراست الامريكية «ربما سيكون هذا افضل فرصة امام الدول الأوروبية للتوصل الى معاهدة قوية بشأن المناخ». وقال دن مير من منظمة العلماء الامريكين «انها مأساة انهم لم يضغطوا بما فيه الكفاية». وأضاف «بوش رضع نفاث» وسيواجه شريكاً تفاوضياً مختلفاً اذا جاء بوش». الا ان فوز غور نفسه لن يسفر عن نتيجة سريعة في ظل المعارضة القوية الدائمة في الكونغرس لحاولات البيت الابيض احراز تقدم بشأن مواجهة التغير المناخي حيث لجماعات الضغط لصالح شركات الطاقة والمزارعين نفوذ كبير.

وقد سعت الجماعات المدافعة عن البيئة في لاهاي سعت الى قرار حاسم من جانب ادارة كلينتون لانها ترى ان الولايات المتحدة يجدر بها ان تتصرف بالنظر الى انها الملوث الأكبر للعالم. وحاولت المحادثات التوصل الى اتفاق بشأن خطوات لتنفيذ اتفاق ابرم في كيوتو باليابان عام 1997 يدعو الى خفض بنسبة خمسة في المئة في مستوى الانبعاثات الغازية الكربونية الصادرة عن الدول المتقدمة في عام 1990 بحلول عام 2010. ويقول العلماء ان غازات مثل ثاني اكسيد الكربون تهدد بعواقب مروعة على الطقس ومستوى ارتفاع المياه في البحار وتفتشي امراض مثل الملاريا وحمى الدنج.

وقال مفاوضون اوروبيون وامريكيون انهم كانوا يتوصلون لاتفاق الا ان خلافاً بشأن كيفية توزيع تكاليف تنظيف مناخ الارض عرقلت المحادثات. وقالت جماعات الخضران ان الولايات المتحدة مع ضعف الفريق الدول الذي يمكن ان تلعبه في المساهمة بحلول». وقالت ايلين كلاوسن رئيسة مركز بيوت لتغير المناخ العالمي ومقره الولايات المتحدة «يمثل هذا القرار نكسة الا انه لا نهياراً دائماً للعملية». وتابعت «جدوني الامل في اننا خلال الاسابيع والاشهر المقبلة ستخضع كل الأطراف لاسابيع وستستأنف المناقشات في اتجاه اتفاق يستطيع الصمود في وجه الزمن».

وقال مسؤولون تنفيذيون ان استثمارات بمليارات الدولارات في مهب الريح الا ان الشركات محججة عن الاستثمار في مشروعات جديدة ان تعرف الكيفية التي يسجري بها تنفيذ اتفاقية كيوتو. ويسمح الانجاز في الانبعاثات الحرارية للدول التي تقل انبعاثاتها الحرارية عن المستويات المستهدفة التي حددتها اتفاقية كيوتو ببيع امتحانات كربونية الى الدول التي تفوق انبعاثاتها الغازية حدود التلوث المتفق عليها. وبالنسبة للشركات فان اتفاقية كيوتو ستفتح الابواب امام مدى عريض من المشروعات يتراوح بين مشروعات للطاقة المتجددة وزراعة الغابات.

نمو الصادرات الأردنية خلال العام الماضي

عمان - «قدس برس»: دلت إحصائية أردنية رصدت حركة الصادرات والواردات الأردنية على أن مجموع الصادرات نما خلال العام الماضي إلى 1.298 مليار دينار مقارنة مع 1.277 مليار دينار. أما الواردات خلال العام الماضي فانخفضت إلى 2.635 مليار دينار مقارنة مع 2.714 مليار خلال العام الذي سبقه مسجلة بذلك تراجعاً قدره 79.1 مليون دينار. وقد تبين أن السوق العراقية كانت الأكثر استيراداً للسلع الأردنية في العالم العربي وحصلت على المرتبة الأولى تصديراً واستيراداً.

صندوق التنمية العراقي يقدم أول قرضين للمشروعات الصناعية

بغداد - «قدس برس»: بدأ صندوق التنمية الذي انشئ قبل شهر لإقراض المشروعات الصناعية العراقية منح قروضه للمستثمرين والمشروعات الصناعية في القطاعات الخاص والتعاوني والمختلط. وأوضح الدكتور إسماعيل عبيد حمادي مدير الصندوق التابع لهيئة التخطيط أن مجلس إدارة الصندوق الذي يرأسه الدكتور حسن عبد المنعم الخطاب (رئيس هيئة التخطيط العراقية) وافق على منح أول قرضين لشروعين صناعيين بالتقنين المحلي والأجنبي بعد أن توفرت فيهما شروط الحصول على القرض من خلال دراسة الجدوى التي قدمت إلى الصندوق. وأضاف إن أحد المشروعين اللذين حصل على القرض مختص بالصناعات البتروكيمياوية والأخر بالصناعات الإنشائية. وأشار إلى استمرار الإجراءات في تنفيذ منح القروض للمستثمرين حسب مراحل تقدم العمل والحاجة إلى النقد بموجب ما يرد في دراسات الجدوى والطلبات التي يقدمها أصحاب المشروعات. يذكر أن صندوق التنمية استحدث بموجب قرار مجلس قيادة الثورة العراقية في حزيران (يونيو) 2000 برأسمال قدره 50 مليار دينار عراقي و30 مليون يورو بهدف منح القروض للمشروعات الصناعية والمستثمرين في القطاعات الخاص والتعاوني والمختلط.

البنك الأوروبي يقرض تونس 70 مليون يورو

تونس - ق ن ا: حصلت تونس على قرضين من البنك الاوربي للاستثمار بموجب اتفاقية وقعت بين الجانبين يوم السبت، يبلغ حجم القرضين (70) مليون يورو أي ما يعادل (81) مليون دينار تونسي. وسوف يخصص القرض الاول والذي قيمته 25 مليون يورو لتحويل مشروع يتعلق بتطوير الشبكة للكهرباء لتوصيل مشروع تطوير شبكة نقل الكهرباء. وسيتم تسديد القرضين والذي وقع اتفاقيهما عن تونس السيد فتحي المرادسي وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي وعن البنك الاوربي نائب الرئيس فرنسيس مايير الذي يزور تونس حالياً، على مدى 18 عاماً مع فترة سماح مدتها خمسة اعوام ونصف العام. ويتوقع الاتفاقية هذين القرضين يرتفع الحجم الاجمالي للمعونة المالية التي حصلت عليها تونس من البنك الاوربي للاستثمار خلال العام الجاري الى ما قيمته (120) مليون يورو.

برنامج تمويل التجارة العربية يمنح مؤسسات مصرية 3 خطوط ائتمان

القاهرة - ق ن ا: تم هنا مؤخراً التوقيع على ثلاث اتفاقيات لخطوط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية التي يتخذ من ابوظبي مقراً له وكل من بنك الشركة المصرفية العربية الدولية وبنك الدلتا الدولي وبنك قناة السويس من الوكالات الوطنية المعتمدة لدي البرنامج في مصر. ويقدم البرنامج بموجب هذه الاتفاقيات الى البنوك الثلاثة ثلاثة خطوط ائتمان بمبلغ اجمالي قدره 25 مليون دولار امريكي كل منها لفترة 24 شهراً التمويل صفقات تصدير واستيراد سلع مختلفة بين مصر وباقي الدول العربية.

وتجدر الإشارة الى ان عدد خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج لوكالاته الوطنية الثماني عشرة في مصر بما فيها هذه الخطوط قد بلغ 29 خط ائتمان قيمتها الاجمالية حوالي 194 مليون دولار امريكي.

الهند تتوقع نمو اقتصادها بنسبة 6%

نيودلهي - رويترز: قال رئيس الوزراء الهندي اتال بهياري فاجيابي امس الأحد ان اقتصاد الهند في طريقه لتحقيق نمو بنسبة ستة في المئة في السنة المالية 2000/2001 وذلك للسنة الثامنة على التوالي. وقال فاجيابي في المنتدى الاقتصادي العالمي «بفضل قوة عوامل الاقتصاد الموسع ستواصل الهند للسنة الثامنة على التوالي النمو باكثر من ستة في المئة». وأضاف «بمضافاً مع التضخم المحدود وقوة احتياطاتي الصرف الاجنبي والسياسة المنفتحة على الخارج». وقال رئيس الوزراء ان الحكومة تنوي مضاعفة متوسط دخل الفرد خلال عقد واحد «وهذا يعني نمو اجمالي الناتج المحلي سنوياً بنسبة بين ثمانية وتسعة في المئة».

اليابان تسعى لخفض مساهماتها للامم المتحدة

طوكيو - رويترز: ذكرت صحيفة (يوميوري شيمبون) اليابانية امس الأحد ان اليابان ثاني اكبر مانح للمعونات للامم المتحدة تنوي السعي لخفض مساهماتها للمنظمة الدولية للمرة الاولى بسبب المشاكل الاقتصادية الداخلية. وتساهم اليابان بنحو 20 في المئة من ميزانية الامم المتحدة لتكون بذلك اكبر مساهم بعد الولايات المتحدة. وتزيد مساهمة اليابان عن اجمالي مساهمات بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا مجتمعة للمنظمة الدولية.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر حكومية ان الحكومة ستسأل الامم المتحدة ما اذا كان يوسعها خفض نسبة المساهمة الى 17 في المئة من ميزانية المنظمة وهو ما يمثل خفضاً قدره 38 مليون دولار من مساهمة العام الحالي التي تبلغ 216.4 مليون دولار. ولم يتسن الحصول على تعليق من المسؤولين.

فشل مؤتمر المناخ ضربة لطموحات شركات عالمية تسعى لتأمين عقود لتوفير طاقة نظيفة

الكهرباء ارتفاعاً كبيراً. وسيستخ هذا الأمر ما يعرف باسم آلية التنمية النظيفة وهي عبارة عن إجراء يتيح للشركات تشجيع الشركات على القيام باستثمارات نظيفة لموازنة الالتزامات الوطنية التي تتحملها تلك الدول لخفض الانبعاثات الغازية الناتجة عن ظاهرة الاحتباس الحراري.

الا ان فشل محادثات لاهاي يعني انه لم يتم الاتفاق على اي من تلك التكنيكات.

فقد جرى اقتراح ألحقة للتنمية النظيفة وآليات اخرى تتضمن تاحة الاتجار في حق التوليد في اطار اتفاق تم التوصل اليه في كيوتو باليابان في عام 1997 وهو الاتفاق الذي حدد اهدافاً لخفض الانبعاثات الغازية.

الدور الذي يمكن ان تلعبه في المساهمة بحلول». وقالت ايلين كلاوسن رئيسة مركز بيوت لتغير المناخ العالمي ومقره الولايات المتحدة «يمثل هذا القرار نكسة الا انه لا نهياراً دائماً للعملية». وتابعت «جدوني الامل في اننا خلال الاسابيع والاشهر المقبلة ستخضع كل الأطراف لاسابيع وستستأنف المناقشات في اتجاه اتفاق يستطيع الصمود في وجه الزمن».

وتقول شركات كثيرة ان التصدي الدولي لارتفاع درجة حرارة الارض سيخضع فرصاً كبيرة لنمو اعمالها وذلك بناء محطات كهرباء نظيفة في الدول النامية خاصة في اسيا وامريكا اللاتينية حيث يرتفع الطلب على

التي ستعتمد تلك الدول لخفض الانبعاثات الغازية الناتجة عن ظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال دن مير من منظمة العلماء الامريكين «انها مأساة انهم لم يضغطوا بما فيه الكفاية». وأضاف «بوش رضع نفاث» وسيواجه شريكاً تفاوضياً مختلفاً اذا جاء بوش». الا ان فوز غور نفسه لن يسفر عن نتيجة سريعة في ظل المعارضة القوية الدائمة في الكونغرس لحاولات البيت الابيض احراز تقدم بشأن مواجهة التغير المناخي حيث لجماعات الضغط لصالح شركات الطاقة والمزارعين نفوذ كبير.

وقد سعت الجماعات المدافعة عن البيئة في لاهاي سعت الى قرار حاسم من جانب ادارة كلينتون لانها ترى ان الولايات المتحدة يجدر بها ان تتصرف بالنظر الى انها الملوث الأكبر للعالم. وحاولت المحادثات التوصل الى اتفاق بشأن خطوات لتنفيذ اتفاق ابرم في كيوتو باليابان عام 1997 يدعو الى خفض بنسبة خمسة في المئة في مستوى الانبعاثات الغازية الكربونية الصادرة عن الدول المتقدمة في عام 1990 بحلول عام 2010. ويقول العلماء ان غازات مثل ثاني اكسيد الكربون تهدد بعواقب مروعة على الطقس ومستوى ارتفاع المياه في البحار وتفتشي امراض مثل الملاريا وحمى الدنج.

وقال مفاوضون اوروبيون وامريكيون انهم كانوا يتوصلون لاتفاق الا ان خلافاً بشأن كيفية توزيع تكاليف تنظيف مناخ الارض عرقلت المحادثات. وقالت جماعات الخضران ان الولايات المتحدة مع ضعف الفريق الدول الذي يمكن ان تلعبه في المساهمة بحلول».

وقالت ايلين كلاوسن رئيسة مركز بيوت لتغير المناخ العالمي ومقره الولايات المتحدة «يمثل هذا القرار نكسة الا انه لا نهياراً دائماً للعملية». وتابعت «جدوني الامل في اننا خلال الاسابيع والاشهر المقبلة ستخضع كل الأطراف لاسابيع وستستأنف المناقشات في اتجاه اتفاق يستطيع الصمود في وجه الزمن».

وتقول شركات كثيرة ان التصدي الدولي لارتفاع درجة حرارة الارض سيخضع فرصاً كبيرة لنمو اعمالها وذلك بناء محطات كهرباء نظيفة في الدول النامية خاصة في اسيا وامريكا اللاتينية حيث يرتفع الطلب على

الصين تطمئن رابطة الاسيان بشأن تنامي قوتها التجارية



سائحان في العاصمة الصينية بكين امام مقهى انترنت تابع لسلسلة ستار بكس الامريكية المشهورة (اف ب)

أكثر منها تحديات وامتحانات أكثر منها مساوئ». مشيراً الى ان التجارة المروجة الاتحاد اقتسبت بالفعل قوة دفع كبيرة في السنوات الاخيرة. وتابعت «انني مقتنع بان انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية سيسفر عن موقف تكون فيه جميعاً فائزين».

المستخدمة في تصنيع اجهزة الكمبيوتر. اضافة الى ذلك فان انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية سيغني سوقاً أكبر وبالتالي المزيد من الاعمال التجارية بالنسبة لدول الاسيان. وقال «سيتمتع هذا الامر لهم فرصاً

سنغافورة - رويترز: طمأن الصين دول جنوب شرق اسيا السبت على ان تنامي قوتها الاقتصادية لن يعود عليها الا بالنفع ولوحت باحتمال زيادة الاستغارات الصينية في المنطقة. وفي كلمته أمام الدول العشر الاعضاء في رابطة جنوب شرق اسيا (اسيان) في اليوم الختامي للمحادثات التي اجرتها الرابطة في سنغافورة والتي استغرق ثلاثة ايام قال جو رونجي رئيس الوزراء الصيني انه لا يوجد ما يبعث على الخوف من الصين سواء على جبهة التجارة أو الاستثمار. وتخشى الدول الاعضاء في رابطة الاسيان ان تصعب الصناعات الصينية المنخفضة التكاليف مثل المنسوجات واللعب منافسا أكثر قوة حالما تنضم بكين الى منظمة التجارة العالمية الامر الذي من المحتمل ان يحدث العام المقبل. وقال رونجي في معرض اشارته لتلك المخاوف ان الهيكل الاقتصادي للصين وتشكيله صادراتها يختلفان عن نظيريهما في دول جنوب شرق اسيا. فعلى سبيل المثال تتمثل صادرات الصين الرئيسية التي تتجه الى الولايات المتحدة في المنتجات الصناعية الخفيفة فيما باعت الاسيان لأمريكا بصورة رئيسية الرقائق

مسؤول بالمرکزي الأوروبي: المستثمرون صاروا أكثر حذراً ازاء مستقبل الدولار

ميلانو - رويترز: نقلت صحيفة مالية ايطالية عن وتومار ايسنغ عضو البنك المركزي الاوربي قوله ان المستثمرين صاروا أكثر حذراً بشأن مستقبل الدولار وان نمو الاقتصاد الأمريكي يتباطأ بوتيرة اسرع من نظيره الاوربي. وقالت ايسنغ في مقابلة مع صحيفة (اور سبوسولي 24) امس الاول «التوقعات الخاصة بتحقيق عائد مرتفع (في الاستثمارات) في الولايات المتحدة تتراجع تراجعاً كبيراً. المستثمرون الآن يفكرون في مخاطر الصرف الاجنبي بالنسبة للاستثمارات الولاية». وقال ايضا ان الاقتصاد الأمريكي يتباطأ بوتيرة اسرع من نظيره الاوربي الا انه اضاف ان النمو الاوربي سيستراجع ايضا خلال الاشهر المقبلة قبله بعد ان قفز بنسبة 3.8 في المئة في الربع الثاني من العام.

وقل عن ايسنغ وهو ايضا كبير الاقتصاديين في البنك المركزي الاوربي قوله ان هذا المعدل لن يستمر على المدى الطويل وقد لا يتكرر». وقال ايسنغ ان الفروق الائتمانية تتسع في السوق الامريكية مع تصعيد ازمة فرز اصوات الانتخابات الرئاسية التي طال امدها لحد حالة «الغموض العام». وقال «فروق (اسعار الفائدة) بين سندات الخزنة وسندات الشركات تتزايد. هناك تقلب في سوق الاسهم. انهم (الولايات المتحدة) يحكمون اقتراح بعض المسؤولين يمانون من عجز تجاري قياسي». واضاف ان السياسات المالية في اوربا تعاني بسبب توقف في خفض العجز الهيكلي. وقال «مع استبعاد العوامل التي تحدث لرة واحدة او تلك المؤقتة فان خفض العجز الهيكلي شاق. كوحدة محاسبية ومرجعية منذ عامين تقريبا.

الكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاجزعة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

اخبروا لنقل بضاعتكم من منازلكم هاتف :

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس : **0207-3701760**

الالعاب الانتخابية الأمريكية ودور اللوبي الصهيوني المعادلة هي الوقوف في صف إسرائيل والا...

د. خالد خلف*

نيويورك تعتبر معقله الحصين؛ وهكذا نجحت الخطة واصبحت هيلاري كاخنايم في ايديهم وستكون طوع ا اشارتهم في المجلس، ولم يكتفوا بذلك وإنما راحوا ومنذ الآن يلوحون لها بانها ستكون المرشحة للرئاسة الأمريكية في عام 2010 وعليها ان تستعد من الآن.. ليس مرشحهم لكركسي نائب الرئيس هو بيرمان؟! وقد بدأت اللعبة تتضح وتأخذ شكلها الحقيقي عندما اخذ مراسل الـ BBC في نيويورك يوجب الحانات والمقاهي بعد فوز السيدة هيلاري بمقعدها في مجلس الشيوخ واخذ يستجوب الناخبين ويأخذ رأيهم في فوزها، فقال الاول: انتي لم انتخب هيلاري لانها لا تريد الفلسطينيين الفلسطينيين she is pro palstinians وتتالت بعد ذلك اقوال الناخبين المستجوبين في هذا المجال وذلك المحور، وهكذا قسم –اي في اللوبي اليهودي الصهيوني– يضغطون منذ اللحظات الاولى لفوزها في دفعها في الاتجاه الذي يريدون الا وهو الوقوف في صف اسرائيل والا.. والباقى معروف لكل لبيب..

وبذلك اكتشفت اللعبة الاولى! وتتوالى العجات في الانتخابات الامريكية حتى وصلنا الى لعبة اصوات ولاية فلوريدا، حيث كانت البداية اعلان فوز آل غور بهذه الولاية ميكرا ولها من الاصوات (25) صوتا، وهي من الولايات السبع الكبرى Big seven والتي تقرر مصير المرشحين في الفوز، وكان ذلك الاعلان المبكر من قبل محطات التلفزة الخاصة للوبي اليهودي والمصهانية مثل الـ CBS - SBS - CNN وغيرها، ولكن بعد اكثر من ساعة من ذلك الاعلان عادت عملية احصاء الاصوات في تراجع عن ذلك الاعلان، وخصمت الاصوات الـ 25 من مجموع اصوات آل غور ليتقدم بوش الابن، ثم جاءت الضربة الكبرى عندما اعلن عن تضارب الاقوال حول نتائج هذه الولاية فقرر اعادة الفزز فيها.

وهذه المرة الاولى في الانتخابات الامريكية التي يتفكر فيها الاعداء بعد حصول مثل هذا التقارب الملفت للنظر والاصرار عليه.

وهذه لا شك لعبة اخرى تتولد في هذه الانتخابات التي تجرى والانتفاضة الفلسطينية في اوج تحركها، وبذلك يتخبث اللوبي الصهيوني

كشفت الانتخابات الامريكية عن عدة لعاب في مقدمتها ترشح السيدة هيلاري كليتوني في نيويورك معقل اليهود ومرکزهم القوي، بالرغم من انها ليست من سكان نيويورك الاصليين، وليست نيويورك موطنها او موطن اهلها او اهل زوجها.. وقد عبر عن ذلك منافسها الجمهوري (Lazio) الذي فتح عليها نيرانا ملتهبه اثناء الحملة الانتخابية وهو ابن نيويورك وعضوها في مجلس النواب، ومع ذلك استطاعت ان تطيح به.. ولامانة يجب ان نقول وتؤكد ان من كان خلفها يدعمها ويؤيدها بقوة ويمول حملتها الانتخابية التي بلغت تكاليفها خمسين مليون دولار!؛ هم الذين اطاحوا به وحملوه الى هي كركسي مجلس الشيوخ الامريكي (السنث).

وقد بدأت قصة هذه اللعبة عندما اتهمت اطراف اللوبي العبري الرئيس بيل كليتوني بالاعتداء على الوظيفة المتدنية السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي، وكيف عمل المدعي العام ومن خلفه ومع اللوبي الصهيوني على هز كليتوني هزا عنيفا عندما احسوا انه يريد ان يتخذ مواقف استقلالية ودان بصد التوجه للوقوف الجزئي مع الحق العربي من مفارضاته مع الصهيانية وهنأوا الى اعداء هذه تلك اللعبة الى قال (التوبة) وانه (حرم) ولن (يعود) الى اللب بالناثر، وعندما قالوا له: انه سيعوضونه وزوجته الطرف السلبي في تلك القضية.. فادعوا له ولها بان ترشح في الانتخابات القادمة (2008) لكركسي من مجلس الشيوخ..وان يكون ذلك من نيويورك المعقل الذي يملكون فيه القوة.. الاصوات والمال.. والاصوات ليست اصوات اليهود فقط وانما اصوات البشكر ايضا والاقليات الاخرى، وهؤلاء يتبعون بشكل اوتوماتيكي ركاب الحزب الديمقراطي.. وكانت نتيجة كل التدبير ان سحقت منافسها بالفوز عليه وحصلت على (5%) من الاصوات في حين ان حصل هو على (43%) من الاصوات بالرغم من ان

حول جولة كوهين الخليجية: من يهدد أمن الخليج العراق ام اسرائيل؟

عبد العزيز بن محمد الخاطر*

ربما من الطبيعي ان تلقى تصريحات وزير الدفاع الامريكي «كوهين» عن تصريحات بعض نظرائه الخليجيين حول ضرورة التزام العراق بالتحقيق بقرارات مجلس الامن الخاصة بموضوع تصديه للكويت، والتي رغم ان لبيس من الطبيعي ان تلقى هذه التصريحات مع بعضها البعض فيما يخص القضاء على جميع امكانياته العسكرية والعلمية في هذا المجال بالذات، فالهدد معروف لدى الجانب الامريكي في ضرورة عدم وجود أي تهديد للدولة العربية، اما من جانبنا فنحن من الضرورة بمكان بان نطالب بتوازن عسكري نؤوي معها وبعبرها من الدول المحيطة، ومن الوجود ضرورة الاستمرار في الدعوة الدائمة لعدم استمرار امتلاك العراق لعدة عسكرية نووية يهدد بها جيرانه على الرغم من عمليات التدبير التي استمرت ما يقارب العشرة اعوام، وكآنه التهديد الوحيد لدول الخليج العربي وكآنها أيضا عدم استخدام اسرائيل لترسانتها النووية يوما ما عندما

يتطلب وضعها ذلك او عندما تطالب عقيدتها بالتوسيع ذلك، انا اعتقد انه لم تعد هناك مشكلة تسمى مشكلة العراق والكويت» والدبلوماسي العربية والعالية بدأت تتحرك على هذا الاساس وريدا رغم انه لم يؤثر القمم الاسلامي الاخير دائل واضح على ضرورة تجاوز هذه الثنائية الضيقة والتي يرد من وراءها تكريس واقع هذه الامة المؤلم اطول وقت ممكن، القضية الان الخضية العراقية وقضية بناء ال اادة العربية للتحلل من قبضة الشرطي الامريكي الذي لا يبارح المنطقة شهرا بعد آخر ويكرس مدى الاعتماد عليه عاما بعد آخر.

ان حصول هذه الامة على وسائل الردع النووي مطلب ضروري اذا ما اردت ان تستمر في بناء ذاتها ومرراتها وانما ما اردت ان تسلك طريق التنمية وتعيد انكسارت تصبها في وقتها وتحولها بالثالي الى نقطة الصفر، ولنا في باكستان اسوة حسنة امام التهديد الهندي، هذه هي وسائل التعامل السياسي اليوم، ان اسرائيل تستطيع ان تنهي وان تقضي على عمليات التنمية التي كلفت وتكلف اي دولة عربية

تواجده الفعال، وتستمر اللعبة من فلوريدا حتى اليوم؛

يقال ان العرب والمسلمين في امريكا يبلغ عددهم اربعة ملايين ناخب، فأين هم من هذه الانتخابات، والذي اعرفه ان العرب والمسلمين منتشرون في كل الولايات، ولكن الذي اعرفه ايضا ان تواجدهم الاكثر في ولايات كاليفورنيا وفلوريدا وابلينو وميشتغان ونيويورك فأين ذهبت اصواتهم؟ لقد قبل قبيل الانتخابات ان العرب والمسلمين سوف يحجبون اصواتهم عن آل غور ونائبه لبرمان الصهيوني المتعصب فهل حقا التزموا بذلك؟ انتي شخصيا اشك في ذلك لان العرب والمسلمين في كاليفورنيا كانوا يستطيعون اهداء هذه الولاية الى بوش الابن لا ان تذهب الى آل غور، وهي الولاية الاكبر وصاحبة الاكثر اصواتا من غيرها ان فيها (54) صوتا كانت كافية لتضع بوش في البيت الابيض ميكر.

وما دعت تحدثت عن الالعاب فانتي اتبه الى ان هناك لعبة اخرى قد ترى النور قريبا الا وهي طلب ارسل اقوات دولية لتفصل بين المناضلين الفلسطينيين رامي الحجارة وبين القواات الاسرائيلية الجرمة الطائفة، وفي رأيي ان هذه القواات اذا ما تقرر ارسالها فانها سوف تنهي مسألة القدس الشريف الى الابد، حيث ان هذه القواات ستحول الى افعالها الى السلطة العربية المسلمة لتضع عاصمة الدولة الفلسطينية الرمتية وسيظل الصراع عليها الى سنوات طويلة قادمة.

يظهر اننا نحن العرب ومعنا المسلمون وعدتنا مليار ونصف لا نقرأ التاريخ القريب، ففي عشية توقيع الاتفاق بين مصر والسادات واسرائيل بيغن في كامب ديفيد من عام 1989 وبعد الجوقين مباشرة وقف بيغن ليقول: «ان القدس والتوقيعات السرائيلية الى الابد فهل سمعنا هل وعينا الدرس؟! انا لا اعتقد، والدليل السيل الجارف من التنازلات التي قدمها الجانب العربي والفلسطيني!!

*صحافي وناثب سابق في مجلس الامة الكويتي

الميسارات من الدوريات في يضع دقائق، ولنا في حدث في لبنان مثال واضح، فلذلك ليس من الطبيعي ان نقف مع ما يقوله الوزير الامريكي اليهودي كوهين بان العراق لا يزال يمتلك ما يهدد به جيرانه بل ويتطلب اكثر منه بالقضاء على بنيتة التحتية العلمية كذلك وفي نفس الوقت لا نقول كلمة في استمرار التسلم النووي الاسرائيلي الذي يزداد يوما بعد آخر وفي نفس الوقت ايضا لا نعمل ولو خفية في بناء قوة ذاتية عربية نووية كما تفعل معظم دول العالم في اسيا وامريكا الجنوبية لافتقارهم للروية الحقيقية لضرورة استمرار الشعوب والاكثافة فقط بما يكرس الانظمة ويحمي ظهرها، لقد اسقطت امريكا سفادور الليندي في تشيلي في السبعينات ولكنها لم تحم خلفه فيوشيو من افراد شعبه وكذلك شاه ايران بعد اسقاطها لصديق في الخمسينات ودعمت كذلك صدام حسين في حربه مع ايران ولكنها التفتت عليه عندما شعرت بمدى تهديده لاسرائيل وخظورة هذا التهديد لصالحها في المنطقة، فكمما تضع امريكا مصالحها في المقدمة علينا نحن كذلك ان نضع مصالحنا في القومية لا الشخصية في المقدمة

وفي مقدمة شروط المحافظة على مصالحنا كافة قيام نظام رذع نوري عربي في الشرق الاوسط، وعلينا ان نغير شكله بصعوبة تحقيق ذلك قبل تحرير ارادة مصر واعادتها بل نلقها الى الطريق القومي من جديد و باحتواء العراق ثانية وتخليصه من اتم الحصار الخرنى والوقوف في وجه المؤامرات الغربية حول القضاء على البنية العلمية له وهو ما يعمله الناس هنا وفي الغرب عموما، ينتظرون تحرك العرب ويستغربون ويدهشون ان تطلب منهم التحرك وهم تحت ضغط هذه الآلة الاعلامية الجهنمية الصهيونية.. ويقولون اننا نطلب من الغرب ان يكون عربيا كالفاه، هذا هو رأي صاحب كشك الصحف الفرنسي، بل رأي رجل الشارع الفرنسي (اذا جاز التعبير، الناس هنا وفي الغرب عموما، ينتظرون تحرك العرب ويستغربون ويدهشون ان تطلب منهم التحرك وهم تحت ضغط هذه الآلة الاعلامية الجهنمية الصهيونية.. ويقولون اننا نطلب من الغرب ان يكون عربيا كالفاه، هذا هو رأي يسألون ماذا فعلتم لاشقاكتكم سوى قضاة الشعر والكلام والمؤتمرات المكلفة فارغة المحتوى.. وتقطه اخرى.. تهجير الفلسطينيين للعمل في البلاد العربي

*كاتب من قطر

حول اغلاق سجن المزة في سورية: الافراج عن المعتقلين أم اطلاق الحريات.. لمن الاولوية؟

عناو ا ايضا هذا الحرمان ولكن بشكل اقل قسوة، وهنا دخلت دوامة الموقوفين السياسيين مرحلتها الحرجة.

مع ذلك، لم يمتنع هذا السلطات الامنية من حين واخر مع اقتراب مناسباتها وخصيصا تكري في تسليمها السلطة في انقلاب 16/1970 تشرين الثاني (نوفمبر) 1970. من اطلاق بعض من المعتقلين، خصوصا اولئك الذين شاركوا امامهم على الانتفاء او من الذين كانوا ينتظرون سنوات بعد انتهاء احكامهم.. وهذا ما اعطى دليلا واضحا على ان ما جرى في محكمة امن الدولة العليا هو حالة امنية من الصالات التي مورست على المعتقلين بما فيها التعذيب والحز غير القانوني، وما بين 1980 – 2000 تم اطلاق سراح آلاف المعتقلين السياسيين مع ضرورة التنويه انه جرى في نفس الوقت اعتقال واعادة اعتقال اللاف ايضا ضمن سياسة غير متوازنة ايدا في التعامل مع هذا الموضوع.

فبالنسبة الى جميع الذين اطلق سراحهم كانت النتيجة واحدة وهي الخروج الى الدوامة الاكبر او «السجن الاكبر»، كما جرى التداول بين تلك الاوساط. حيث ان الجميع وجدوا انفسهم في منزلق الحياة اليومية الصعبة مجردين من حقوقهم عاجزين عن الحصول على اية وسائل تمكنهم من استمرارية حياتهم اليومية البسيطة، ناهيك عن الموضوع الاله والاخر وهو عدم الحق في ممراسة اى نوع من الحياة السياسية او التعبير بكافة اشكاله بما فيه النكس عن التجربة سواء تجربة السجن والتعذيب او حتى الحياة اليومية «الاجتماعية»، طوال سنوات السجن، وهذا ما ادى الى تواصل حالة الخوف والرعب سواء من قبل المعتقلين انفسهم او من الذين اضطروا لان يكونوا على قدر معين من التواصل ولو حتى تواصل اجتماعي، وهناك حادثة ان احد المعتقلين السابقين زار عيادة احد اطباءه بحاول ايجاد حل لعطب استمر عشر سنوات نتيجة الاذى خضع له، وشرح للطبيب ان تلك الحادثة جرت في احد فروع الامن اثناء الاستجواب، فكان عليه ان يقضي شهورا اخرى بين جدران ذلك الفرع الأمني

* ناشط سوري في حقو الانسان يقم في لندن

بريد

القدس

الشراكة المتوسطة وآلهة الشر الاغريقية!



الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

خمسة اعوام مرت على انطلاق مؤتمرات الشراكة او التعاون الاوربي المتوسطي، لقاءت ذر الرماد في العيون ورمي الفتحات لاسكات صوت الجنوب، وهذه المؤتمرات جاءت كنتيجة مخططة لتخفيف مساوء اوسلو، ذلك الخطا المصري، ووضعت القرار الاستراتيجي من خلال التعاضب مع الصهانية والتخلي عن اهم بند في المباحث، المقاومة هذه التي يناهز بها نفس تلك الرموز التي صدقت لها بحضور كليتوتن وهيلاري شاهدي الانبياح، بهكذا عملية تم تحضير الاجواء من ايلول 1993، الى تشرين الثاني 1995، لادخال العنصر الغربي، سرطان صهيوني سواء بمرتب تجاري، سياحي، حتى يتمكن من احتلال مقعد بيننا وتسقط حلقة اخرى من حلقات التصدي، ويتم الاختراع على سماع ومشهد من رؤساء الادارات العربية الذين ادعوا الى الادارة الامريكية، وانبطخوا امامها تاركين القلعة الفلسطينية تصمد لوجهها متجاهلين ان سقوطها يعني سقوط كل رؤساء العرب الذين جاءوا كما تعرفون، ولكن اي تعاون اخوة العرب هذا الذي تتعتق به اوروبا، وهي تقف موقف المتفرج وابناؤنا يذبحون والقناصة الصهانية يتسلسون

واحد اعضائه يغلث ويطبق علي الشعب الفلسطيني كل المنافذ لقلته وتوجيهه ويمجد اموالنا وا كلمة بينما اقل ما يمكن القبول به طرد هذه الدويلة المزومة والا مغادرة القاعة، هل كان لزاما ان نتظر سقوط 300 شهيد و5000 جريح لسحب سفير دولة عربية من تل اببيب؟ اخوة العرب وبما اننا في موسم القمم والمؤتمرات التي زجت بنا في المتناقضات الاقتصادية والسياسية التي لم يستطيعوا الاجابة عنها لو كانت حسنى التنية موجودة من وراء هذه المؤتمرات الاورو متوسطة، كيف يمكن الجمع بين العولمة والانفتاح المطلوبة به عدة دول جنوب المتوسط، وهناك فوارق هائلة اقتصادية وتنافر في الحجم والمصالح ومجتمعات هزيلة، وديمقراطية معدومة، ورؤساء جاءوا للتربيع على

قمة السلطة دون خوض معارك انتخابية، المطلب الآن وعاجلا ليس سحب سفير، او ارجاء ارسال اوراق اعتماد اخر الى الصهانية او وصول سفير صهيوني الى موريستانيا بعيد القمة الاسلامية مباشرة، مطلوب الآن الوصول الى معادلة تسمى توازن الرعب، لقد انتهت سنوات التفاوض بالانكليزية التي ادت الى القصف بالعبرية، فصل من فصول النكد انتهى وتوازن الربع وحده الكفيل بالقضاء على آلهة الشر عند الافريقي.

محمد علي بن رمضان تونس

بائع الصحف الفرنسي: حسنا ما فعله مسيو مبارك ولكنه متأخرا!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

اقترب مني بائع الصحف ووضع يده بجوار فمه، وممس لي «حسنا ما فعله مسيو مبارك ولكنه متأخر وليس كافيا، هذا هو رأي صاحب كشك الصحف الفرنسي، بل رأي رجل الشارع الفرنسي (اذا جاز التعبير، الناس هنا وفي الغرب عموما، ينتظرون تحرك العرب ويستغربون ويدهشون ان تطلب منهم التحرك وهم تحت ضغط هذه الآلة الاعلامية الجهنمية الصهيونية.. ويقولون اننا نطلب من الغرب ان يكون عربيا كالفاه، هذا هو رأي صاحب كشك الصحف الفرنسي، بل رأي رجل الشارع الفرنسي (اذا جاز التعبير، الناس هنا وفي الغرب عموما، ينتظرون تحرك العرب ويستغربون ويدهشون ان تطلب منهم التحرك وهم تحت ضغط هذه الآلة الاعلامية الجهنمية الصهيونية.. ويقولون اننا نطلب من الغرب ان يكون عربيا كالفاه، هذا هو رأي يسألون ماذا فعلتم لاشقاكتكم سوى قضاة الشعر والكلام والمؤتمرات المكلفة فارغة المحتوى.. وتقطه اخرى.. تهجير الفلسطينيين للعمل في البلاد العربي

انتخب قوتك العظيم!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لا يصير الامريكان كثيرا ما يتقوه به متقول او تتفقت عنه قريحة امرىء معارض لسياساتهم، ططيعية الكلام المجرد تقضي ان يطير مع الهواء ويتبدد قبل ان يستقر لديهم الطريق؛ فامرريكا المستقلية باطمئنان بين اذرع محيطين عظيمين ذوي رياح ضرصر جلاية للاعاصير والدمار، تتناهب بترفق وهي تزيد آثار الدمار الواقع او تكيل اراطل الموازنة الميساراتية لشريكها الاسرائيلي الموقع المتقبل. بل تكثر الحكومة الامريكية المولعة تصهينا «لرسائل» الاحتجاج عربية المصدر على اتخاذها الجلائل الصهيوني خلا الضحية العربية غريما الجواب هنا هو النفي وكذاك. هل تريد، سيدي كذا انت نفسك او لدولتك،

ردا على قاسم يحيى عبد الله: هل سيعامل العربي كائن؟

فيديو كليب، وافضل المسلسلات العربية في هذا الوقت هل سيعامل العربي كائن، كيف يكون العربي كائن، واخوه العراقي يموت جوعا من جراء حصار ظالم يفرضه عليه اخوه العربي من كل الاتجاهات، ونحن منعغسون في متابعة كرة القدم او السلة؟ نقول يا اخ قاسم هل سمعت آخر فرزوتين صدرا هذا الشهر: 1- زعيمان عربيان سبتمبريان اتفقا على الركوب في طائرة واحدة، والاتجاه لانقاذ اخوهم المتورث من جراء الحصار عليه منذ عشر سنوات، وفي النشاية اختلف هذان الزعيمان على هذا السفر، بداعي ان احدهما مرتبط بمشاكل افريقية والثاني مرتبط وملتزم كزعيم دولة تطبق القرارات الدولية اليبست هذه فزورة يا اخ قاسم؟ 2- هل سمعت آخر حدث في هذا الشهر، لقد قامت معركة طاحنة في مدينة عين، التمثل بين كلاب المخابرات المركزية الامريكية، والكلاب الضالة اليمنية كانت تطارد احد كلاب المخابرات

نصر عبد الله عياش يعني يقيم في نيويورك

لعبة البوكيمون الكرتونية لها مخاطر صحية

■ اسطنبول - ق.ن.ا: حثت وزارة الصحة التركية محطات التلفزة في البلاد على استبدال عروض لعبة البوكيمون الكرتونية الخاصة بالأطفال بعروض ألعاب أخرى في أعقاب إصابة طفلة في السابعة من العمر بصورة بالغة على إثر اقدامها على القفز من شرفة منزلها في محاولة لتقليد شخصية السوبر بوكيمون». وتعتبر هذه الحادثة التي تعرضت فيها رجل الطفلة لكسور بالغة أثر قفزها من شرفة الطابق الخامس منزلها الثانية من نوعها حيث أصيب طفل آخر في الرابعة من العمر بأذى جسيم في وقت سابق إثر اقدامه على القفز من شرفة منزله في محاولة مماثلة. وقد توصل الخبراء التربويون المعنويون على أثر دعوة وجهها لهم عثمان نورموس وزير الصحة التركي لاجراء دراسة حول اثار لعبة

الظل الذي يستطيل

صبحي حديدي

سعيد أبو النحس المتشائل، بطل رواية إميل حبيبي المعروفة، مستعد لدفع أي ثمن لسلطات الاحتلال الإسرائيلي مقابل البقاء في أرضه، حتى أنه أطلق على ابنه اسم «ولاء» تيمناً بولائه للسلادة الكبار، من الحاكم العسكري إلى مدير المكتب العربي في المستعمرات. الولد بالطبع لا يقتدي بأبيه، فيطوِّع في العمل الفدائي ويمتدح الولاء لحركة المقاومة الفلسطينية). وخلال حرب 1967 يسمع سعيد أبو النحس نداءً موجهاً عبر إذاعة إسرائيل، يطالب «العرب المهزومين» بالإستسلام ورفع الرايات البيضاء، فيخرج إلى سطح بيته (في حيفا، وليس في الضفة الغربية أو أي مكان يدور فيه قتال)، ويرفع شرفشاً على عصا مكنته. وحتى في هذه الدرجة القصوى من الولاء، أو ربما بسببها تحديداً، تتسارع السلطات الإسرائيلية إلى القبض على المتشائل بتهمة التمرد وإثارة البليلة.

وحتى مع فارق هنا وفارق هناك، يبدو حال المفاوض الفلسطيني شبيهاً بحال أبي النحس، اليوم نتفاهل، غداً انتشاهم، بعد غد نتشاهل. وكلما اقتضى الأمر، وبغية إنقاذ «أبيه» أوسلو (إنقاذ ماء الوجه أيضاً)، رفع المفاوض الفلسطيني أبيض، وشرشفاً أكثر من عقاب. اليوم تتجاوزهُ إنتفاضة الأقصى، ومعظم شرائخ الشارع الفلسطيني على الأرحم. واليوم يرده الخطاب الرسمي الإسرائيلي إلى المرتبة الكلاسيكية لعهود ما قبل مؤتمر مدريد: «الفلسطيني الإرهابي».

وثة واحدة من «الوقائع العجيبة» العجيبة التي يحار أبو النحس في تأويلها، كخفي أخطى وطنه من الخريطة ولم يخفت هو مع وطنه؛ ولكن كيف يستطيع أن يخفي وهو المتورط حتى أنثيه في شبكة معقدة من الوقائع الغربية الخاصة بالوطن والهمل، والتي تعود إلى تاريخ سحيقة وأخرى ومعاصرة، وتنتمي إلى أزمنة متداخلة ليس في الماضي والحاضر فحسب، بل في المستقبل المتخيل، وأيضاً في الزمن الذي سوف يمر ذات يوم؛ وأخيراً، كيف سيخفي هذا التورط لا يقتصر على كحيات الأرض والبشر، بل يمتد إلى أسرار ما تحت الأرض وما اندثر من جبال ووديان وقرى، سواء بفعل البلدوزرات الإسرائيلية والكيبورزات، أو بفعل القوى الخفية الغامضة؟

بيد أن الرسالة العليا في رواية إميل حبيبي في هذه بالضبط: أنّ فلسطين الوطن، أو بعض أجزائها ربما، قد اختفت من الخريطة ولكنها بقيت حيةً وحيوية في كلِّ موقع آخر باستثناء الخريطة. وهوية أبنائها ليست بحاجة إلى إحياء أو برهنة حقوقية، لأنها ماثلة في ذاكرة المشهود الزاخر بالتواريخ والكليات والوقائع والرموز. امتداد الناصرة إلى رام الله، مثل امتداد نار التساحل من الضفة إلى الجليل، وتكاثر الأصوات الإسرائيلية التي تطالب بـ «قذف» عرب 1948 إلى غزة وعمّان ومدينتي بغداد، والأفضل إلى... البحر (سبحان مغيّر الأحوال ومدور الأقاليم)، كل هذه دلائل دالة... اليوم بالذات، على بقاء فلسطين الوطن في صلب الخريطة، رغم اختفاء الخريطة أو تمزيقها أو تقطيع أوصالها!

وهذه رسالة لا تتغير طبقاً لأحوال المفاوض الفلسطيني، في تقاؤه أو تشاؤمه أو تشاؤله، في حله وتخراله بين شهود أوسلو أو شهود الزور، وبين المؤسسات الوطنية الحقّة المرشحة للبقاء والمؤسسات القمعية البشعة التي إلى زوال. هي كذلك رسالة لا تبديلها أحوال الاسرائيلي حين يكون شريك سلام أو مندوب احتمال، وحين يريد الإستيطان مع الاعتدال «نصف اليساري»، أو يريد الإستيطان ذاته مع التشدد التوراتي «اليمني ونصف»، حين يجرح الخطى إلى السلام مسبقاً بالحمامة، أو يخفّ إلى الحرب مسبقاً بقذائف الأباتشي.

وفي رواية إميل حبيبي يكتشف أبو النحس المتشائل طبيعة معادلاته مع الحاكم العسكري في أكثر من مناسبة، هي عنده «ظاهر خارقة»، عند زيارته للحاكم العسكري يقول: «قلما نزلت من الحمار رأيتني أطول من الحاكم العسكري، فاطمأنت نفسي حين وجدتني أطول منه بدون قوائم الحمار». وعندما يروي حكاية المرأة الفلسطينية المهجّرة من قرية «البروة» مع ولدها، يقول: «كلما ابتعدت المرأة وولدها عن مكاننا، الحاكم العسكري على الأرض وأنا في [سيارة] الجيب، أزداداً طولاً حتى أخططاً بظليلهما في الشمس الغاربة، فصارا أطول من سهل عكة. فظل الحاكم العسكري واقفاً ينتظر اختفاءهما وظلت أنا قاعداً أكتش، حتى تسال مذهباً: متى يعيان؟»

الفلسطيني لن يعيك كما يبدو، وهو أيضاً ليس بحاجة إلى قوائم حمار كي يزداد طولاً، وسواء رفع مظلوه الشراشف البيضاء أو الحمراء، فإن الفلسطيني سوف يعاقب مراراً، فوق الأرض وتحت الأرض، على يد الأعداء تارة، وعلى يد الأخوة - الأعداء طوراً، في بر فلسطين، كما في بر الأشقاء، فضلاً عن هذا العالم الواسع - الضيق. ذلك كله لا يغير ما يشترطه منطلق التاريخ: أن ظل الفلسطيني لن يعيب، وسيمكث ويستطيل ويمتد... ربما أبعد حتى من نهايات سهل عكا!

مرّ، في المناسبة، يتذكّر نظام الأبارتيد في أفريقيا الجنوبية؟



نجمة السينما العالمية اوسولا اندروز الى اليمين جمعتها هذه اللقطة الطريفة مع هذا الجواد الذي راح يهيس في انثها بينما انجرت في بالضخا! وتظهر الى اليسار النجمة بو ديريك خلال زيارة لمركز الخيول العالمي، في اشبيلية (اسبانيا) (أ.ب)

● الفنانون المغاربة المشير عبده، حياة الإدريسي، كريمة الصقلي، بشرى غزال، نادية أيوب، عزيز حسني وعنتيقة عمار يحيون مع فنانين آخرين سهرة غنائية تنظمها الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بالتعاون مع مجلسي بلديتي اكال وحسان يوم الخميس المقبل في مسرح محمد الخامس يقدمون فيها ابداعاتهم الجديدة عن القدس وانتفاضة الأقصى.

● مندوبية وزارة الثقافة المغربية في فاس تنظم السبت القادم قراءة في ديوان «عطر الذاكرة»، آخر ابداعات الشاعر المغربي عزيز الحاكم ويشارك في القراءة رشيد المومني ومحمد بودويك.

● اتحاد كتاب المغرب فرع شفشاون ينظم لقاء مع القاص المغربي عبد المجيد تششكير حول التجربة القصصية الجديدة في المغرب حيث يوقع الكاتب مجموعته القصصية «وذباب الصوت الأزرق». الكاتب عبد الحق الرحموني يقدم قراءة في المجموعة.

● تبدأ في مدينة تونس في الاول من الشهر المقبل فعاليات المهرجان السنوي لهذه المدينة الذي يستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر نفسه. وأوضح المخرج الرضاغ مدير المهرجان ان هذه التظاهرة التي تتزامن كل عام في رمضان سيقدّم خلالها 58 عرضاً فنياً و موسيقياً ومسرحياً فضلاً عن عروض الفنون التشكيلية.

احوال الناس



صدرت في تونس مؤخرًا مجموعتان شعريتان الأولى للشاعر عبد القادر العياشي بعنوان «النخل لا يخفي» والثانية للشاعرة ليلى بن مكي بعنوان «لهيب الكلام». وجاءت المجموعة الأولى الصادرة عن دار الانتداب للنشر في 98 صفحة من الحجم المتوسط.

● اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم «الغيفا» أفضل لاعب في العالم لهذا العام في الحادي عشر من الشهر المقبل بروما للمهرجان وعلن ان المهرجان سيحتفل ببوبله الغضي العام القادم مشيرا الى ان هناك خطة عمل تعد حاليا ليكون الاحتفال لافتا بمكانة مصر ومهرجانها السينمائي الاول.

● الكاتب والصحافي محمد العربي المساري وزير الاتصال المغربي السابق يشارك في اشبيلية الاسبانية بندوة تنظمها لجنة ابن رشد والجامعة الدولية مادنيت بيلايو تحت عنوان «المغرب-إسبانيا، تحد من أجل مستقبل مشترك».

وضع وثائق مصر على اجهزة الكمبيوتر

■ القاهرة-رويترز: قررت وزارة الثقافة المصرية وضع جميع وثائق الهيئة العامة للكتاب والوثائق القومية التي يعود اقدمها الى العصر الفاطمي على اجهزة الكمبيوتر لحفظها وتسجيل الاستفادة منها. وقال سمير غريب رئيس مجلس ادارة الدارفي بيان ان لجنة حكومية ستعكف قريبا على وضع التفاصيل الكاملة للمشروع مشيرا الى ان البحث البيوي في وثائق احياء المدينة بعد ان قطع خوفا من حوادث الاصابة بالتهار. وهذه الفيضانات هي الاسوأ التي يشهدها جنوب تايلاند منذ 12 عاما بحسب السلطات. و40 الف شخص شردوا من منازلهم. وقد تم تزويد مدينة هات ياي، عاصمة جنوب تايلاند السياحية التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة، فيضانات اجتاحت شمال البلاد.

مصر ترمم دير الانبا انطونيوس اقدم اديرة العالم

■ القاهرة-رويترز: أعلنت وزارة الثقافة المصرية امس الأحد عن مشروع ترميم وتطوير دير الانبا انطونيوس بالبحر الاحمر الذي يقبل المسؤولون انه اقدم دير في العالم. وقال فاروق حسني وزير الثقافة في مؤتمر صحفي ان مشروع ترميم الدير الذي يعود الى القرن الثالث الميلادي سيكلف ما يزيد على 16 مليون جنيه (4.26 مليون دولار) ويستغرق 30 شهرا. وأضاف ان المشروع يتضمن ترميم الدير معماريا وعلاج الشروخ والتصدعات بالجدران بالإضافة الى ترميم النقوش والزخارف وتهيئة المنطقة المحيطة به واعادة «كزاز سياحي قبلي فريد» ويقع هذا الدير على مسافة 180 كيلومترا جنوب شرق القاهرة على ساحل البحر الاحمر. وقد وقع جاب الله على جاب الله امين عام المجلس الاعلى للآثار بالقاهرة عقد تنفيذ المشروع مع محمد عبد القادر رئيس شركة وادي النيل المنفذة بحضور وزير الثقافة المصري، وقال جاب الله للصحافيين «هذه لحظة هامة جدا.. ومهمتنا ترميم هذا الدير وصيانته والحفاظ عليه». وقال عبد الله الطاهر رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبليّة ان «الدير يعد اجمل واكمل الاديرة المسيحية في العالم حيث

40 قتيلا واكثر من 600 الف متضرر في فيضانات في تايلاند

■ بانكوك-اف ب: اوقعت فيضانات جارفة 40 قتيلا على الاقل وطاولت أكثر من 600 الف شخص في عشرة اقاليم في جنوب تايلاند، حسب آخر حصيلة صادرة عن الدفاع المدني امس الاحد. وقد بدأ ارتفاع منسوب المياه يتدنى ولكن المناطق التي طاولتها الفيضانات لا تزال معرضة لخطر تفشي الامراض، كما حذرت السلطات. وتم في الايام الاخيرة اجلاء أكثر من 40 الف شخص شردوا من منازلهم. وقد تم تزويد مدينة هات ياي، عاصمة جنوب تايلاند السياحية التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة،

وزير الصحة الايراني: الایدز قبلة موقوتة

■ طهران-رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزير الصحة الايراني محمد فرهدي حذر امس الاحد من ان فيروس نقص المناعة المكتسب «الایدز» اصبح «قبلة موقوتة» على وشك الانتفاخ في المجتمع الايراني. وقال فرهدي في مؤتمر بمناسبة اليوم العالمي للايدز «لن يمكننا منع انتشار هذه القبلة الا بمشاركة من كل الطبقات والكيانات وخصوصا مؤسسة الازاعة (الحكومية) والقصاص وجيل الشباب». وقالت الوكالة ان 60 مليون ايراني.

طلبة يدمرون متنجعا احتفالا بنهاية الامتحان

■ بيرث (استراليا) -رويترز: قالت الشرطة الاسترالية ان الافا من طلبة المدارس وأخريين انضموا اليهم الحقوق واصرا بالغة بتنجع صغير احتفالا بنهاية امتحانات خريف العام في المدارس. وقالت الشرطة في بلدة دنديرع على ساحل استراليا الغربي ان الشبان اقتلعوا العلامات المروية في الشوارع وحطمو الزجاج وتبرزوا داخل مقار الشركات، والحال التجارية في مختلف أنحاء البلدة. وقال قائد الشرطة شن لارسن لرويترز «أكثر الشكاوى التي تلقيناها بسبب الخسائر الكبيرة التي لحقت بالبلدة ودمروها».

ملابس التون جون للبيع في المزداد

■ لندن-رويترز: قالت صحيفة امس الاحد ان مغني البوب الشهير السير التون جون سيعرض 20 الف قطعة من ملابسه للبيع لاغراض خيرية. وقالت صحيفة ميل امس الاحد ان جون الذي اشتهر بملابسه المستقرزة و اسرافه بقدر شهرة موسيقاه سيفتح متجرا مؤقتا في لندن الاسبوع المقبل لجمع اموال لاجمات الایدز. وقالت بيثرا وانث المتحدثة باسم المطرب للصحيفة «تستطيع ان تشتري ماشيت الا ان الثمن ثابت ولاجدال فيه». وستضم البيعات التي ستعرض للبيع تحت عنوان «خارج خزانة الملابس» حلا فاخرة مثل البذلة القميص التي يبلغ سعرها 50 الف جنيه استرليني (70 الف دولار) والباروكة الضخمة التي ارتداها المغني في حفل عيد ميلاده الخمسين منذ ثلاث سنوات. وسيكون هناك ايضا الاف من الملابس التي اشتراها التون من ارقى بيوت الازياء. وستعرض جميع الملابس بأسعار اقل من السعر الذي اشترت به حتى ان بعضها سيباع بسعر لايتجاوز خمسة في المئة من سعره الاصلي. وستفتح ابواب الحل الواقع في نيو بوند ستريت يوم الاربعا.

ضحايا الجرائم الخطيرة في بريطانيا سيلفون بالأفراج عن المعتدين عليهم

■ لندن-اف ب: اعلن وزير الداخلية البريطاني جاك سترو في مقال نشر امس الاحد ان ضحايا الجرائم والجنح الخطيرة في بريطانيا سيتم ابلاغهم بالأفراج المقبل عن مرتكبي هذه الجرائم بحقيقه، وهو اجراء تهره جزئيا محاولة اغتيال مغني فريق البيتلز السابق جورج هاريسون العام الماضي.

وأوضح الوزير لصحيفة «صاندي بيبلو» انه سيتم ابلاغ ضحايا الاعتداءات والسرقات. ويأتي القرار في حين عبر جورج هاريسون وزوجته اوليفيا اللذان وقعا ضحية اعتداء خطير في منزلهما في نهاية 1999. عن غضبهما من عدم ابلاغهما بانتهاء فترة اعتقال المعتدي عليهما.

وكان المغني هاريسون قد تعرض لطعنة سكين من قبل رجل تسلل الى دارته في وسط بريطانيا. وتم اعتقال المعتدي في مستشفى لمدة غير محددة بعدما برأته هيئة محلفين من محاولة القتل لانه مختل عقليا.

وفي مقاله، يقول الوزير سترو ان «لا امور أكثر صعوبة من ان تواجه فجأة المعتدي عليك في متجر او في مقهى فيما كنت تعتقد انه يقضي عقوبته وراء قضبان السجن». وأضاف «عندما أقرأ واسمع تقارير عن تجارب مماثلة لتلك التي مر بها جورج وأوليفيا هاريسون، فان ذلك يعزز تصميمي، على حماية الضحايا.

46 قتيلا اثر حريق في مصنع البسة في بنغلادش

■ ككا-اف ب: ذكرت الشرطة امس الاحد ان 46 شخصا على الاقل لقوا حتفهم في حريق اندلع ليل السبت الاحد في مصنع البسة قريب من دكا احتجز بداخله 900 من العاملين فيه على ما يبدو.

وتم نقل نحو مئة عامل الى المستشفيات غلبتهم اصميويا بجروق اثر اندلاع الحريق في مدينة شيبور على بعد نحو 30 كلم من دكا. وأوضح المتحدث باسم الشرطة لوكالة فرانس برس ان 40 شخصا من القتلى هم من النساء. واكتت الشرطة انها تحقت تحقيا في الحادث ضحية ا اول دفعة من رجال الانقاذ التي وصلت الى المكان وجدت البوابة الاساسية للمصنع موصدة.

افغانستان تطالب باستعادة مومياء متوجة

■ كابول-رويترز: بعد الفين وخمسةمئة عام من وفاتها اصيحت إحدى عضوات عائلة ارستقراطية في ايران محور نزاع بين ثلاث دول.

وطالبت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان باستعادة مومياء ضيبتها السلطات الباكستانية في حملة الشرطة على منزل بمدينة كويتا الجنوبية الغربية بالقرب من الحدود مع افغانستان الشهر الماضي.

كما طالبت ايران بالفعل باكستان بإعادة المومياء المتوجة التي يمكن ان تكون ملكة ايرانية من العصور القديمة.

وقال وزير الاعلام والثقافة في حكومة طالبان قدرة الله جمال ان المهريين اعترفوا بانهم عثروا على المومياء في مقاطعة نيمروز الاقضية المتاخمة ليران قبل نقلها لباكستان.

وقال جمال في مؤتمر صحفي «اعترف المهريين بثيقة ودليل جيد. يجب اعادة ممتلكات افغانستان لشعبها، مفيضا ان طالبان ستبحث الامر مع اسلام اباد».

وقالت الشرطة انه عشر على الموسياء في تابوت مغلق مليء بالحلي الذهبية من بينها تاج وطق ذهبي.

وقالت صحيفة ميل امس الاحد ان جون الذي اشتهر بملابسه المستقرزة و اسرافه بقدر شهرة موسيقاه سيفتح متجرا مؤقتا في لندن الاسبوع المقبل لجمع اموال لاجمات الایدز. وقالت بيثرا وانث المتحدثة باسم المطرب للصحيفة «تستطيع ان تشتري ماشيت الا ان الثمن ثابت ولاجدال فيه». وستضم البيعات التي ستعرض للبيع تحت عنوان «خارج خزانة الملابس» حلا فاخرة مثل البذلة القميص التي يبلغ سعرها 50 الف جنيه استرليني (70 الف دولار) والباروكة الضخمة التي ارتداها المغني في حفل عيد ميلاده الخمسين منذ ثلاث سنوات. وسيكون هناك ايضا الاف من الملابس التي اشتراها التون من ارقى بيوت الازياء. وستعرض جميع الملابس بأسعار اقل من السعر الذي اشترت به حتى ان بعضها سيباع بسعر لايتجاوز خمسة في المئة من سعره الاصلي. وستفتح ابواب الحل الواقع في نيو بوند ستريت يوم الاربعا.

كلام النجوم	مكافآت مالية لأولئك الذين قدموا جهودا كبيرة في الاشهر القليلة الماضية.	انت تنتظر قرارات اناس آخرين اليوم، فلا داعي للاستعجال.	توقع ما هو غير متوقع، امور غريبة يكون لها تأثير على عمك.	اصدقاء يحثونك على التوقيع على وثيقة معينة فمن حرصا من عواقب ذلك.
العمل الايام 10-تيسان	السرطان 13-جوزاء 10-مميز	الوزن 13-الجوزاء 10-الثور 10-البر	الوزن 13-الجوزاء 10-البر	الجوزاء 10-البر 10-البر
امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النطق.	الاسد 12-مميز 12-ال	البر 10-البر 10-البر	البر 10-البر 10-البر	البر 10-البر 10-البر
امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النطق.	الوزن 13-الجوزاء 10-مميز	البر 10-البر 10-البر	البر 10-البر 10-البر	البر 10-البر 10-البر
امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النطق.	الوزن 13-الجوزاء 10-مميز	البر 10-البر 10-البر	البر 10-البر 10-البر	البر 10-البر 10-البر